بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Wednesday, 10 February 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3361
الاربعاء ٢٢ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ١٠/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٦١

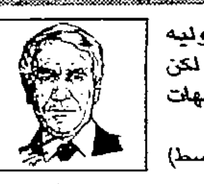
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

ارتفع التبادل التجاري بين السعودية واليمن الى ٧٥٣ مليون ريال العام الماضي. واللجنة المشتركة تبحث توسيع التعاون الاقتصادي والاستثمارات.
(صفحة الاقتصاد)

بدا المنتخب المصري لكرة القدم معسكره التدريبي استعدادا لمنافسات كاس الامم الافريقية التي ستقام في المغرب.
(صفحة الرياضة)

اتبع الرئيس الشاذلي بن جديد منذ توليه مقاليد السلطة سياسة تغيير سلحفاتية لكن متعمدة، كما لعب دورا بارزا في تقريب وجهات النظر لبناء المغرب العربي.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)



خاص بـ «الشرق الاوسط»: الانتفاضة في شهرها الثالث تعني اكثر من الاختبار بين جنرالات الجيش الصهيوني وجنرالات الحجارة الفلسطينيين.
(صفحة الشؤون العربية)

وفي مجلة «الشرق الاوسط»
- الباحثون عن الاعاصير
- مصحة داخل منجم ذهب
- جائزة الملك فهد للعمارة الاسلامية
- جين فوندا و ٥٠ سنة فن وسياسة
- الفحص الفني للسيارات في الميزان

خلال استقباله سعود الفيصل
ريجان يتسلّم رسالتين من الملك فهد

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق - واس:

تسلم الرئيس الامريكي رونالد ريجان رسالتين من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رئيس المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الحالية سلمهما الامير سعود الفيصل وزير الخارجية لدى استقبال الرئيس الامريكي له صباح امس في البيت الابيض.

وتأتي رسالتا خادم الحرمين الشريفين الى الرئيس الامريكي في اطار الرسائل التي وجهها الى الدول الدائمة العضوية وغير الدائمة العضوية في مجلس الامن بناء على ما قرره المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون في دورته الثامنة التي عقدت بالرياض في ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وتتعلق الرسالتان بدعوة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه الانتفاضة الفلسطينية الشعبية وخطورة الممارسات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني واتخاذ الخطوات الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وصرح مارلين فيتز ووتر المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي بان الرئيس ريجان اكد للامير سعود الفيصل خلال الاجتماع التزام الولايات المتحدة بالقيام بجهد كبير لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واي قرار لاحق له. كما اعرب عن اهتمامه بتحريك الجهود الرامية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وحضر المقابلة الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن وكولن باول مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي وادوارد جيرجيان مساعد وكيل وزارة الخارجية الامريكية.

كما اجتمع الامير سعود الفيصل في وقت لاحق مع جورج شولتز وزير الخارجية.

وعقب اجتماعه مع شولتز في مقر وزارة الخارجية الامريكية ادلى الامير سعود الفيصل بتصريح لمندوبي الصحف ووسائل الاعلام العربية قال فيه انه سلم للرئيس ريجان خلال اجتماعه معه رسالة من خادم الحرمين الشريفين رئيس المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الحالية. وقال انها تتعلق بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والحرب العراقية الايرانية.

وقال الامير سعود الفيصل انه بالنسبة للانتفاضة فان فحوى ما ينطلق منه مجلس التعاون هو فحوى ما ينطلق منه مجلس الجامعة العربية.

واضاف بقوله: ان هذه الانتفاضة خلقت وضعا جديدا يتطلب ان يؤخذ بالاعتبار في اي مسعى للسلام في المنطقة. لقد خلقت الانتفاضة وضعا وحقائق جديدة.

وقال: ان الفلسطينيين في الارض المحتلة لا يقبلون تقرير مصير انفسهم الا بانفسهم. وقد طلب مجلس التعاون ان تؤخذ هذه الامور في الحسبان في اية مجهودات او اتصالات في هذا النطاق.

واضاف: لقد كان الاجتماع، وكانت هناك فرصة لانقل هذه الرسالة الى الرئيس ريجان واستمرت المحادثات مع وزير الخارجية في هذا الاطار.

وقال: وقد شرح لنا وزير الخارجية شولتز الاتصالات التي يجرونها وسعيهم لايجاد حل سلمي وعادل للمنطقة. وشرحت لهم موقف الجامعة العربية واللجنة التي شكلتها والتي ستكون هي محور العمل العربي المشترك ومتابعة لهذه القضية.

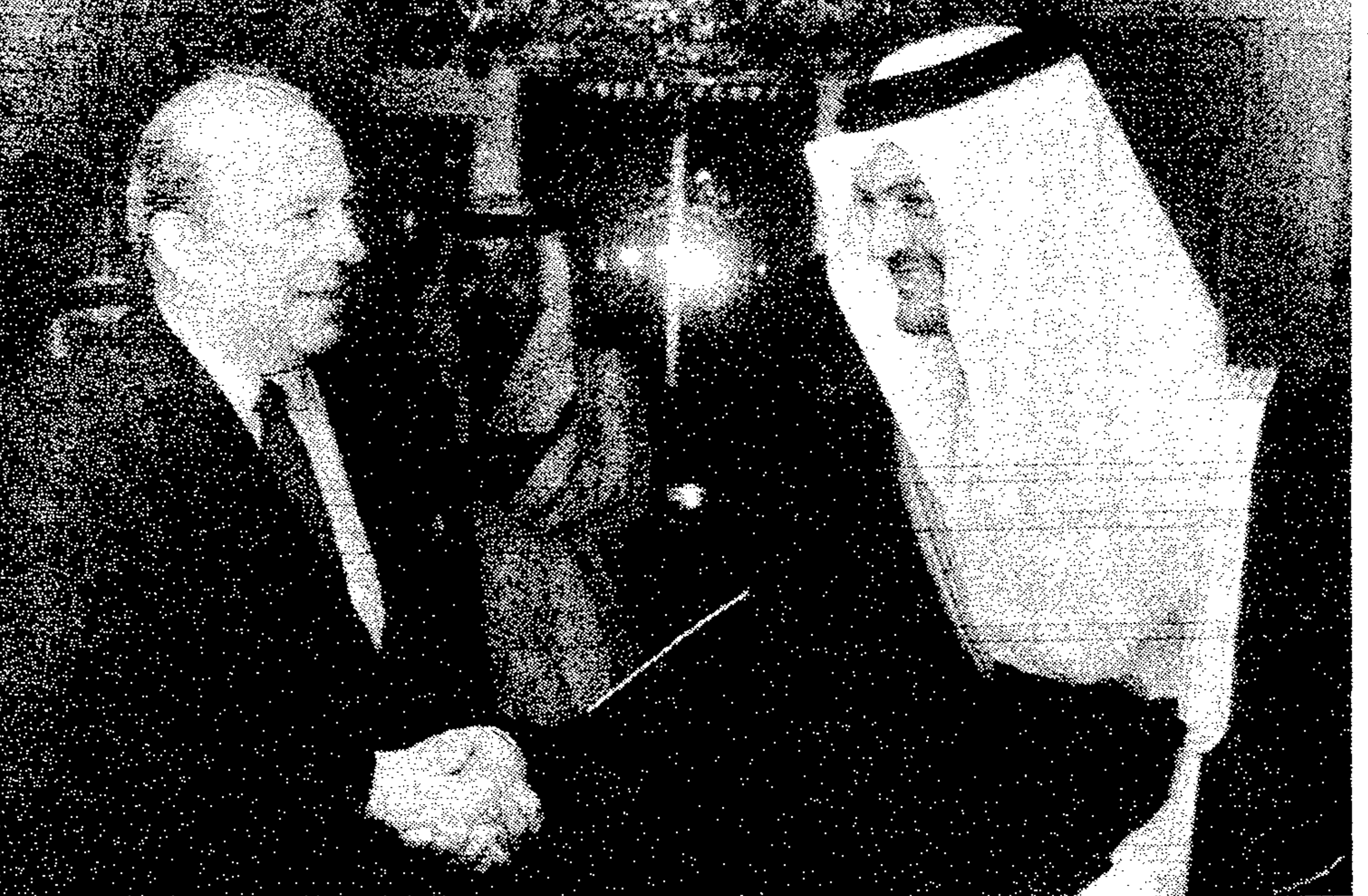
وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية قال ان المصب لجهودات مؤتمر القمة هو تنفيذ القرار ٥٩٨، وقد وجدنا عند كل الدول التي تم الاتصال بها الارادة لتنفيذ القرار. والمجهود الان هو في اطار مجلس الامن.

ميرفي مواصلا جولته:
الجهود المصرية والامريكية لا تكفي وحدها

القاهرة - لندن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

واصل المبعوث الامريكي، ريتشارد ميرفي، جولته في المنطقة وزار القاهرة ساعات قليلة اجتمع خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك.

لكن المراقبين والمحللين لاحظوا في تصريحات ميرفي الذي وصل الى اسرائيل مساء امس ما اعتبروه تلميحا منه الى ان جولته الحالية لم تحقق ما يستحق الذكر، فقد مضى يقول ان الجهود المصرية والامريكية وحدها لا تكفي والمطلوب هو الاسهام من جانب الجميع.



الامير سعود الفيصل قبل اجتماعه امس مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وفي الصورة الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز.

في بيان مشترك صدر أمس
عدن والقاهرة تعيدان العلاقات الدبلوماسية الكاملة

القاهرة - الوكالات: اعلنت كل من اليمن الجنوبية ومصر اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما اعتبارا من امس وقال بيان مشترك صدر في كل من عدن والقاهرة انه حرصا من البلدين على تحقيق التضامن العربي وتسخير الطاقات والجهد لخدمة مصالح واهداف الامة العربية فقد تم الاتفاق على اعادة العلاقات الدبلوماسية كاملة بينهما.

وقد صدر بيان للخارجية المصرية مساء امس جاء فيه انه انطلاقا من الرغبة المشتركة بين حكومتي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وجمهورية مصر العربية وتاكيدا لعمق الصلات والروابط التاريخية التي تربط الشعبين اليمني والمصري والتزاما بقضايا ومصير شعوب امتنا العربية وادراكا منهما بضرورة حشد كافة الطاقات والامكانات العربية في مواجهة التحديات التي تتعرض لها شعوب الامة العربية، وحرصا منهما على تحقيق التضامن العربي وتسخير الطاقات والجهد لخدمة مصالح واهداف الامة العربية وتطلعاتها في التقدم والسلام، فقد تم الاتفاق على اعادة العلاقات الدبلوماسية كاملة بين البلدين.

وتعد جمهورية اليمن الديمقراطية الدولة الحادية عشرة التي تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في اعقاب قمة عمان الطارئة التي انعقدت في اوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وبهذا القرار يصبح لمصر علاقات دبلوماسية كاملة مع ١٦ دولة عربية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية، وكانت ٩ دول عربية قد اعادت علاقاتها الدبلوماسية معها في اعقاب قمة عمان وهي دولة الامارات العربية المتحدة والعراق والمغرب والكويت والجمهورية العربية اليمنية والبحرين والسعودية وموريتانيا وقطر ثم اعادت تونس علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في الشهر الماضي.

والمعروف ان السودان وسلطنة عمان والصومال احتفظت بعلاقاتها الدبلوماسية مع مصر ولم تقطع هذه العلاقات عام ١٩٧٩ عقب قمة بغداد بينما اعادت الاردن علاقاتها مع مصر عام ١٩٨٤ وجيبوتي عام ١٩٨٦.

اما الدول العربية التي مازالت علاقاتها الدبلوماسية مقطوعة مع مصر فهي سورية والجزائر وليبيا ولبنان.

شاهد عيان

تدخل الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، شهرها الثالث، والتأييد العالمي لها، مازال يتزايد ويتعاظم.

وحدها الادارة الامريكية ترفض أن تتفهم طبيعة هذه الانتفاضة وأبعادها، وتصر على التعامل معها ومع كل قضايا المنطقة بأسلوب المناورة وإرسال المبعوثين للتقصي والدراسة، والاستطلاع وعرض المناورات، ومشاريع ما تسميه بالحلول، وكلها بعيدة كل البعد عن الجوهر ومنافية تماما لكل قواعد الحق والعدل والسلام.

لا نريد من امريكا ان تقف ضد ممارسات اسرائيل في القتل والقمع والارهاب، او أن تقف مع الشعب العربي الفلسطيني، وحقه في الحرية وتقرير المصير. نريد من امريكا فقط:

- أن تعود الى تاريخ نضالات الشعوب لتستخلص الدروس.
- أن تنظر الى ما يجري في فلسطين لتأخذ العبر.
- وأن تتذكر حقوق الانسان.

محمود الكايد

رئيس تحرير «الرأي» الأردنية

واشنطن ترد على القذافي

واشنطن - اب: اوضح الناطق بلسان الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان، ان من شأن العلاقات مع ليبيا ان تتحسن فقط اذا اعلن الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، شجبه للارهاب.

ادلى ريدمان بذلك ردا على تصريحات ادلى بها القذافي لعدد من الصحفيين الامريكيين قال فيها انه يطمع في قيام علاقات جديدة بين ليبيا والولايات المتحدة بمجرد مغادرة الرئيس رونالد ريجان، للبيت الابيض.

المغاربة ينتقدون عملية عزل بلادهم
الجزائر: الصحراء عقبة أمام "المغرب العربي"

الرباط - لندن - «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل وزكي موسى:

قالت مصادر رسمية جزائرية ان مشكلة الصحراء الغربية ستبقى عقبة كبيرة امام استكمال وبناء وحدة المغرب العربي الكبير. وابلغت تلك المصادر «الشرق الاوسط» ان الحكومة الجزائرية ستستمر في بذل جهودها لايجاد الحلول لهذه المشكلة من خلال التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة وبالتشاور مع الاخوة في المغرب والصحراء.

ونقلت المصادر عن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قوله «ان سعي الجزائر لبناء وحدة المغرب العربي لا يعتبر تكتلا موجها ضد احد او محاولة لعزل المغرب الشقيق وانه في هذا السبيل لن تدخر وسعا في مساعدة الطرفين على تجاوز كل العقبات».

واشارت الاوساط الرسمية الى ان اللقاءات الرئاسية التي تمت سواء في تونس خلال الاحتفالات بالذكرى الثلاثين لقصف الطيران الفرنسي بلدة ساقية سيدي يوسف وشارك فيها الرؤساء الشاذلي بن جديد وزين العابدين بن علي والعقيد معمر القذافي، اكدت على انه لا يوجد ما يعترض سعي الاطراف الثلاثة لبناء وحدة المغرب، لاسيما انضمام ليبيا لمعاهدة «الاخاء والوفاق» التي وقعتها كل من تونس والجزائر وموريتانيا في وقت سابق.

ولخصت الاوساط «ما اتفق عليه الرؤساء الثلاثة بأنه تركز على دراسة سبل بناء وحدة المغرب عن طريق التكامل في مختلف المجالات» وقالت ان هناك معاني واضحة لتدشين الرؤساء مؤسسات مشتركة كمصنع لحركات الديزل وآخر لانتاج الاسمنت وهي مشاريع تونسية - جزائرية اقيمت في الاراضي التونسية على الحدود مع الجزائر.

ولم تخف المصادر القول «ان هذه اللقاءات اكدت على ان تونس لا تعترض على انضمام ليبيا الى المعاهدة، وبالتالي فان التكتل ليس موجها ضد المغرب.

وقالت المصادر ان الزيارات المتبادلة التي قام بها مسؤولون جزائريون ومغربيون اثمرت اعادة العلاقات الثنائية على جميع الاصعدة، ولاسيما عمل اللجان المشتركة بين البلدين والتي من صلب نشاطها ابرام الاتفاقيات الثنائية وتطوير العلاقات بين البلدين.

اما في الرباط فلم تبد الاوساط الرسمية المغربية اي رد فعل تجاه هذه اللقاءات رغم ان هذه الاوساط تتابع عن كثب هذه الاتصالات. وقد اتصلت «الشرق الاوسط» بمصادر مغربية رفيعة تستطلعها وجهة نظرها حول التطورات الاخيرة وتعليقها حول ما اسفر عنه لقاء الرؤساء الثلاثة، فاكتفت هذه المصادر بالقول «نحن نتابع هذه التطورات وليس لدينا اي تعليق عليها».

من جهة اخرى اوردت وكالة الانباء المغربية الرسمية اخبارا حول اللقاء دون تعليق لكن يلاحظ ان الصحف المغربية الصادرة امس انتقدت ضمنا عملية عزل المغرب عن التوجه نحو بناء وحدة المغرب العربي، وعبرت صحيفة رسالة الامة الموالية للحكومة عن اعتقادها بأن التحركات الاخيرة ترمي الى خلق تجمع مغاربي يستبعد المغرب في انتظار تسوية نزاع الصحراء. لكن الصحيفة اشارت الى ان تونس تبدو غير مستعدة لمسايرة اية مبادرة من شأنها ان تؤدي الى عزل المغرب.

وفي السياق نفسه ذكرت صحيفة (العلم) المعارضة «ان قيام المغرب العربي يتطلب ارادة صادقة لتجاوز المشاكل الهامشية والتخلي عن الهيمنة ببناء علاقات بين بلدان المنطقة على اساس المساواة والتكافؤ والمصلحة المشتركة».

كما انتقدت الصحف المغربية اللقاء الذي تم في الجزائر بين العقيد معمر القذافي ومحمد عبد العزيز امين عام جبهة البوليساريو، وقالت ان اللقاء يشكل انتعاشا في علاقات ليبيا مع البوليساريو رغم ان ليبيا لم تستأنف مساعداتها لهم. واشارت صحيفة (الميثاق الوطني) الموالية للحكومة بان الاجتماع «يعتبر خطوة للوراء او مبادرة غير ودية تجاه المغرب».

ردّا على تعيين كبير الحاخامات اليهود
الحكومة البريطانية: لانستبعد اختيار مسلم عضوًا في مجلس اللوردات

لندن - «الشرق الاوسط» - من حسني خشبة:

لا يستبعد مكتب رئيسة الحكومة البريطانية امكانية ترشيح ممثل عن الجالية الاسلامية في بريطانيا لعضوية مجلس اللوردات. وذلك على شاكلة ما فعلته رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر. باختيارها كبير الحاخامات اليهود لعضوية المجلس. جاء ذلك على لسان ناطق باسم ١٠ داوننج ستريت. مقر رئاسة الحكومة البريطانية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» امس.

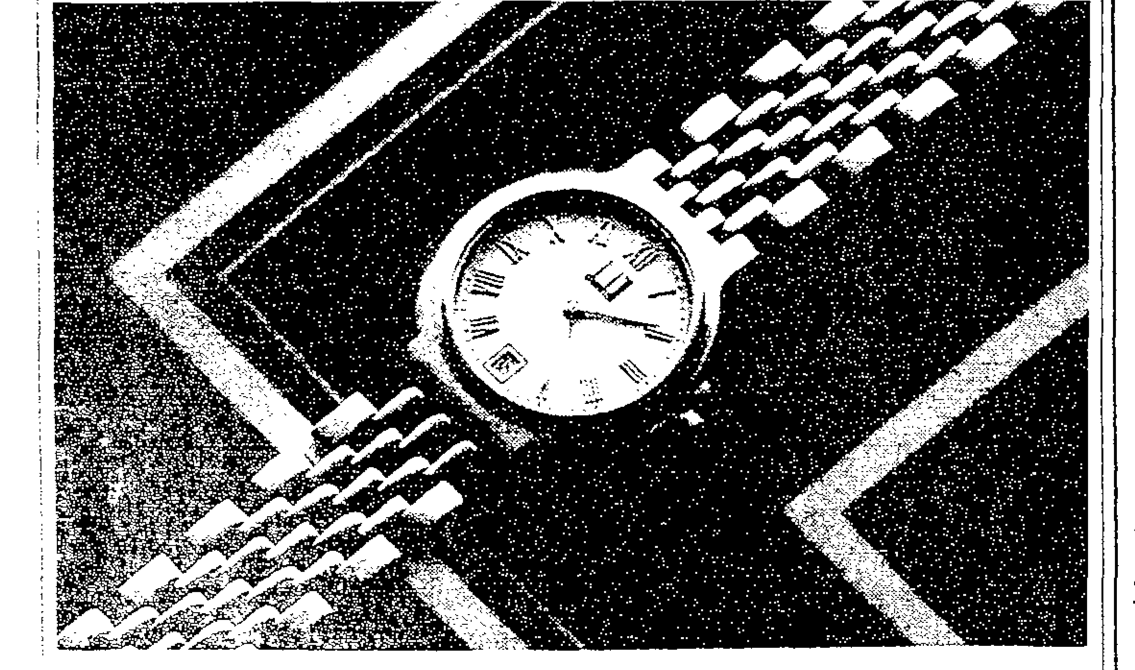
ففي اول حالة من نوعها ارتدى الحاخام عمانويل جاكوبوفيتش - امس بوصفه كبير حاخامات الجالية اليهودية الارثوذكسية في بريطانيا - لباس اللوردات البريطانيين ضمن مراسم انضمام اللوردات الجدد.. وكانت تاتشر قد اختارته شخصيا ضمن «قائمة الشرف» للعام الجديد، وهي القائمة التي تقرها وتعلنها ملكة بريطانيا.

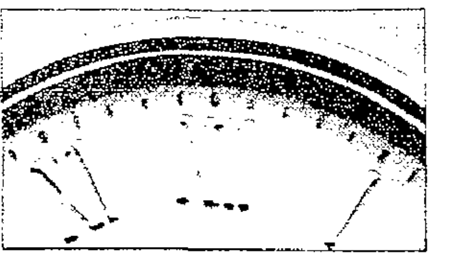
المعلوم ان الانضمام الى مجلس اللوردات يتم بواسطة التعيين وهو بمثابة مجلس الشيوخ او الاعيان او المجلس الاعلى للبرلمان.

وسألت «الشرق الاوسط» الناطق بلسان ١٠ داوننج ستريت، عن دواعي اختيار تاتشر للحاخام اليهودي لهذا المنصب الشرفي البالغ الاهمية من الناحية الرمزية، فرد بقوله ان اختياره جاء تقديرا له - حسب قوله - على اعمال اداها خدمة للجالية اليهودية البريطانية، وان «هذا النوع من التشريف» يمنح اعترافا من الدولة بمساهمة الشخص في خدمة مجتمعه.

وحاولت «الشرق الاوسط» التعرف على رد فعل الدكتور علي مخرم الغامدي، مدير المركز الاسلامي في لندن، لكنه كان في مهمة خارج المركز ورد الشيخ زهران ابراهيم موضحا ان اللوبي اليهودي في بريطانيا قوي جدا، وهذا هو ما وراء اختيار الحاخام اليهودي لعضوية مجلس اللوردات، ومضى يقول، ولا تنس ان تاتشر نفسها تراس «جمعية الصداقة اليهودية - البريطانية».

واكد الشيخ زهران ان المركز يسعى جاهدا لتنظيم الجالية الاسلامية لتكون بمثابة «اللوبي» القوي. لكن ذلك بحاجة الى جهد من المسلمين ونحن نطالبهم بتسجيل اسمائهم في دوائرهم الانتخابية. لكن الكثيرين منهم يرفضون ذلك قائلين ان الادلاء بالاصوات لاي مرشح غير مسلم هو كفر.







ثمن النسخة: السعودية ٤ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢٫٥٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٣٫٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٣٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢٫٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣٫٠٠ درهم • الجزائر ٥٫١ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٣٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.00 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 780Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 350Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 300TL

خاص بـ الشرق الأوسط :

بريطانيا مستاءة، والسودان يرد على مزاعم استغلاله للاغاثة

لندن - «الشرق الاوسط»

رد السودان رسميا امس على مزاعم للمتمردين في الجنوب قالوا فيها ان الحكومة تستغل العمليات التي تقوم بها وكالات الاغاثة الدولية من اجل اغراضها الخاصة. وقد شاركت اذاعات عالمية في هذه الحملة ضد الخرطوم.

ونفى السيد التوم محمد التوم وزير الثقافة والاعلام والناطق الرسمي السوداني ذلك بشدة.

واكد انه لا توجد في الوقت الحاضر منظمات اغاثة تعمل في الجنوب في الوقت الحاضر بعد ان تم ابعاد كل المنظمات العاملة هناك لتورطها في بعض الاعمال.

وكان ما يسمى جيش تحرير شعب السودان (المتمردون) قد زعموا ان القوات المسلحة تستخدم قوافل نقل الامدادات بصورة طارئة الى الجنوب لارسال اسلحة وامدادات عسكرية.

ويشكل هذا الزعم اساس اصرار المتمردين مثلا على ان جميع الرحلات الجوية فوق الجنوب سواء كانت بطائرات عسكرية او مدنية يمكن اعتبارها اهدافا مشروعة في نظرهم وفي وقت اقرب عهدا قالت منظمة الاغاثة الدولية الكاثوليكية «كاريتاس» ان قوات الحكومة في ملكال بدأت في مصادرة امدادات الاغاثة الغذائية لحاجاتها الخاصة.

غير ان وكالات الاغاثة الدولية تتردد بصورة عامة في اصدار مثل هذه المزاعم خشية اثارة عداء الحكومة التي لم تتردد في الماضي في طرد المسؤولين عن عمليات الاغاثة ووكالات الاغاثة التي تعتبرها معادية غير ان هذا الزعم الاخير ياتي في وقت حرج جدا بالنسبة لامدادات الطعام في منطقة الجنوب الاستوائية فقد تحدثت الانباء في الاسبوع الماضي عن وجود نقص حاد في المواد الغذائية في جوبا وفي مدن اخرى في الجنوب واعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في الاسبوع الماضي انه سيبدأ في نقل الاسدادات الغذائية بالطائرات الى جوبا.

وكانت الحكومة البريطانية قد احتجت «باقوى العبارات» لدى الحكومة السودانية بسبب استيلاء الجيش السوداني يوم الخميس على سبع سيارات شحن تابعة لمنظمة اوكسفام كانت الحكومة البريطانية قد اشترتها وقدمتها لمنظمة الاغاثة المذكورة.

وقال الوزير البريطاني للتنمية في ما وراء البحار ان السفير البريطاني قدم احتجاجا في الخرطوم وان السفير السوداني في لندن استدعي الى وزارة الخارجية حيث ابلغ بأن «من الصعب على دافع الضرائب البريطاني ان يواصل تقديم العون للسودان مع وجود هذه المشكلات».

وفي لندن، قال السيد محمد كامل شوقي، المفوض العام لشؤون الاغاثة في السودان، والذي يحضر مؤتمرا في العاصمة البريطانية، ان الاستيلاء على سيارات الشحن لا يمثل سياسة حكومة السودان، ووعد باعادة السيارات.

ويجدر بالذكر ان المفوضية العامة للاغاثة في الخرطوم تتولى الاشراف العام على جهود منظمات الاغاثة في البلاد وهي تابعة لمجلس الوزراء السوداني وتصدر التراخيص لمنظمات الاغاثة الراغبة في تقديم العون.

وفي لندن صرح مصدر سوداني وثيق الاطلاع على المشكلات التي يواجهها السودان في مجال تنسيق اعمال الاغاثة بأن بريطانيا، كدولة، هي اكبر ممولي وكالات الاغاثة العاملة في السودان خاصة في مجال تقديم وسائط النقل البري. واضاف المصدر يقول: «ان في السودان مواد اغاثة تعتبر كافية ولكن المشكلة تكمن في توزيع الامدادات ومعرفة كمياتها واماكن وجودها».

«ولا ينبغي استبعاد وجود قدر من الفوضى الادارية بسبب انشغال الحكومة السودانية بقضايا كثيرة ملحة من اهمها مشكلة الحرب في الجنوب وتدفق اللاجئين من السودان وخارجه. بالاضافة الى كون السودان بلدا شاسع المساحة.

«وقد اضطرت الحكومة احيانا لطرد عاملي ومنظمات اغاثة على اساس اضرارهم بالمصلحة الوطنية».

وقال المصدر: «ان منظمات الاغاثة في السودان كثيرة يميل بعضها الى تأييد متمردي الجنوب بقيادة جون قرنق، وينحاز بعضها الآخر عن غايات الاغاثة ويشتغل في المجال التجاري. ويضم بعضها جواسيس وعناصر ضارة بمصلحة البلاد. اما وكالات الاغاثة النظيفة السمعة، كتلك المنبثقة عن الامم المتحدة فتلقى كل عون من الحكومة وتعتبر موثوقة».

وضرب المصدر السوداني مثلا على الفوضى الموجودة في مجال الاغاثة فقال ان بعض الجهات السودانية والاجنبية تستغل اعفاء الحكومة سيارات الشحن المستوردة من الضرائب لتشغيل سيارات مستوردة باسم الاغاثة في مجال النقل التجاري (كنقل المحاصيل، مثلا، من الجزيرة الى بورسودان، او من الابيض الى شمال السودان).

واضاف المصدر السوداني يقول «ان قوات المتمردين في الجنوب استولت في السابق على سيارات وامدادات اغاثة لفائدة المتمردين. وتركز الحكومة السودانية حاليا على استرداد المناطق التي يحتلها المتمردون. وفي ظل هذه الظروف يبدو استيلاء الجيش السوداني على سيارات الشحن متسرعا نوعا ما لان المنطقة الاستوائية تعاني من كل من نقص الامدادات الغذائية وآثار الحرب. والمرجح ان مسؤولين محليين اتخذوا الاجراء من دون استئذان الحكومة في الخرطوم فالاتصالات بين الجنوب والعاصمة بطيئة حتى في افضل الاحوال الاعتيادية، وتزداد ارتباكا في الحالات غير الاعتيادية عندما يشتد القتال.

القادة العرب الثلاثة بن جديد وبن علي والقذافي يدا بيد لدى لقائهم امس الاول في ساقية سيدي يوسف التونسية حيث هو اللقاء الثلاثي الاول من نوعه بينهم.. يذكر ان منطقة المغرب العربي تشهد الان تحركات واتصالات حثيثة من اجل تعميق الفهم المشترك والتصور المتبادل لوحدة دول المغرب العربي.

القاهرة:

زعيم المعارضة يفلت من رفع الحصانة البرلمانية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري على الصلح الذي تم بين المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وزعيم التحالف في البرلمان وبين المهندس عثمان احمد عثمان وعمر عبد الاخر محافظ الجيزة بعد تنازل كل منهما عن طلب رفع الحصانة عن شكري لنظر الدعوى القضائية الخاصة باخبار غير صحيحة نشرت في صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل.

وقررت اللجنة تأجيل نظر طلب رفع الحصانة الثامن عن شكري المقدم من يوسف عفيفي محافظ مرسى مطروح انتظارا لمفاوضات الصلح الدائرة الان.

وكان قد اعلن في هذا الاجتماع اعتذار رئيس حزب العمل لطالبي رفع الحصانة لما نشر وانهم قبلوا هذا الاعتذار.

طريقها ستتحدد في عرض المتوسط

«سيلفر بالوما» الفلسطينية تبحر اليوم السايح : مستعدون لتحمل اي اجراء

عمان - اثينا - «الشرق الاوسط»:

تبحر اليوم من الميناء اليوناني بيريه سفينة العودة الفلسطينية في طريقها الى ميناء حيفا على ساحل فلسطين المحتلة وهي تقل مبعدين فلسطينيين وشخصيات عالمية مؤيدة للسلام ومجموعة من الصحفيين العالميين والعرب.

وغادر عمان امس اكثر من مائة شخص للانضمام الى السفينة. وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح في مؤتمر صحفي عقده في عمان امس ان الباخرة ستقل ما مجموعه ١٠٥ من المبعدين الفلسطينيين بالاضافة الى احدى وعشرين من الشخصيات الاردنية ومجموعة من الصحفيين المحليين.

ووصف السايح الرحلة بأنها تهدف الى «المناصرة والتلاحم النضالي مع شعبنا واهلنا في الوطن المحتل لتحقيق اهدافه الوطنية بازالة الاحتلال واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

واكد السايح «ان المنظمة اخذت بعين الاعتبار جميع النتائج واننا مستعدون لاي اجراء تتخذه سلطات الاحتلال حتى لو ادى الامر الى اعتقالنا او نسف السفينة. نريد ان يعرف العالم اننا ننشد السلام».

وقرأ الشيخ السايح البيان الذي اعدته لجنة سفينة العودة بهذه المناسبة وجاء فيه «ان فكرة القيام بهذه الرحلة فكرة وطنية سياسية يقصد منها اظهار الشعب العربي الفلسطيني مناضلا حريصا على حقوقه لا يترخص فيها ولا يتنازل عنها، يهدف الى العودة الى وطنه ليستعمل حقه الطبيعي وينفذ القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن الدولي بانه لا يحق لسلطات الاحتلال ابعاد اي مواطن عن وطنه عملا باتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩».

وردا على سؤال حول الموقف الاسرائيلي المتوقع ازاء الرحلة قال الشيخ السايح «اننا مستعدون لتحمل اي اجراء تزمع اسرائيل اتخاذه حتى لو ادى الامر الى اعتقالنا او اغراق السفينة بناء».

وقال ان عدد ركاب السفينة يتراوح ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ ومن بينهم شخصيات عالمية تتعاطف مع القضية الفلسطينية اضافة الى عدد من رجال الصحافة والاعلام.

واوضح ان الطريق التي ستسلكها السفينة سيتم تحديدها في عرض البحر وان خط سير الرحلة غير واضح وسيحدد حسب الظروف.

واضاف يقول: ان اللجنة مستعدة لتلقي اي مساعدة تقدم لها خلال الرحلة داعيا العالم الى مناصرة القضية الفلسطينية والضغط على اسرائيل ومن يؤازرها للاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول في نيقوسيا ان ثلاثة فنانين مصريين هم المخرج يوسف شاهين والمخرج علي بدرخان والفنانة الممثلة تحية كاريوكا سينضمون الى «سفينة العودة» وسينضم هؤلاء الفنانون الى الشخصيات العربية والعالمية التي ترافق الفلسطينيين المبعدين على متن السفينة من مرفأ لارنكا في قبرص اليوم الاربعاء.

وقد رفض عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمد حسن ملحم الذي غادر مع المجموعة الفلسطينية، الجدال القائم الذي يقول بان مشروع «سفينة العودة» سوف يسلط الاضواء على العملية نفسها بدلا من التركيز على الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة. وقال ملحم ان «مشروع السفينة يعزز الانتفاضة ولا يعتم عليها».

يذكر ان السلطات الاسرائيلية ابعدت حوالي الفي فلسطيني منذ ان احتلت الضفة الغربية وقطاع غزة في يونيو (حزيران) ١٩٦٧.



عبد الحميد السايح رئيس البرلمان الفلسطيني في المنفى يعلن توجهه مع المبعدين من عمان الى اثينا للمشاركة في رحلة العودة.

منظمة العفو تطالب بالعفو «فورا» عن المحكومين في الصومال

لندن - أ.ف.ب: وجهت منظمة العفو الدولية مساء امس نداء الى الحكومة الصومالية لصالح الاطلاق الفوري لثمانية معتقلين سياسيين حكم عليهم بالاعدام يوم الاحد في مقديشو والذين اعتبرتهم المنظمة الانسانية ضحايا «خطأ قضائي فادح».

واعتبرت منظمة العفو الدولية ان الثمانية الذين من بينهم على وجه الخصوص النائب السابق للرئيس الصومالي اسماعيل علي ابو بكر هم «سجناء ضمير» اعتقلوا وادينوا «لانهم ببساطة اعربوا بدون عنف عن ارائهم وعن معارضتهم»!

واضافت منظمة العفو الدولية ان وفدا يضم العديد من اعضائها ومراقبين دبلوماسيين وصحافيين اجانب منعوا من دخول قاعة المحكمة من قبل السلطات الصومالية خلال فترة المحاكمة كلها.

تخريج دورة «ابطال الحجارة» في الخرج اليوم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم مساء اليوم في الخرج على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب شرق الرياض الاحتفال بتخرج المعسكر الثامن لاشبال فلسطين (دورة ابطال الحجارة) برعاية حمود بن شبيب امير الخرج وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة العربية السعودية رفيق النتشة..

ويشارك في هذه الدورة ٩٠٠ شبل من ابناء الفلسطينيين المقيمين بالسعودية..

برلمانيو اوروبا يتضامنون مع الشعب الفلسطيني

باريس - وكالات الانباء: أكدت الجمعية البرلمانية الاوروبية للتعاون مع العالم العربي تضامنها الكامل مع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وطالبت بضرورة ان تتحرك الدول الاوروبية لمساندة الشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه المشروعة وخاصة حقه في تقرير المصير.

وجاء في بيان اصدرته الجمعية الاوروبية التي تضم في عضويتها (٧٠٠) برلماني امس ادانتها الشديدة للاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة من عمليات الاعتقال والتعذيب وابعاد الفلسطينيين عن اوطانهم وايقاف اصدار الصحف الفلسطينية.

وطالبت الجمعية الاسرة الدولية ضرورة العمل وبصورة ملحة من اجل العمل على عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير.

واوضح البيان ان البرلمانيين الاعضاء في المجموعة سيعملون لدى حكوماتهم الاوروبية من اجل تنشيط مساعيها الدبلوماسية لتأييد الانتفاضة الفلسطينية ومطالبها العادلة بازالة الاحتلال الاسرائيلي وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وفد عسكري مصري عال في الامارات

ابوظبي - وكالات الانباء: يزور وفد عسكري مصري على مستوى عال الآن دولة الامارات العربية المتحدة لبحث التعاون العسكري وذلك في ثاني زيارة من نوعها لدولة خليجية عربية منذ استأنفت كثير من الدول العربية علاقاتها مع القاهرة في العام الماضي.

وفي اطار الزيارة، اجتمع العميد سيف مبارك رئيس اركان القوات المسلحة بالوكالة بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع اللواء الركن البحري محمد شريف الصادق قائد القوات البحرية المصري، كما اجتمع العقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية مع القائد المصري.

وتم خلال الاجتماعات تبادل الاحاديث حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وقام قائد القوات البحرية المصري بعد ذلك بزيارة لمقر قيادة القوات البحرية اطلع خلالها على آخر ما وصلت اليه القوات البحرية بدولة الامارات من تقدم في مختلف المجالات.

شغل عربية

اسئلة الى لوردات الحرب!

اتحدى ان يقول لي عربي او اجنبي متى تنتهي المذبحة اليومية المعروفة بحرب لبنان؟

اتحدى ان يقول لي مسؤول لبناني واحد تفسيره لثلاثة امور:

١- لماذا بدات الحرب منذ ١٣ عاما؟

٢- ولماذا هي مستمرة؟

٣- وكيف ومتى تنتهي؟

ان العميد «ريمون إده» الفارس الوحيد الذي بقيت يده طاهرة بعيدة عن دماء المذابح اللبنانية يلخص الحل من وجهة نظره «بخروج كل القوى غير اللبنانية من لبنان».

وحتى ذلك ايها المناضل الكبير لن يحل الموقف!

لقد تعقد الموقف داخليا بحيث اصبح الطرف المحلي في اللعبة اللبنانية يرغب في تعقيدها اكثر من الطرف الاجنبي!

«لوردات الحرب» اللبنانية احرزوا ثروات هائلة من خمسة مصادر للدخل هي:

١- السلاح وتجارته.

٢- المخدرات وزراعتها وتهريبها وتجارتها.

٣- الاتاوات التي تفرض على اللبنانيين.

٤- المساعدات التي تقدم من اطراف خارجية.

٥- لعبة رفع الاسعار والمضاربة في الدولار.

هذه الثروات كان لا يمكن لها ان تتحقق في ظل اي اوضاع مستقرة، واي نظام سياسي يمسك بالسلطة.

هذه الثروات الهائلة حدثت وتحدث في الفوضى والخراب والخطف والاغتيالات والمجازر وزمن التوتر الاقليمي والاجنبي.

هذه الثروات هي السبب الحقيقي في ايقاف اي حل للبنان!

لن يوافق لوردات الحرب في لبنان على تسوية سلمية تخفض من دخلهم!

لماذا يقبلون السلام، اذا كان دخله اقل من دخل الحرب؟

وليذهب فقراء لبنان - للاسف - الى الجحيم!

عماد الدين اديب

اطلع وزراءه على نتائج جولته :

مبارك : أمن الخليج جزء من أمن مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان امن دول الخليج هو جزء من امن مصر لان الامة العربية وحدة لا تتجزأ. وقال خلال تراسه امس لاجتماع مجلس الوزراء المصري.. اننا دعاة سلام ونؤمن بالتعقل والواقعية ونرفض توسيع رقعة الحرب، وطالب بوقف نزيف الدم واحترام قرارات المجتمع الدولي.

واشار الرئيس مبارك الى وجهة نظر مصر في اهمية وقف جميع انواع العنف في الاراضي المحتلة لمدة ستة اشهر دون اي نشاط استيطاني واحترام الحقوق العامة والمشروعة للشعب الفلسطيني.. وذلك بهدف اشراك المجتمع الدولي ومؤسساته في الحفاظ على امن الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتهيئة المناخ لعقد المؤتمر الدولي واعطاء الأمل للشعب الفلسطيني والتجاوب مع انتفاضته.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب الاجتماع.. بأن الرئيس مبارك اوضح ان مصر تؤمن بضرورة التحريك المستمر لعملية السلام في الشرق الاوسط من موقع التزام مصر القومي والعربي تجاه الشعب الفلسطيني، كما شرح الرئيس مبارك التفهم الايجابي للمستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول ودوره في مخاطبة المجموعة الاوروبية وكذلك تفهم مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، والموقف الايجابي للرئيس الفرنسي ميتران ورؤساء وزارات ايطاليا وتركيا واليونان.

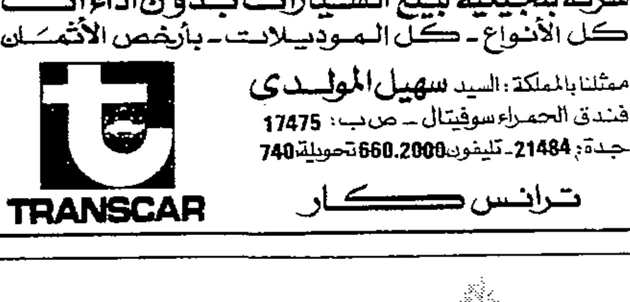
وأشار الرئيس مبارك في الاجتماع الى المناقشات المفتوحة التي تمت مع الرئيس الامريكي والكونجرس ومجلس الشيوخ وانه كان هناك قناعة من منطلق ان مصر تعرض القضية بواقعية ووضوح ومصداقية ووجوب التحرك الفوري النشط من اجل انعقاد المؤتمر الدولي، وأهمية ان يلعب الجانب الامريكي دورا مع كافة الاطراف المعنية بالمنطقة.

وشرح التحرك الامريكي عقب زيارته لواشنطن والذي تمثل في زيارة فيليب حبيب ومقابلته للعاهل الاردني الملك حسين وايضا تحرك مساعد وزير الخارجية الامريكي ميرفي لدمشق والقاهرة.

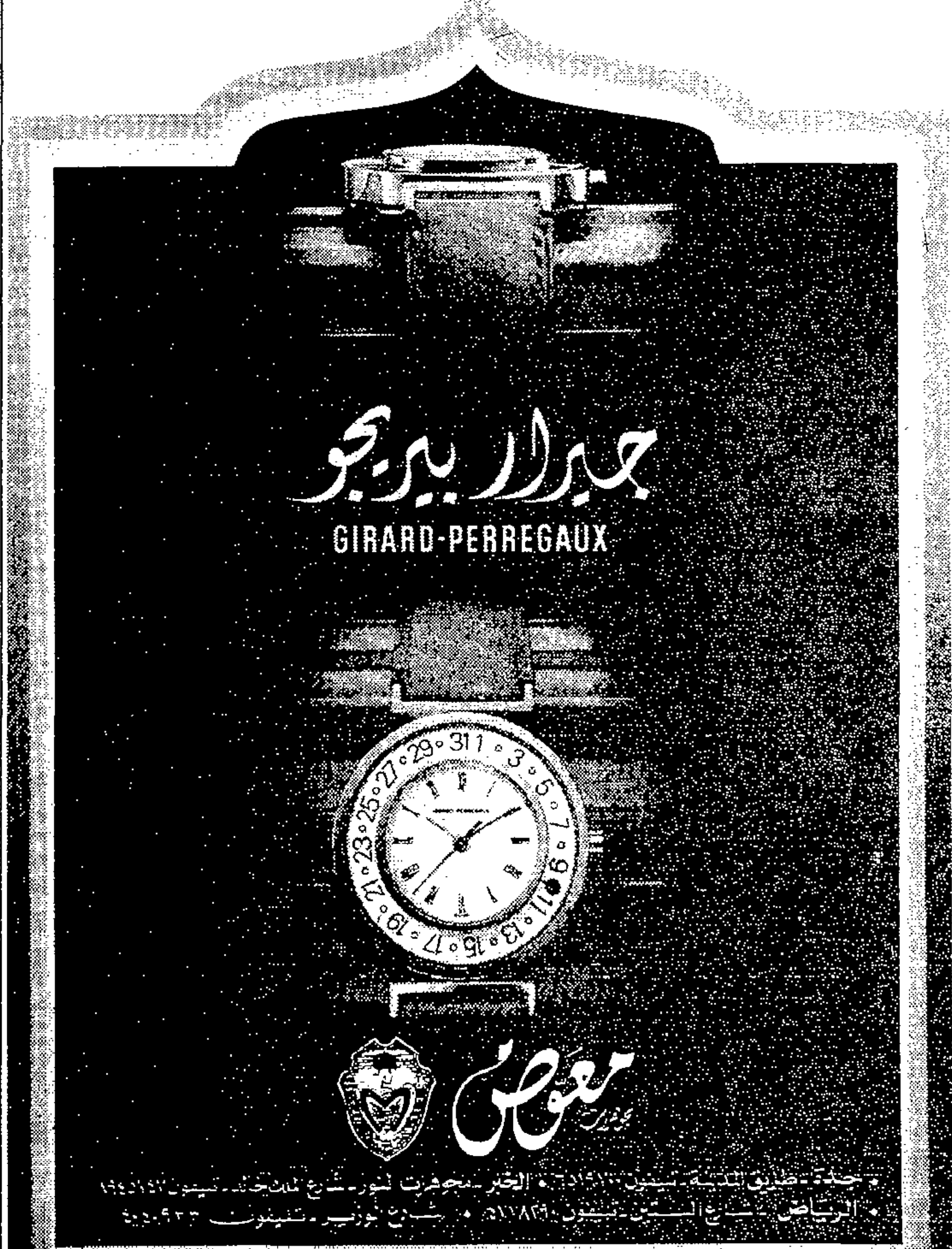
واوضح الرئيس المصري أن مصر اعطت دفعة للقضية الفلسطينية بتحركها ومبادرتها الجديدة ونبهت المجتمع الدولي لخطورة الموقف في الارض المحتلة مما جعل المجتمع الدولي بقياداته ومؤسساته مهيأ لتحرك عربي وفلسطيني يحترم القضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة مما جعل عملية السلام تسير بخطوات اكثر ايجابية.

وعن الجانب الاقتصادي اوضح الرئيس مبارك انه تمت مناقشة العلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة وكذلك بين مصر والدول الاوروبية التي زارها، ودارت المباحثات مع الولايات المتحدة حول الديون العسكرية وبرنامج المعونة الامريكية.

وحول زيارته للمغرب اشاد الرئيس مبارك بمحادثاته مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ووصفها بأنها اتسمت بروح الأخوة العربية الصادقة، والطرح الكامل لكافة القضايا العربية، كما عبر عن شكره وتقديره للعاهل المغربي ولشعبه على الاستقبال والحفاوة التي قوبل بها خلال زيارته.



ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



معلومات في ستوكهولم: ايران تنشر صواريخ سويدية في الخليج

ستوكهولم - وكالات الانباء: كشفت معلومات نشرتها صحيفة سويدية امس الاول نقلا عن مسؤول في الخارجية الامريكية ان ايران نشرت صواريخ سويدية من نوع «بوفور ٧٠» و«ار. بي. اس ٧٠» على منصاتها البترولية في الخليج.

وحسب صحيفة «داجنس ينهاتر» السويدية فان ناطقا باسم الخارجية الامريكية قال لها «اننا اجرينا دراسات تفصيلية جدا تسمح بالقول ان عددا من صواريخ (ار. بي. اس ٧٠) قد تم نشرها على المنصات البترولية الايرانية في الخليج».

وكانت السويد سلمت بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ سنغافورة ١٤٣ صاروخا من نوع «بوفور ٧٠» حسب مصادر متعددة أبرزها حركة سلمية سويدية هي جمعية «من اجل السلام والتحكيم» والتي كانت وراء كشف عمليات تصدير عدة غير مشروعة لاسلحة سويدية.

مصر ترفض اقتراحين امريكيين لتسوية الديون العسكرية

القاهرة - وكالات الانباء: كشف النقاب عن ان مصر رفضت اقتراحين امريكيين لتسوية ديونها العسكرية للولايات المتحدة.

ولم يشرح الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية في مقابلة تلفزيونية هذين الاقتراحين، مكتفيا بالقول ان خفضا جديدا لمعدل الفائدة على هذه الديون من ١٤ الى ٨ في المائة لن يكون كافيا، وتقدر هذه الديون بـ ٥,٥ مليار دولار.

وأضاف ان مصر تأمل في الحصول على تسهيلات اخرى في الدفع وعلى تخفيض لهذا الدين الذي تراكم قبل ١٩٨٥.

واكد المسؤولون المصريون مرات عدة ان مسألة الدين العسكري لم تثر خلال زيارة الرئيس حسني مبارك الاخيرة الى الولايات المتحدة.

ووصف الباز الاتصالات الاخيرة في باريس مع صندوق النقد الدولي بأنها «ايجابية».

مظاهرات عارمة في الطور وجبل المكبر

تل أبيب تعترف بأعمال المستوطنين الارهابية وتحذر من «حمام دم عربي - إسرائيلي»!

القدس المحتلة - عمان - واشنطن - وكالات الانباء: واصلت الانتفاضة امس تصاعدها في مختلف انحاء الارض المحتلة، واستشهد شاب فلسطيني في بلدة عتيل إلى الشمال من طولكرم اثر اطلاق جنود العدو الرصاص عليه. والشهيد هو نبيل عبد اللطيف عبد الخليل (١٦ عاما)، وجرت مراسم دفنه امس.

واندلعت تظاهرات عارمة في ضواحي مدينة القدس المحتلة وخاصة في منطقتي الطور وجبل المكبر.

وشاركت عصابات الارهابي المتطرف مائير كهانا والمسماة حركة «كاخ» في اعمال الارهاب والتخريب منازل عربية في مدينة القدس المحتلة.

على هذا الصعيد، اعترفت المصادر الامنية الاسرائيلية أن مجموعة من المستوطنين اليهود المتطرفين المسلحين تشترك بشكل متزايد في الاضطرابات في الضفة الغربية المحتلة وأن الجيش يخشى احتمال تسببها في حدوث حمام دم عربي - اسرائيلي.

ويحاول الجيش الاسرائيلي جاهدا ابعاد المستوطنين اليهود عن الصراع الدائر بعد اخفاقه في اخماد انتفاضة عربية مستمرة منذ شهرين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعترف الجيش الاسرائيلي ان الحادث الوحيد الذي تأكد فيه قيام مستوطن يهودي بقتل فلسطيني منذ بدء الانتفاضة في التاسع من ديسمبر (كانون الاول)، وقع الشهر الماضي عندما اطلق بينحاس وولرشتين احد زعماء المستوطنين الرصاص على شاب عمره ١٧ عاما كان يلقي حجارة فأرداه قتيلا.

ولم يعترف الجيش بمسؤولية قيام مستوطنين بحوادث قتل اخرى وقعت اثناء وجود سيارات يستقلها مستوطنون مسلحون في تلك المناطق. وقال متحدث باسم الجيش إن التحقيق في هذه الحوادث لايزال جاريا.

وبالرغم من انه لم يسقط اي قتيل اسرائيلي في الاضطرابات فان عدة اسرائيليين اصيبوا بجروح من جراء قيام شبان فلسطينيين بالقاء قنابل حارقة وحجارة على نوافذ سيارات واقامة متاريس على الطرق.

عائلة فلسطينية من بيت أمر بالضفة الغربية تحيط بجثمان الفتى الشهيد تيسير عبد الله جراد الذي لقي مصرعه امس الاول على ايدي جنود العدو الصهيوني

وقام مستوطنون مسلحون ببنادق (م - ١٦) وبنادق (عوزي) نصف الآلية بغارتين على الاقل اثناء الليل على بلدتين عربيتين خلال الاسبوعين الماضيين.

وقال الميجر - جنرال عمرام ميتزناع رئيس ما يسمى الادارة الاسرائيلية في الضفة الغربية «الثأر لانفسكم امر خطير جدا جدا، انه بداية الفوضى». وذلك في تحذير لـ ٤٠٠ مستوطن يهودي في اجتماع عقد في مستوطنة «افرات» بالضفة الغربية.

وقال شهود عيان إن مستوطنا يبلغ من العمر ٥٠ عاما ويدعى شمعون من مستوطنة كدوميم اليهودية المجاورة هو الذي اطلق الرصاص على الفلسطيني الذي لقي مصرعه في قرية كفر قدوم بالضفة الغربية بالقرب من نابلس.

● وفي واشنطن، ابدت الحكومة الأمريكية مجددا «قلقها الشديد» من عودة العنف في الأراضي المحتلة خلال الأيام الأخيرة، وأعربت عن اعتقادها ان مسؤولية انهاء العنف تقع على عاتق الاسرائيليين والفلسطينيين معا.

ورأى تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية أن «تزايدا للنشاط المتعلق باقامة مستوطنات اسرائيلية وفي هذه الفترة على وجه التحديد من شأنه زيادة حدة التوتر».

وردا على سؤال حول الاعلان عن انشاء مستوطنات جديدة قال ردمان إن الموقف الامريكي لم يتغير، وأضاف: «اننا نعتقد انها عقبة امام السلام».

واشار إلى ازدياد حدة العنف في الاراضي المحتلة خلال الأيام الأخيرة مما ادى إلى مصرع العديد من الفلسطينيين، وقال: «إننا نعتقد أنه تقع على عاتق الفلسطينيين والاسرائيليين معا مسؤولية العمل على اعادة الأمن وتجنب الأعمال التي من شأنها اطالة امد المواجهة».

وفي واشنطن ايضا، دعا مندوب الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود الحكومة الأمريكية إلى دعم الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الأوسط في اطار الأمم المتحدة بدلا من مواصلة مبادرتها الخاصة.

وذكر مقصود من ناحية ثانية خلال مؤتمر صحفي عقده في واشنطن، ان وزراء خارجية دول الجامعة العربية يتجهون إلى عقد اجتماع في تونس نهاية هذا الاسبوع بناء لطلب منظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة الحملات الدبلوماسية الهادفة إلى وضع حد للتظاهرات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال حول الزيارة التي يقوم بها حاليا مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد ميرفي في المنطقة، صرح مقصود ان الجامعة العربية تساند الجهود الأمريكية «اذا لم يكن لها هدفها الحلول بدلا من مهمات الامم المتحدة ومجلس الأمن».

وكانت الولايات المتحدة استخدمت حق النقض (الفيتو) الاسبوع الماضي ضد قرار للامم المتحدة كان دعا إلى احلال قوات دولية مكان القوات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة. ولم تبد الولايات المتحدة من ناحية ثانية حماسا لعقد مؤتمر دولي ترفضه اسرائيل.

فكرة

مصطفى أمين

اصبت بانفلونزا حادة، رفعت درجة حرارتي وحطمت ضلوعي وجعلتني لا اشعر بلذة الطعام، كنت احب الفول المدمس، واصبحت لا اطيقه وكنت اجد لذة في الاطلاع على صحف العالم فاصبحت اكتفي بقراءة العناوين.

ولقد اعتدت ان أصاب بالانفلونزا عدة مرات في السنة، ولكن الانفلونزا هذه المرة اختلفت عن المرات السابقة، اصبحت اجد مشقة في الوقوف. لا بد من يد تسندني، واصبحت لا استطيع المشي على قدمي. لا اخطو عدة خطوات حتى اقع على الارض، واسوأ المشاعر شعورك بانك عاجز في مكانك غير قادر على ان تتحرك.

وكانت الانفلونزا تجيء بزكام او بصداع او بسعال. ولكن الانفلونزا جاءتني هذه المرة بكل هذا مضافا اليه هذا العذاب.

وكثيرا ما كنت اصاب بالانفلونزا واذهب الى مكتبي في الصباح والمساء، ولكني هذه المرة لم استطع ان اذهب الى مكتبي لانني لا استطيع المشي ولا استطيع الوقوف.

وكان كبار الاطباء يقولون لي ان العسل هو الدواء الشافي، وان ملعقة عسل واحدة كافية لان تقضي على المرض الملعون، واصبحت اشرب العسل بدل القهوة والشاي ومع ذلك مازلت مريضا بهذه الانفلونزا الملعونة.

والغريب انني كنت مريضا بالانفلونزا وشفيت منها من اسبوع واحد، وما كدت احمد الله على خلاصي من المرض الملعون حتى اصبت بهذه الانفلونزا الجديدة، ولقد عرفت الوانا واشكالا من الانفلونزا، ولكنها جاءت هذه الايام في هذا الشكل الشيطاني العجيب.

وكنت قبلها امضي وقت المرض في الكتابة والتحدث في التليفونات. احاول ان اعرف اخبار العالم قبل ان اقرأها في صحف الصباح. ولكنني لم اعد استطيع التكلم في التليفون ولا مقابلة الزوار وكانت سعادتي الكبرى هي رؤية الناس وقد حرمت من هذه اللذة الكبرى.

وكنت اكتب «فكرة» في عشر دقائق، والآن امضي الساعات افكر في الموضوع الذي اكتبه فلا اجد موضوعا واحدا واجلس الى مكتبي وامامي الورق فلا اجد الكلمات، تماما كالتلميذ البليد ساعة الامتحان. فهذه الانفلونزا تختلف عن مثيلاتها بانها انفلونزا عقلية تعطل العقل فوق تعطيل الجسم. والغريب انني ارتبطت هذا الاسبوع بمواعيد مع شخصيات هامة. واضطررت الى الغاء هذه المواعيد. وفي بعض الاحوال عجزت عن الاتصال بهم خارج القطر لانني اجهل تليفوناتهم وعناوينهم.

وهذا هو السبب الوحيد الذي جعلني اكتب عن مرضي في فكرة، حتى يعرف من لا يعرف انني لم اهرب من المواعيد ولكني عاجز عن التحرك من فراشي.

وقد فوجئت بان رجلا لا اعرفه من «طرة» سأل عني. وعجبت كيف ان هذا الرجل يتتبع اخباري.. وربما هو مقلب من احد الزملاء اراد ان يسبق بخبر الغد!

ومع ذلك فانا متفائل. اذا عرفت ان القيامة ستقوم غدا فسأزرع اليوم شجرة!

الشرق الأوسط — تحليل إخباري خاص
الانتفاضة: الاختبار بين جنرالات الحرب وجنرالات الحجارة

نيقوسيا - «الشرق الأوسط» من غسان شربل:

مع دخول انتفاضة الضفة الغربية وغزة شهرها الثالث يستمر اختبار القوة الدامي بين «جنرالات الاحتلال» و«جنرالات الحجارة». وبدا واضحا ان الجنرالات الجدد نجحوا ببقع دمهم وعظامهم المكسورة وحجارة ارضهم وجباههم المرفوعة في الشروع في تفكيك هيبة المحتل وطمأنينة المستوطنين والتواطؤ الغربي والصمت الدولي.

واذا كانت الآلة العسكرية المتطورة للحلم الصهيوني نجحت سابقا في قصم ظهر جيوش وتحييد اخرى فانها تقف اليوم عاجزة امام صبية ترجموا الاحلام الصعبة فايقظوا غضب شعبهم وعنفوان امتهم. لكن المعركة لاتزال في بدايتها وكسبها رهن باحتضان الامة للجنرالات الجدد عن طريق زج طاقاتها السياسية والدبلوماسية والاقتصادية في المواجهة الاصعب منذ بداية النزاع العربي الاسرائيلي.

وبمقدار ما تثير الانتفاضة من مشاعر التعاطف والتأييد فانها تحتاج وبالمقدار الى قراءة موضوعية هادئة خصوصا في ظل الافتقار الى سوابق من هذا النوع. والواقع انها مرحلة جديدة تماما. فاسرائيل تواجه وضعا لا سابقة له منذ حرب ١٩٦٧ لا بل منذ قيامها قبل اربعين عاما. ومنظمة التحرير الفلسطينية تواجه مرحلة لا سابقة لها في نضال الشعب الفلسطيني ذلك ان الانتفاضة الحالية تختلف عن تلك التي سبقت قيام اسرائيل او تبعته حجما واسلوبا وافاقا.

ولا مبالغة في القول ان الانتفاضة نجحت وفي غضون شهرين في ادخال تغيير واضح على سلم الاهتمامات الاقليمية والدولية. وجولة مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد ميرفي بعد «مهمة» المبعوث الرئاسي الامريكي فيليب حبيب في عمان دليل واضح على هذا التغيير والمخاوف التي اثارها. فبعدما غاب الهم الفلسطيني عن القمة الامريكية - السوفياتية في واشنطن وطغت هموم حرب الخليج على القمة العربية غير العادية في عمان عاد هذا الهم ليكون محور المبادرات والاتصالات. وبعدما كانت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي غارقة في تجاذباتها حول تطبيق القرار ٥٩٨ لانهاء الحرب العراقية الايرانية وجدت نفسها مجددا امام القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ووجوه القصور فيهما. وبعدما كان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار يحاول اطفاء نار الحرب والنار المندلعة في الناقلات والممرات ينهمك اليوم بالنار المنبعثة من النزاع المزمن وبالاشارات التي تنبىء بتحرك البركان.

هذا التغيير في سلم الاهتمامات لا ينكره احد في المنطقة او في عواصم الدول الكبرى او في كواليس مجلس الامن. والدبلوماسيون الشرقيون والأوروبيون في المنطقة يتفقون على ان ثورة الحجارة حققت نجاحات عدة وان اختلفوا في تقدير حجمها. ويتفقون ايضا على ان المؤتمر الدولي للسلام هو الضمانة للخروج من المأزق الحالي.

امين عام لوزارة الخارجية في بلد عربي اجرى مشاورات مع سفراء الدول الخمس الكبرى في بلاده ومع سفراء آخرين، خرج بانطباعات شبه مشتركة عن هذه النجاحات وهي الآتية:

- نجاح الفلسطينيين في نقل ثورتهم الى الداخل وفي شكل شعبي جامع وباساليب من شأنها اقناع الرأي العام العالمي واحراج حلفاء اسرائيل والمتعاطفين معها.

- انتقال المقاومة الفلسطينية من السعي الى «اختراق حدود اسرائيل» الى انتفاضة ترغم الطبقة السياسية الحاكمة في الدولة العبرية على ان تطرح للمرة الاولى بجدية وحدة، موضوع حدود اسرائيل في ضوء حسابات الانتفاضة والقنبلة السكانية وتدهور صورة اسرائيل الدولية.

- اعادة النزاع العربي الاسرائيلي الى جوهره الفلسطيني واسقاط محاولات تصويره كنزاع على رسم الحدود مع هذه الدولة او تلك.

- الحجارة التي القيت في شوارع الضفة الغربية وغزة احدثت تموجات في بركة الازمة وانذرت بطوفان عنيف ادى الى تحريك عملية السلام بدءا من التساؤل عن مستقبل الضفة الغربية وغزة وليس انطلاقا من السعي الى اتفاقات سلام مع عواصم البلدان المتاخمة لاسرائيل.

وخلال المشاورات تحدث سفير اوروبي عن اخطار تحدق بالانتفاضة الجارية. اولها ان لا تتمكن منظمة التحرير من الحصول على نتائج سياسية سريعة لما يجري على الارض وتحديدا في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي او قرارات جديدة لمجلس الأمن تتخطى تلك التي تتعامل مع القضية الفلسطينية كمشكلة لاجئين.

والثاني هو ان لا تستطيع المنظمة بلورة تصور واضح وواقعي «يميز بين ما تطمح اليه وما يمكن ان تحصل عليه». ويقول انه اذا كانت اسرائيل لا تملك حاليا ردا سياسيا على الاسئلة التي طرحتها الانتفاضة، او اذا كانت تسعى الى تأجيل الاجابة على أسئلة مؤلمة بالنسبة اليها فان على المنظمة ان تهيء تصورها للحلول المقبولة حتى وان لم تعلنه. واضاف ان على المنظمة السعي الى وفاق عربي حول تصورها هذا. ورأى ان من بين المخاطر هو ان تقدم اسرائيل مثلا على الاعلان عن رغبتها في الانسحاب من غزة واجزاء من الضفة او في تنظيم انتخابات او استفتاء حول رأي السكان في السلطة التي يريدون وان تكون النتيجة انقسامات فلسطينية - فلسطينية وعربية - عربية. واعتبر ان على المنظمة ان تعود الى سلوك طريق عمان لانه طريق حصولها على شرعية دولية ليس فقط في المفاوضات بل وفي ادارة اي بقعة قد تنسحب اسرائيل منها».

ويقول الدبلوماسي الأوروبي ان الولايات المتحدة لا تعارض اصلا احتجاجات في الضفة الغربية وغزة تساهم في انضاج موقف اسرائيلي يسهل التسوية لكنها ليست في المقابل مع انتفاضة تكون نتيجتها الاولى تكريس الاتحاد السوفياتي شريكا كاملا في المؤتمر الدولي والشرق الأوسط.

ولفت النظر الى ان واشنطن لم تستقبل بارتياح كامل فكرة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي التي اثيرت لدى زيارة الرئيس فرانسوا ميتران لموسكو في صيف ١٩٨٦ ومحادثاته مع ميخائيل جورباتشوف ورأى ان مهمة ميرفي تتلخص في الواقع في صرف فكرة المؤتمر الدولي في اتجاه نوع من الرعاية الدولية على ان يسبقه او يتبع جلسة علنية اولى له «حل انتقالي» في الأراضي المحتلة.

واضاف ان التحرك الامريكي يهدف الى تمكين واشنطن من انتزاع دور الوسيط في هذه المرحلة من الحل مما يقلص عمليا حجم الدور السوفياتي من جهة، وحجم دور المنظمة من جهة اخرى.

ووسط القراءات المختلفة لنجاحات الانتفاضة وحجم الاخطار المحدقة بها يبقى الاهم ضمان استمرارها والسعي الى ترجمة هذا الاستمرار نتائج سياسية ودبلوماسية. ويصعب تحقيق هذا الهدف من دون توفير مستلزمات الصمود لأهالي الضفة الغربية وغزة ليواجهوا الوضع المعيشي الناشىء عن الاضراب والاقفال. وفي موازاة ذلك لا بد من بلورة تصور للحل يتضمن احتضانا عربيا ملموسا للانتفاضة ومطالبها. وربما كان الامر يستدعي قمة عربية غير عادية. لكن قصة القمم طويلة وتستلزم انتفاضة ضد منطق التشرذم العربي الذي عاد ليكرس نفسه على حساب منطق المصالحة والتضامن.

اللجنة المشتركة تبحث توسيع التعاون الاقتصادي والاستثمارات

التبادل التجاري بين السعودية واليمن يرتفع لـ ٧٥٣ مليون ريال العام الماضي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

اكد وزير المالية والاقتصاد السعودي محمد ابا الخيل على ان قيام اللجنة المشتركة بين المملكة العربية السعودية واليمن خطوة مهمة اتخذها مجلس التنسيق السعودي - اليمني تضاف الى ما حققه هذا المجلس من انجازات كبيرة لتطوير وتوثيق العلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين في مختلف المجالات وان قيامها جاء في الوقت المناسب وتحقق مزيدا من التعاون بين بلدينا التي تربطهما علاقات جوار وستعمل على توسعة وتنويع تعاونهما الاقتصادي.

وكان الوزير ابا الخيل قد حيا اعضاء اللجنة باسم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وشعب وحكومة المملكة في بداية افتتاح الدورة الاولى من اعمالها امس بحضور السيد محمد الخادم الوجيه وزير الاقتصاد والتموين اليمني واعضاء اللجنة ورجال الاعمال من البلدين في بداية كلمته موضحا ان المملكة واليمن قطعا خلال العقد الماضي مراحل متميزة في تنمية امكانياتها الداخلية وتنويع مصادر انتاجهما الوطني مما زاد ونوع الانتاج من السلع والخدمات.

ونوه ابا الخيل الى ان المملكة سعت دائما الى تنمية التعاون الاقتصادي بين مجموعة الدول العربية ايمانا بأن تنمية العلاقات الاقتصادية هو الطريق الصحيح لدعم التنمية العربية الشاملة. وان المملكة اخذت زمام المبادرة في اقتراح اتفاقيات متطورة لتسهيل وتشجيع التبادل التجاري بين الدول العربية وتشجيع الاستثمارات العربية المشتركة وهما الاتفاقيتان اللتان اقرتهما جامعة الدول العربية.

واشار الى ان المملكة ترتبط باتفاقيات ثنائية للتعاون الاقتصادي مع عدد من الدول العربية تعزز ما تحققه الاتفاقية الشاملة وان الاتفاقية الاقتصادية القائمة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعمل على تحقيق نفس الاهداف.

ونوه الى قدم العلاقات الاقتصادية بين المملكة واليمن وانها تضرب في اعماق تاريخهما المشترك وان الاتفاقية حققت نموا شمل كل القطاعات وان المملكة قدمت في مجال التعاون الانمائي كل ما تستطيع من دعم وتعاون لتحقيق المزيد من التنمية في اليمن الشقيقة.

واضاف انه يوجد ٤٦٤ الف مواطن يمني يعملون بالمملكة مما يدل على قوة التعاون في مجال القوى العاملة. وان التجارة بين البلدين تشهد نموا تدريجيا ووصل اجمالي التبادل التجاري بينهما في العام الماضي الى ٧٥٣ مليون ريال.

وذكر ابا الخيل ان عقد الدورة الاولى للجنة باشتراك رجال الاعمال يضيف بعدا جديدا للعلاقات الاقتصادية القائمة ويزيد من امكانية توسيعها بتشجيع التعاون بين القطاعات الاهلية في البلدين اضافة الى التعاون القائم على المستوى الحكومي.

ومن ناحيته اعرب السيد محمد الخادم الوجيه وزير الاقتصاد والتموين والتجارة وعضو اللجنة الدائمة اليمني عن سعادته وشكره للمسؤولين بالمملكة والرعاية الظليلة من قبل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده التي احسوا بها منذ وصولهم ارض المملكة مشيرا الى اللقاء الاخوي والودي مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي عمق الاحساس بالالفة والشعور بعمق الروابط المشتركة والاخوة الصادقة الحميمة.

واوضح الوجيه ان مجلس التنسيق السعودي اليمني الذي انشىء منذ عام ١٩٧٢م يعد مرتكزا اساسيا للتعاون بين البلدين وان اجتماع اللجنة رافد جديد من روافد التعاون الوثيق والمثمر بيننا فالتنسيق بين البلدين تقدم خطوة نوعية الى الامام.

ونوه بمساندة المملكة العربية السعودية لليمن ومساهمتها في انشاء العديد من المشاريع التنموية التي يتذكرها الشعب اليمني دائما بارتياح بالغ. واشاد بالنهضة والخطوات التنموية التي قطعتها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وخاصة جهوده في تطوير المدينة المنورة وتقديم التسهيلات والخدمات اللازمة للمسلمين والحجيج من خلال المشاريع العظيمة بها مشيرا الى النهضة الزراعية والصناعية بالمملكة الممثلة في العديد من المشاريع التي انجزت ودفعت بدول العالم الراسمالي الى ان تتخلى عن مبدأ الحرية التجارية وعدم الحماية في محاولة منها ان توقف تدفق المنتجات البتروكيماوية السعودية الى تلك الاسواق وان خير دليل للنجاح الذي حققته المملكة في هذا المجال هو الرقم الكبير الذي حققته صادراتها من المنتجات غير البترولية.

دور بارز للسعودية

واكد الوزير على اهمية التقارب بين الدول العربية في سبيل التنمية وان مسيرة التقارب الذي تشهده الدول العربية وانتعاش حركة التنسيق المشترك يمثل مرحلة استعادة الوعي بالذات وبالمستقبل ومناخا مواتيا لتأسيس تجربتنا. وان للمملكة دور بارز في تنمية وتطوير التعاون العربي انطلاقا من ان هذا التعاون مقدمة طبيعية التي ستقودنا الى الحلم المنشود وهو الوحدة العربية الشاملة.

واشار الى ان بلاده ترحب باستثمارات الاخوة رجال الاعمال السعوديين في مختلف المجالات وضرب مثلا بالاستثمارات المشتركة الناجحة في الخطوط الجوية والبركة وان اليمن على استعداد ان تذلل ما يعتري اية استثمارات من صعوبات وان الاسس القانونية للاستثمار تمنح الاطمئنان والثقة.. وان التبادل التجاري والسلعي بين البلدين يستحق كل التشجيع والاهتمام وسيتم تذليل كل المعوقات التي تقف في طريقه.

وقد بدأت قبل ظهر امس اعمال اللجان حيث تم تشكيل لجنتين من الوفدين الاولى تضم رجال الاعمال بالبلدين والثانية المسؤولين الحكوميين.

واوضح وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل الذي اقترح هذا التشكيل بازالة اية عقوبات تعرقل انسياب التجارة بين البلدين ومدى الحاجة الى تشجيع التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي وغيرهما من الموضوعات ستطرح على البحث امام اللجنتين اضافة الى ان رجال الاعمال سيطرحون مناقشة عدد من الموضوعات المشتركة وان التكامل بين اللجنتين سيحدد كثيرا من نقاط العمل.

ومن المقرر ان تختتم اللجنة اعمالها اليوم باجماع مشترك يحضره الوزيران واعضاء وفدي المباحثات من الجانبين.

وكان الوزير اليمني محمد الخادم الوجيه قد التقى ظهر امس الثلاثاء ووزير التجارة السعودي د. سليمان السليم وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات تتعلق بالتعاون التجاري بين البلدين وسبل تطويره. ومن المقرر ان يلتقي صباح اليوم الاربعاء ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل وذلك قبل اختتام اعمال الدورة الاولى للجنة.

الوزيران محمد الخادم (الى اليمين) وابا الخيل (الى اليسار) في افتتاح اجتماعات اللجنة السعودية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي امس.

ITALIAN TAXATION OFFICE

مواطن استرالي توجه الى مكتب الضرائب لتسديد الاموال المستحقة عليه في صورة اشجار خضراء ! حجة ذلك المواطن ان حكومته تنفق امواله التي يدفعها في مجال سباق التسلح النووي وهو ما لا يرضى عنه. من اجل ذلك عرض تسديد المستحقات المترتبة عليه في صورة اشجار خضراء لكن مكتب الضرائب في ملبورن لم يقبل العرض !

الاسواق المالية

اسعار الاسهم تعود للتماسك.. والدولار يتقدم
الآثار السلبية لاضراب فورد تمتد لاوروبا

لندن - «الشرق الاوسط»:

تماسكت اسعار الاسهم بعد هبوط سريع خلال المعاملات في سوق لندن امس. وشهدت السوق حركة تداول كثيف نتيجة لاقدام المشترين على اقتناص فرصة الشراء باسعار رخيصة. وواصل مؤشر اسعار الاسهم ارتفاعه منذ صباح امس حتى وصل خلال ساعات قليلة الى ١٧٠٨,٨ نقطة بزيادة ١٤,٣ نقطة عن امس الاول.

وكانت اسهم الشركات الصناعية الاساسية مثل آي. سي. آي وجلاكسو وغيرها في مقدمة الاسهم القوية امس، مع وجود طلبات شراء نشطة عليها.

وفي الوقت الذي تماسكت فيه السوق بعد صدمة اعلان عمال فورد اضرابهم امس الاول، فان تأثير الاضراب انتشر ليهدد بتوقف مصانع فورد الاخرى في اوروبا نتيجة توقف الامدادات من المصانع البريطانية. وقد ظهرت بوادر ذلك امس حينما اختل نظام العمل في وحدات الانتاج بمصانع فورد في بلجيكا.

ويبدو ان المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة، والانتصار الذي حققه الديمقراطيون في مواجهة ريجان داخل الكونجرس بفرض تشريع لقطع المعونة الامريكية عن المتمردين في نيكاراجوا قد ترك اثره على السوق بالكامل، حيث راح مؤشر الاسعار في نيويورك في التراجع منذ هذا الوقت، وتبعته في ذلك مؤشرات الاسعار في الاسواق الاخرى، التي كانت تعاني ايضا من عوامل ضعف محلية مثل حالة الاضرابات في بريطانيا.

الدولار قوي

وفي اسواق العملات استمر الدولار الامريكي قويا، وتحركت اسعار الذهب الى اسفل بصورة محدودة.

وكانت اسعار الدولار في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول.

- **١,٧٠٣٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٠١٠.**
- **١,٣٩٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٨٧٥.**
- **٥,٧٤٨٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٧٢٦٥.**
- **١,٩١٣٢ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٩٠٨٥.**
- **١٢٥٣ ليرة ايطالية بدون تغير.**
- **١٢٩,٢٥ ين ياباني منخفضا من ١٢٩,٣٥.**

وفي لندن انخفضت قيمة الاسترليني الى ١,٧٤٥٥ دولار امريكي مقابل ١,٧٥٥٠ دولار امس الاول.

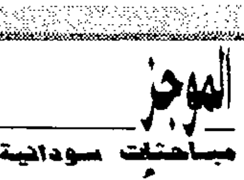
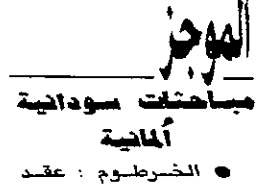
استمرار تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة بدأت المعاملات في لندن على اساس ٤٤١,٦٥ دولار للاونصة مقابل ٤٤٣,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول. ولكن انخفاض الطلب خلال المعاملات ادى ببيوت الذهب الرئيسية الى تخفيض سعر الاساس الى ٤٣٩,٢٥ دولار للاونصة.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية انخفض سعر الذهب كذلك الى ٤٣٩,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤٢,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب قد اتخذت اتجاها مختلفا خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج حيث ارتفع سعر الاونصة بحوالي نصف دولار مسجلا عند الاقفال امس ٤٤٣,٦٤ دولار.

وشهدت المعاملات في سوق الفضة في لندن انخفاضا الى ٦,٣٢ دولار للاونصة مقابل ٦,٣٤ دولار عند اقفال امس الاول.

الموجز

مباحثات سودانية المانية

● الخرطوم : عقد بالخرطوم اجتماع بين المسؤولين بمركز تطوير الادارة السوداني ووفد المانيا الاتحادية مكون من الدكتور مارتين راينكر المدير التنفيذي لمؤسسة هانس ريكسون الالمانية وشيلز المدير التنفيذي للعون الفني الالماني لبحث برنامج التعاون المشترك.

عضوية مصر في الصناديق العربية

● مسقط : قررت المؤسسة المالية العربية عقد اجتماع مشترك في سلطنة عمان في الثالث من ابريل (نيسان) المقبل ولمدة يومين لبحث دعم اوجه التعاون المالي والمصرفي بين الدول العربية وانهاء تعليق عضوية مصر في الصناديق الاقتصادية.

مرشح مغربي لرئاسة المصرف العربي

● الرباط : طلب المغرب الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية ترشيح السيد عبد اللطيف العراقي لمنصب الرئيس المدير العام للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ومقره الخرطوم وهو المنصب يتولاه حاليا السيد الشاذلي العياري

مؤتمر الاقتصاديين العرب يدعو للتكامل وزيادة الكفاءة الانتاجية

الكويت - ق.ن.ا : دعا المؤتمر العاشر لاتحاد الاقتصاديين العرب الى مضاعفة الجهود وتضافرها في دعم الهياكل الاقتصادية في الدول العربية وزيادة الكفاءة الانتاجية في اطار التكامل العربي.

واكد المؤتمر الذي اختتم اعماله في الكويت على ضرورة تبلور ارادة سياسية قادرة على النهوض بالتنمية العربية في اطار من التعاون الدولي الفعال في مواجهة التطورات الدولية غير المواتية.

كما اكد على ضرورة اعطاء قطاع التنمية الزراعية العربية ما يستحقه من اولوية مشيرا الى ان تطوير الطاقات البشرية العربية شرط ضروري لدعم التنمية في الوطن العربي.

ودعا المؤتمر في بيان اصدره في ختام اجتماعاته بالكويت ليلة امس المجتمع الدولي والدول العربية الى العمل جديا لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ القاضي بوقف الحرب العراقية - الايرانية تنفيذا كاملا ودقيقا.

وحيا المؤتمر الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وندد بالممارسات القمعية الاسرائيلية في فلسطين المحتلة ودعا الهيئات الدولية الى العمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن حماية حقوق الشعب الفلسطيني.

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله يوم السبت الماضي.

تعاون فلاحي تونسي - امريكي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يزور تونس هذه الايام مجلس ادارة هيئة كليات الزراعة في وسط غربي الولايات المتحدة لعقد اجتماعه السنوي وذلك في نطاق الاطلاع على تجارب الدول النامية في المجال الفلاحي وتنفيذ مشروع تعاون مع وزارة الفلاحة التونسية.

ويهدف هذا المشروع الى تكوين المهندسين والباحثين الفلاحيين ونقل التكنولوجيا الزراعية الملائمة لحاجيات تنمية الفلاحة التونسية.

وقد افاد رئيس المجلس الامريكي ان بلاده مستعدة لتدعيم الاتصال مع كليات الزراعة التونسية من خلال برامج البحوث الموجهة نحو بلوغ افضل الوسائل التي تمكن من تحقيق فلاحة مكثفة وذات نتائج معتبرة مذللة للعوامل المناخية المتميزة بها الفلاحة التونسية كما اشاد رئيس المجلس بمبادرة تونس للاخذ باسباب العلم الحديث والتكنولوجيا وعزمها على التعاون مع الحكومة الامريكية في الميدان الفلاحي.



العتيبة يزور اليابان لاجراء مباحثات نفطية

ابوظبي - ق.ن.ا - يبدأ الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة زيارة رسمية لليابان يوم السبت المقبل تستغرق اسبوعا.

ويجري الدكتور العتيبة خلال هذه الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين اليابانيين تتناول العلاقات الثنائية في المجالات البترولية وتطورات الوضع في السوق النفطية العالمية ودور منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبيك» في تحقيق استقرار السوق.

ومما يذكر ان دولة الامارات تحتل المركز الاول في العالم بين مصدري النفط الخام لليابان وترتبط معها باتفاقيات طويلة الاجل لتزويد شركة كهرباء طوكيو بالغاز المسيل.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦١	٦,٥٧١٠
مارك المانى	٢,٢١٤٠	٢,٢٠٧٢
فرنك سويسرى	٢,٧٠٨٠	٢,٦٩٩٤
فرنك فرنسى	٠,٦٥٨٥	٠,٦٥٥٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٤٠	٠,٠٠٣٠٠٩
ين يابانى	——	٠,٠٢٩١٥
جلدر هولندى	١,٩٧٧٠	١,٩٧٦٧
دولار سنغافورى	١,٨٨	١,٨٦٠٧
دولار كندى	٢,٩٩٥٠	٢,٩٩٢٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوى	٠,٣١٨٠	٠,٣١٧٣
كرون سويدى	٠,٦٢٢٠	٠,٦٢١٩
كرون نرويجى	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٦٠
فرنك بلجيكى	٠,١٠٦٢٠	٠,١٠٦٠٣
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٧٣	——
دينار اردنى	١١,٠٢	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٧
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٦٤
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٢٧
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتى	١٣,٥٧	١٣,٥٦٣٩
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٦٣٧١
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠١٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٧٢٠	٠,٤٦٧٧٩٢
كرون دنمركى	٠,٥٨	٠,٥٧٩٧
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٢٥	٠,٠٣٣١٧
ريال يمنى	——	——
جنيه سودانى	٠,٨٠	——
دينار عراقى	٢,٠٠	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
لونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

شكر تعزية

آل بقشان

يشكرون كل من تفضل بمواساتهم
في وفاة عميد أسرتهم
المغفور له

الشيخ عبدالله سعيد بقشان

سواء كان ذلك حضوريًا أو برقيًا أو هاتفيًا
ويخصون بالذكر كل من أصحاب السمو الملكي الأمراء

سطام بن عبدالعزيز — أحمد بن عبدالعزيز
سعود بن عبدالمحسن — خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز
عبدالله بن تركي بن عبدالله — نواف بن محمد بن عبدالله
سلطان بن عبدالله الفيصل

وأصحاب المعالي الوزراء
ومعالي قائمقام جدة الشيخ عبدالرحمن السديري
وجميع من واساهم من الإخوة الكرام
سائلين المولى عز وجل أن يحفظ الجميع ولا يريهم مكروهًا

إنا لله وإنا إليه راجعون

مفاجآت في نتائج الانتخابات التجريبية الامريكية:

بات روبرتسون يزيح بوش إلى المركز الثالث والسناتور هارت يحصل على ١٪ ويحتل المركز الأخير

ايوا ـ وكالات الانباء: جاءت نتيجة الانتخابات التجريبية التي اجريت في ولاية ايوا الامريكية امس الاول بين المرشحين الثلاثة عشر لرئاسة الولايات المتحدة الامريكية عن الحزبين الجمهوري والديموقراطي بانباء متوقعة ومفاجآت على حد سواء فقد جاء فوز السناتور روبرت دول باغلبية اصوات الجمهوريين كما كان متوقعا في حين جاء فوز بات روبرتسون بالمركز الثاني دافعا نائب الرئيس للمركز الثالث كمفاجاة غير متوقعة.

واعتبر المراقبون فوز روبرتسون وهو مبشر انجليكاني نال شهرة واسعة من خلال برامج تلفزيونية دينية المفاجأة الكبرى في هذه التجربة خاصة انه سبق ارتباط اسمه ببعض الفضائح التي ادت لوقف برنامجه وقد انتزع روبرتسون المركز الثاني من جورج بوش نائب الرئيس ريجان خلافا لتوقعات استطلاعات الراي مما يمثل انتكاسة كبيرة لحملة بوش الانتخابية.

وبينما صمد روبرتسون لتأثير الفضائح لم يتمكن المرشح الديموقراطي السناتور جاري هارت ـ الذي ارتبط اسمه ايضا ببعض الفضائح ـ من الصمود حيث جاء في المركز الاخير على قائمة الديموقراطيين مما دفع المراقبين للقول بانه ربما ينسحب من سباق الرئاسة اذا ما تكررت هزيمته في التجربة الانتخابية الثانية المقرر اجراؤها يوم ١٦ فبراير (شباط) الجاري في ولاية نيوهمبشير.

وكانت نتيجة فرز الاصوات من ايوا على النحو التالي: عن الحزب الجمهوري فاز السناتور روبرت دول ٣٨٪ من الاصوات مقابل ٢٤٪ لبات روبرتسون و ١٩٪ لجورج بوش. وحصل ممثل ولاية نيويورك جاك كيمب ١١٪ والحاكم السابق لولاية ديلاوير بيار دوبون ٧٪ ووزير الخارجية السابق الكسندر هيج ١٪.

وبالنسبة للحزب الديموقراطي فاز نائب ولاية ميسوري ريتشارد جيبهارد بنسبة ٣٢٪ من الاصوات متصدرا القائمة يليه السناتور بول سايمون من ميسوري ٢٧٪ وحاكم ماساشوستس مايكل دوكاكيس ٢٢٪ بينما جاء جاري هارت في المركز الاخير وحصل على اقل من ١٪ من الاصوات.

ولدى سؤال هارت حول نواياه قال من مقر حملته الانتخابية في نيوهمبشير انه لا يعتزم الانسحاب واضاف «انا عداء مسافات طويلة وسأكون موجودا في مؤتمر الحزب».

كذلك قال جورج بوش انه لازال يتوقع الفوز بترشيح الحزب الجمهوري له عند تحديد المرشح النهائي واضاف ان نتائج هذه الانتخابات التمهيدية التي جرت في ايوا ستكون دافعا له على توصيل الرسالة بصورة افضل والمضي قدما بها.

السناتور جاري هارت الخاسر الرئيسي في الانتخابات التجريبية

نائب الرئيس جورج بوش يؤكد استمراره في الحملة وان بدت على وجهه امارات الاسف.



النائب ريتشارد جيبهارد



السناتور روبرت دول

القس بات روبرتسون



•• الرابحون:

● السناتور روبرت دول: زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، ولد في ٢٢ يوليو عام ١٩٢٣، شارك في الحرب العالمية الثانية واصيب. درس القانون وانتخب في الكونجرس. خاض المعركة الانتخابية كنائب للرئيس في حملة جيرالد فورد الفاشلة عام ١٩٧٦. متزوج من وزيرة المواصلات السابقة في حكومة ريجان اليزابيث دول

● بات روبرتسون: مبشر انجليكاني في التلفزيون، ولد في ٢٢ مارس ١٩٣٠ درس القانون ورسم قسيسا عام ١٩٦١ بعد ان انشا محطة خاصة للتبشير. ترك وظيفته العام الماضي لخوض الانتخابات. يعبر عن اقصى اليمين السياسي ويتعهد بمواصلة ما سماه «ثورة ريجان المحافظة».

•• الخاسرون:

● جورج بوش: نائب الرئيس ريجان، ولد في ١٢ يونيو ١٩٢٤، عمل في مجال البترول حوالي ١٥ عاما ثم انتخب عضوا بمجلس النواب في دورة ٧١ ـ ١٩٧٦ ثم عين ممثلا لبلاده في الامم المتحدة ثم سفيرا في الصين. انتخب نائبا للرئيس عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٤.

● جاري هارت: عضو سابق بمجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية كولورادو، ولد في ٢٨ نوفمبر ١٩٣٦، درس القانون، قاد حملة ماكفرن ضد نيكسون عام ١٩٧٢، وظل عضوا بمجلس الشيوخ منذ عام ١٩٧٥ حتى العام الماضي، اوشك على الفوز بترشيح الحزب الديموقراطي بدلا من ولتر مونديل عام ١٩٨٤ وكان في مقدمة استطلاعات الراي في هذه الحملة حتى اجبرته فضائح شخصية على الابتعاد عن السباق ٧ اشهر قبل ان يقرر العودة مرة اخرى.

صراع الحدود بين تايلاند ولاوس يتحول الى حرب دعائية

بانكوك ـ رويتر: تحول صراع حدودي بين لاوس وتايلاند الى حرب دعائية امس مع اتهام بانكوك للاوس بتجنيد النساء والاطفال في جيشها واعلان لاوس انها اسقطت اربع طائرات تايلاندية.

وقال ضباط من الجيش التايلاندي انه بعد الاشتباكات العنيفة التي وقعت في الاسبوع الماضي تضاءلت العمليات القتالية بين قوات لاوس وتايلاند حول تل يقع على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمالي بانكوك

وقال وزير الدفاع التايلاندي فانينج كانثارات للصحفيين اننا سنأخذ التل ان آجلا او عاجلا ولكن ليس على حساب وقوع عدد كبير غير مقبول من القتلى او الجرحى.

وقالت وكالة انباء لاوس امس الاول ان قوات لاوس اسقطت اربع طائرات حربية تايلاندية في الايام السبعة الماضية



بعد اعلان نتائج التحقيق في ماضي الرئيس النمساوي:

فالدهايم يعرب عن ارتياحه لتقرير اللجنة واعضاء الحكومة يرون انها تجاوزت صلاحياتها

فالدهايم يعلق على التقرير

فيينا ـ وكالات الانباء:

اعرب الرئيس النمساوي كورت فالدهايم عن ارتياحه لنتيجة التقرير الذي رفعته لجنة من المؤرخين حول مدى مسؤوليته عن جرائم حرب خلال فترة خدمته في الجيش في الحرب العالمية الثانية. وقال انه تم تاكيد ما كنت اقوله دائما من انني لم اكن طرفا في اي اعمال يمكن وصفها بانها جرائم حرب دوليين. واستبعد فالدهايم احتمال استقالته وقال انه لا يرى اي سبب يدعوه لذلك.

وكانت اللجنة المشكلة من ٦ خبراء دوليين قد سلمت تقريرها الى الرئيس النمساوي خلال اجتماع استمر ٤٥ دقيقة ليلة امس ولم ينشر محتوى التقرير البالغ ٢٠٠ صفحة ولكن اذيعت النتائج فقط.

وقد اثار التقرير بمجرد اعلانه انقساما داخل الائتلاف الاشتراكي الشعبي الحاكم، واعرب المستشار الاشتراكي فرانز فرانيتسكي عن استيائه للملاحظات الانتقادية العديدة التي وردت في التقرير وقال «اعتقد انه ينبغي على الحكومة الآن التصدي لمهمة بالغة الصعوبة».

كما صرح الويس موك نائب المستشار ووزير الخارجية بأنه لا يمكن قبول نتائج التقرير وقال ان اللجنة تجاوزت صلاحياتها باستخلاصها احكاما اخلاقية بينما كان المفروض ان تقتصر مهمتها على تحديد ما اذا كان فالدهايم شخصيا قد ارتكب جرائم حرب ام لا. مؤكدا ان اللجنة لم تجد اي دليل على تورط فالدهايم في جرائم حرب.

وكانت اللجنة قد قالت ان الرئيس فالدهايم يتحمل بعض الذنب لأنه كان على علم بما كان يجري ولكنه لم يتدخل ضدها. واضافت انه على العكس قام بصورة متكررة بممارسات مخالفة للقانون وسهل بذلك ارتكاب هذه الاعمال.

وكان الرئيس فالدهايم قد اكد انه لم يشترك مطلقا في عمليات الطرد. وقال انه لم يكن حتى يعرف حتى عام ١٩٨٦ ان يهودا وآلافا اخرين من المدنيين اقتيدوا من اليونان ويوغسلافيا اثناء خدمته هناك الى معسكرات الاعدام النازية.

وقال المؤرخون في تقريرهم انهم لم يجدوا اي دليل على تحمل الرئيس فالدهايم مسؤولية شخصية عن الجرائم التي ارتكبتها وحداته في اليونان ويوغوسلافيا خلال الفترة من عام ١٩٤٢ الى عام ١٩٤٤.

ولكن عضو اللجنة الالماني الغربي مانفريد مسرشميت قال ان علم الرئيس فالدهايم بالجرائم قد اثبت بما لا يقبل الشك شيئا نفاه مرارا.

وقال يهودا والاتش وهو استاذ بجامعة تل ابيب (لست محاميا ولكنني اعتقد ظاهريا اننا جمعنا وتوصلنا الى ما يمكن ان يكون اساسا لبدء اتخاذ اجراءات قضائية.

ومضى والاتش قائلا «اعتقد ان محامين يجب ان يدرسوا ما توصلنا اليه. وانا احاول مناقشة هذه المشكلة مع خبراء في القانون الدولي ممن اعرفهم.

وكان الرئيس فالدهايم قد قال ليلة امس ان تقرير لجنة المؤرخين برأ ساحته من الاشتراك في اي جرائم حرب.

وتعقيبا على رد الرئيس فالدهايم قال والاتش ان هذا غير صحيح على الاطلاق ومضى قائلا «ان هذا مجرد تحريف لنتائج التحقيق. وقد قلنا عكس هذا تماما.



احد طلاب الجامعة في العاصمة الكورية الجنوبية سيوول يقذف شرطة مكافحة الشغب بزجاجة حارقة خلال المواجهات التي جرت بسبب الاضطرابات الطلابية احتجاجا على تسلم الرئيس الجديد روه تاي وو السلطة يوم ٢٥ فبراير (شباط) الجاري.

مجلس السوفيات يناقش اتفاقية ازالة الصواريخ

موسكو ـ ا. ف. ب: بدأت امس في الكرملين المناقشات في مجلس السوفيات الاعلى للتصديق على الاتفاقية الامريكية السوفياتية الخاصة بازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى.

وبدأ إيجور ليجاتشيف الرجل الثاني في الحزب الشيوعي السوفياتي المناقشات في اجتماع مشترك ضم لجنتي الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد ومجلس القوميات اللذين يكونان البرلمان السوفياتي، ثم تعرض هذه اللجان النتائج التي توصلت اليها على رئاسة مجلس السوفيات الاعلى للتصديق على المعاهدة.

وحضر الجلسة الافتتاحية لاعمال اللجنتين التي نقلها التليفزيون على الهواء مباشرة والتي سمح للصحافيين الاجانب بحضورها ممثلون عن تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية. جدير بالذكر ان هاتين الدولتين الحليفتين للاتحاد السوفياتي تنتشر فيهما صواريخ نووية سوفياتية وهما معنيتان باتفاقية ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي عقدت في ٨ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ومن المقرر ان تستمع اللجنتان بعد ذلك الى تقارير وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفارنادزه ووزير الدفاع الجنرال ديمتري يازوف.

الصحف البريطانية تبرز الأساليب الوحشية التي يعتمدها الصهاينة ضد الفلسطينيين

● قالت صحيفة «إندبندانت» البريطانية ان العدد المتصاعد من الضحايا بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يبين بجلاء مدى المصاعب التي تواجه سلطات الاحتلال العسكري فقد اعترف احد كبار العسكريين الاسرائيليين للصحيفة بانه متشائم جدا وقال:

«اننا الآن بلا شك في ورطة كبيرة.. وليس هناك اي حل عندنا اليوم».

ويعترف القادة العسكريون الاسرائيليون وعدد من السياسيين بينهم الوزير اريئيل شارون بأنهم قللوا من شأن الانتفاضة وطبيعتها. وهم يعترفون ايضا ان الاضرار التي حصلت حتى الآن على المستويات المختلفة لا يمكن اصلاحها وإنه يكاد يكون من المستحيل عودة الامور الى ما كانت عليه قبل بدء الانتفاضة. اذ ان الفلسطينيين الذين هم على استعداد للتضحية بحياتهم في محاولتهم لكسر نير الاحتلال لم يعودوا يخشون بطشه.

كما ان كل اجراءات القمع التي لجأت اليها قوات الاحتلال من ارسال الالاف من الجنود الى قطاع غزة والضفة الغربية والضرب الوحشي وفرض حظر التجول والاعتقالات الادارية والجماعية والطرد والابعاد، كل هذه الاجراءات اخفقت حتى في تخفيف حدة الانتفاضة او مستواها.

اذ ان منطقة الخليل في الجنوب مثلا استجابت بسرعة كبيرة لنداءات الاستمرار في الانتفاضة وشاركت قرية وراء قرية مثلما حدث في الشمال. وكانت النتيجة المزيد من الشهداء في سبيل القضية الفلسطينية.

اضراب ناجح

وقالت صحيفة «الجارديان»:

لا يزال اكثر من مائتي الف فلسطيني يخضعون لمنع التجول في مناطق مختلفة من الاراضي المحتلة. وفي هذه الاثناء كان الاضراب التجاري واضراب وسائل النقل ناجحا مائة بالمائة في مختلف انحاء الضفة الغربية اثر الدعوة التي وجهتها القيادة الوطنية السرية للانتفاضة التي تنسق مختلف الاحداث.

وقد جاء الاضراب والاشتباكات الواسعة لمناسبة مرور شهرين على بدء الانتفاضة في التاسع من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

ضرب وحشي

وقالت «التايمز»:

واكد بيرنارد ميلز مدير عمليات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في قطاع غزة ان الصبيين اللذين دفنا في القطاع يوم الاثنين الماضي توفيا نتيجة الضرب الوحشي الذي تعرضا له على ايدي الجنود الاسرائيليين.

فقد كان الصبيان يجلسان ويلعبان ورق الشدة عندما اقتحم جنود الاحتلال منزلهما في مخيم البريج وانهالا عليهما بالضرب. وعندما شاهدت شقيقة احدهما ذلك انهالا عليها بالضرب المبرح. وبعدئذ نقل الجنود الصبيين في سيارة جيب الى ان عثر عليهما وقد فارقا الحياة بعد ست ساعات.

وقالت ميلز ان ٤٢ فلسطينيا تعرضوا للضرب الوحشي يوم السبت الماضي وحده في مخيم جباليا بينهم امرأة حامل في شهرها الاخير. وفي بيت حانون تعرض عشرون آخرون على الاقل للضرب. كما انهم جميعا كانوا بحاجة الى علاج فوري في المستشفى.

واعرب المسؤول الدولي عن غيظه الشديد اذ قال: ان حالات جهنمية من الضرب في حدتها وعددها حصلت


شارون

بالاضافة الى حالات كثيرة جدا اقتحم فيها الجنود الاسرائيليون المنازل. ومضى يقول: اذا كانوا يريدون قتل الناس ضربا فان من الافضل ان يطلقوا الرصاص عليهم لان هذا اسرع. واقل عذابا.

باريعد ببناء فرنسا حديثة

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان ريمون بار المرشح اليميني لرئاسة الجمهورية والمنافس الرئيسي لجاك شيراك رئيس الوزراء وعد الفرنسيين بالعمل على بناء فرنسا حديثة في حال وصوله الى قصر الاليزيه.

واضافت الصحيفة ان بار حرص على عدم الاكثار من الوعود واكتفى بالقول ان فرنسا في حاجة الى حاكم يعرف ماذا يريد وينفذ ما يعد الشعب به.

وتوقعت «لوموند» ان يبادر شيراك تكثيف اتصالاته وجولاته الانتخابية وشن هجوم مضاد الهدف منه اضعاف شعبية ريمون بار التي بدأت تزداد ولاسيما في اوساط الطبقة العاملة.

«لوموند»

تمديد ميثاق التعاون بين اليونان ومنظمة التحرير

اكدت صحيفة «ناشونال هيرالد» الامريكية ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مددا حديثا ميثاق تعاون يهدف الى حماية اليونان من الاعمال الارهابية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عربية وفلسطينية رفيعة المستوى ان الاتفاق على التمديد تم التوصل اليه في ١٩ يناير خلال اجتماع عقد في اثينا بناء على مبادرة من باباندريو وشارك فيه وزير الامن العام اليوناني انطونيس دروسوبانيس.

وذكرت ان باباندريو دعا عرفات الى اثينا بعدما علم ان منظمة التحرير تنوي القيام بشيء غير عادي لاظهار دعمها للمتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقالت ان رئيس منظمة التحرير قبل تمديد ميثاق مع اليونان يحمي هذا البلد ومصالحه في العالم من الاعمال الارهابية. ولفت عرفات باباندريو الى انه لا يسيطر على كل فصائل منظمة التحرير على حد ما ذكرت الصحيفة. ومعروف ان الولايات المتحدة اتهمت اليونان العام الماضي بانها صارت ملجأ لمنظمة ابو نضال.

«ناشونال هيرالد»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● تباينت الصحف البريطانية الى درجة واسعة في الاخبار التي اختارتها عناوين رئيسية لها. ولكن هذه الاخبار تراوحت ما بين داخلية وخارجية. اذ ركزت «الجارديان» في عنوانها الرئيسي على ما تسميه بـ «مغامرة جورباتشوف» في معرض نقلها لاعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن تحديد اواسط شهر مايو (ايار) المقبل موعدا لبدء سحب القوات السوفياتية من افغانستان. بينما اوردت «اندبندانت» الخبر نفسه تحت عنوان «جورباتشوف يحدد جدول مواعيد الانسحاب من افغانستان».

● واختارت «التايمز» في عنوانها الرئيسي نبأ الكارثة الجوية التي كادت تقع في سماء جنوب شرق انجلترا عندما كادت طائرتان نفاثتان تحملان اكثر من خمسمائة راكب ان تصطدما نتيجة ما وصفته الصحيفة بالاتصال غير الكافي بين مطاري جاتويك وهيثرو - مطاري لندن الرئيسيين - وازدياد عدد الطائرات الوافدة على المطارين.

● واهتمت «ديلي تلجراف» و «التايمز» بنتائج الانتخابات التمهيدية بين مرشحي الحزبين الديمقراطي المعارض والجمهوري الحاكم في ولاية ايوا بالولايات المتحدة. وقد اتفقت مع بقية الصحف على ان نائب الرئيس جورج بوش مني بنكسة شديدة لأن ترتيبه كان الثالث بعد ان كان الكل يتوقع ان يفوز في الولاية.

الصحف الامريكية

● وابرزت الصحف الامريكية في عناوينها الرئيسية والصور التي نشرتها احداث الانتفاضة في الاراضي المحتلة. فقد نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» صورة على اربعة اعمدة تبين مجموعة من الشباب الفلسطيني وقد تلثموا بالكوفية العربية - التي اصبحت رمز المقاومة الفلسطينية - وهم يلقون الحجارة على جنود الاحتلال في قرية سلوان عند مدخل القدس.

● كما نشرت كل الصحف الامريكية نبأ اجتماعات وزراء خارجية دول الجماعة الاوروبية في بون وتنديد الوزراء في بيانهم الختامي بالممارسات القمعية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة فيما وصفته الصحف بأشد تنديد يصدر عن السوق ضد اسرائيل حتى الآن. كما ان البيان اتهمها بانتهاك القانون الدولي.

● اما صحيفة «نيويورك تايمز» فقد نشرت تحليلا من موسكو قالت فيه ان الكرملين بدأ في اتخاذ خطوات محددة من اجل التخلص من ذكريات ليونيد بريجنيف. فقد اسقط اسمه من بعض الميادين التي تحمل ذلك الاسم في موسكو ولينينجراد.

ماذا في الصحف العبرية

واصلت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية التحدث عن العملية المسلحة التي قامت بها خلية فلسطينية قدمت من لبنان الى اسرائيل. مما ادى الى مقتل جنديين اسرائيليين واصابة ثالث اضافة الى تجدد الاضطرابات في الاراضي المحتلة واستشهاد خمسة فلسطينيين.

«دفار»: رابين منظمة التحرير الفلسطينية تحاول ركوب موجة الاضطرابات في الاراضي المحتلة ومواصلة عمليات القتل.

«عل همشمار»: مقتل جنديين خلال افشال محاولة تسلل بالقرب من كيبوتس يفتاح.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● حسين يؤكد في باريس انه لن يشارك ابدا في محادثات الحكم الذاتي.

● ٦٠٠ محاضر في الجامعات الاسرائيلية يوقعون على عريضة يطلبون فيها بالانسحاب من الضفة والقطاع.

● اصابة مستوطن من مستوطنة عوفرا بجراح بالغة.

● دورية للمستوطنين تسير بحرية على طريق القدس الخليل.

● مدراء المستشفيات يفكرون باغلاق غرف الطوارىء ونسيم يتهم اربيلي بالمسؤولية.

● حريش يامر بالتحقيق مع قاضيين او ثلاثة في تل ابيب متهمون بالمتاجرة بالسوق السوداء.

● لجنة كريات اربع تهدد بمنع العرب من السير على الطرق في الضفة.

● اصابة اعضاء طاقم طبي برئاسة الدكتور شوقي حرب اثناء اصطدامه بالجنود الاسرائيليين في المستشفى الحكومي برام الله.

● منظمة التحرير الفلسطينية تسيطر على اضراب المحلات التجارية في اراضي المحتلة، المحلات تفتح وتغلق ابوابها حسب التعليمات.

● شارون يطالب بايضاح موقف اسرائيل من مبادرة السلام.

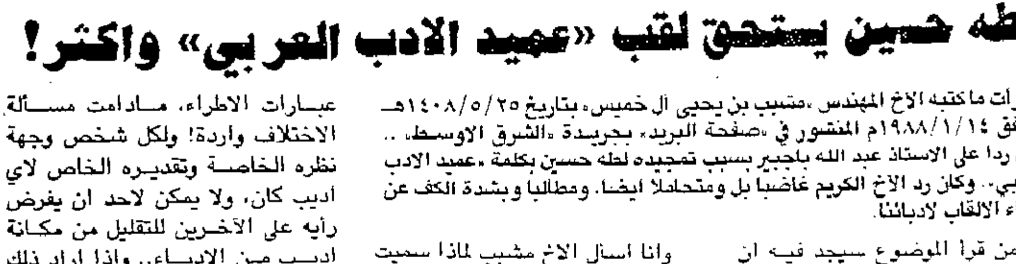
● بيريز يهدد انه اذا فشلت المبادرة فان حزب العمل سيعيد النظر في الطريق التي يسلكها حاليا.

● الجالية العربية تحولت الى لاعب مركزي في الساحة السياسية الامريكية.

● السوق المشتركة ستزيد الضغوط على اسرائيل للموافقة على المؤتمر الدولي.

● مبارك يحذر من ان عدم الهدوء في الاراض المحتلة يعرض كل الشرق الاوسط للخطر.





المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K.

طه حسين يستحق لقب «عميد الادب العربي» واكثر!

قرأت ما كتبه الاخ المهندس «مشبب بن يحيى آل خميس» بتاريخ ٢٥/٥/١٤٠٨هـ الموافق ١٤/١/١٩٨٨م المنشور في «صفحة البريد» بجريدة «الشرق الاوسط».. وكان ردا على الاستاذ عبد الله باجبير بسبب تمجيده لطه حسين بكلمة «عميد الادب العربي». وكان رد الاخ الكريم غاضبا بل ومتحاملا ايضا. ومطالبا وبشدة الكف عن اعطاء الالقاب لادبائنا.

ومن قرأ الموضوع سيجد فيه ان المذكور حاول ان يحشر القراء العرب بالاجماع في زاوية رأيه وحكم عليهم ورماهم بالملل الذي يعايشه هو، بسبب عبارات الاطراء والتكريم التي تطلق على أدبائنا.

لقد قال الاخ الكريم في مقاله، تارة يطلقون على طه حسين «عميد الادب العربي» وتارة يطلقون على «احمد شوقي» امير الشعراء، وهذا ليس من حق عبد الله باجبير وجميع ادباء العالم العربي.

وانا اسأل الاخ مشبب لماذا سميت حق الآخرين في حرية الرأي، وهم أقرب للادب واعرف بالادباء، واعطيت لنفسك هذا الحق؟

ولقد قلت في السبب الاول: ان صاحب القول الفصل في هذا هو عموم الجمهور العربي ولن يتفق هذا الجمهور على اطلاق هذه الالقاب لاختلاف الاذواق.

وبهذا القول الذي ذكرته ناقضت قولك وحكمك على القارىء العربي بالاجماع الذي وصفته بأنه أصبح يمل عبارات الاطراء، مادامت مسألة الاختلاف واردة! ولكل شخص وجهة نظره الخاصة وتقديره الخاص لاي أديب كان، ولا يمكن لاحد ان يفرض رأيه على الآخرين للتقليل من مكانة اديب من الادباء.. واذا اراد ذلك فليرمز الى وجهة نظره الخاصة.

اما السبب الثاني فتقول فيه: ان اطلاق هذه الألقاب هو انتقاص من ادبائنا المعاصرين والمتقدمين على حد سواء.

واقول لك أن الاديب او الكاتب مهما جرد من الالقاب فانه يفرض نفسه على القراء بما يعطي. وصاحب اللقب ان كان عطاؤه هابطاً لن يجد له مكانا لدى القارىء رغم لقبه فالعمل هو الذي يدخل الى قلوب القراء وبه يدخل الاديب الى قلب القارىء بغض النظر عن اي لقب او ترويج اعلامي، فالقارىء هو مرآة الكاتب. اما عميد الادب العربي طه حسين الذي قلت عنه ان من أطلق عليه هذا اللقب هم اولئك الذين استفادوا من تشكيكه في التراث الادبي العربي القديم اقول لك، ان هذا الاديب الكبير قد أثرى المكتبة العربية بعطائه الفياض وأدبه المتدفق، ودراساته وابحاثه في ادبنا العربي ولولا حبه للادب العربي وغيرته عليه لما سهر الليالي يتابع مسيرته من قرون خلت الى وقتنا الحاضر.

يقول طه حسين في كتابه «الوان». اما ادبنا العربي فقد عمر بضعة عشر قرنا الى الآن، واختلفت عليه في اثناء هذه القرون خطوب كثيرة متباينة وجهته الوانا من التوجيه واخضعته لضروب من التطور، ولكن مازال حيا قويا يستمد حياته وقوته من شخصيته العظيمة، ويستمد حياته وقوته من هذه الاجيال التي لا تزال حية محتفظة بفضل من قوة. ثم يقول: «ادبنا العربي كائن حي، اشبه شيء بالشجرة العظيمة التي ثبتت جذورها وامتدت في اعماق الارض، والتي ارتفعت غصونها وانتشرت في اجواز السماء، والتي مضت عليها القرون والقرون ومازال ماء الحياة فيها غزيرا يجري في اصلها الثابت في الارض وفي فروعها الشاهقة في السماء». هذه مقتطفات مما قاله «طه حسين» عن تراثنا الادبي العظيم، فهل هذا يشكك في ادبنا العربي؟! وها هو ينتسب الى الادب العربي قائلا: «ادبنا العربي» ولم يقل الادب العربي!

ولدي كلمة اخيرة هي لو أن اللقب الذي منح طه حسين كان عائقا امام ادبائنا المعاصرين، لكانت شهرة واعمال «ديستويفسكي» وتشيكوف عائقا امام ايليا اهرنبورج في روايته «ذوبان الثلوج» فطه حسين يعتز به ادباء العالم العربي، ويستشهدون بكثير من اقواله، ولقب «عميد الادب العربي» اقل مما يستحقه طه حسين لما قدمه من عطاء للفكر العربي.

علي محمد شلوش
صامطة ـ الجرادية ـ المملكة العربية السعودية


طه حسين


ديستويفسكي

امرأة عزيز مصر وليست امرأة فرعون!

ورد في جريدة «الشرق الاوسط» وفي العدد ٣٣٣٠ ليوم الاحد بتاريخ ١٠/١/١٩٨٨م تحت عنوان «فكرة» بقلم الاستاذ مصطفى امين ما يلي.

«واهتم الناس بمتابعة القضية فهذه اول مرة تحاول فيها امرأة اغتصاب رجل منذ محاولة امرأة فرعون اغتصاب سيدنا يوسف عليه السلام».

اولا وقبل كل شيء لا تعنيني هذه القضية التي تتحدث عنها امريكا اليوم كما يقول الكاتب وهي ان شابا أطلق الرصاص على فتاة في نيويورك وعندما قبضت عليه الشرطة قال انه قتل الفتاة دفاعا عن نفسه لان الفتاة حاولت ان تغتصبه.

وانما الذي يعنيني هو ذكر الكاتب «امرأة فرعون» وانها هي التي راودت سيدنا يوسف عليه السلام عن نفسه. و«امرأة فرعون» هي التي ورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى «وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين». التحريم (١١).

فكيف يكون يوسف عليه السلام في عهد موسى عليه السلام وامرأة فرعون هي التي اتخذت موسى ابنا لها وكان فرعون يريد قتله لانه كان يقتل كل مولود ذكر لبني اسرائيل كما هو معروف؟

وامرأة فرعون كانت مؤمنة بربها، رغم كفر زوجها وقد ضرب الله بهذه المرأة الصالحة المثل في القرآن الكريم كما تقدم ذكره. وهذا المثل ضربه الله للمؤمنين، ويستدل به على انهم لا تضرهم مخالطة الكافرين اذا كانوا محتاجين اليهم كما قال تعالى «والا ان تتقوا منهم تقاة». وقال قتادة: كان فرعون اعتى اهل الارض واكفرهم فوالله ما ضر امرأته كفر زوجها حين اطاعت ربها ليعلموا ان الله تعالى حكم عدل لا يؤاخذ احدا الا بذنبه.

وروى ابن جرير عن سلمان قال: كانت امرأة فرعون تعذب في الشمس فاذا انصرف عنها اظلتها الملائكة بأجنحتها. وكانت ترى بيتها في الجنة. فقولها «رب ابن لي عندك بيتا في الجنة» قال العلماء اختارت الجار قبل الدار «ونجني من فرعون وعمله». اي خلصني منه فاني ابرأ اليك من عمله ونجني من القوم الظالمين. وهذه المرأة هي أسية بنت مزاحم رضي الله عنها. عذبها فرعون فشد يديها ورجليها بالاوتاد وهي صابرة، فرأت بيتها في الجنة فضحكت حين رأته. فقال فرعون الا تعجبون من جنونها إنا نعذبها وهي تضحك، فقبض الله روحها واسكنها في الجنة. انظر مختصر تفسير ابن كثير للشيخ محمد علي الصابوني. ص ٥٢٥ المجلد الثالث. ولذلك ارى من الواجب ان اذكر الحقيقة التي ذكرها الله في كتابه العزيز وهي قوله تعالى «وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون» سورة يوسف ٢٣.

يخبر تعالى عن امرأة العزيز التي كان يوسف في بيتها بمصر وقد اوصاها زوجها باكرامه فراودته عن نفسه اي دعته اليها لانها احبته حبا شديدا لجماله وحسنه وبهائه فحملها ذلك على ان تجملت له وغلقت عليه الابواب ودعته الى نفسها (وقالت هيت لك) فامتنع عن ذلك اشد الامتناع وقال لها ان بعلك احسن منزلي واحسن الي فلا اقابله بالفاحشة في اهله، وقد صرف الله عنه السوء والفحشاء وجعله من عباده المخلصين. المقصودة في «فكرة» الاستاذ مصطفى امين هي امرأة عزيز مصر وليست امرأة فرعون.

سلمي رضوان المجايدة
الرياض

سؤال الى ..
من عيون الشعر

في عدد جريدتكم الصادر برقم ٣٣٠٢ وبتاريخ يوم الاحد ١٣/١٢/١٩٨٧م وبالكلمات المقفاة كالآتي: جمعهنه، شعارهنه، قصدهنه، شعورهنه، نحورهنه، حولهنه، سلاحنه وفي هذه الكلمات الاخيرة خطآن.

والسؤال هل تغير القافية الكتابة الاملائية للكلمات؟ اذ من الممكن جدا كتابة الكلمات الصحيحة الاملاء مع ظهور القافية المطلوبة عند النطق، كالآتي:

جمعهن، شعارهن، قصدهن، شعورهن، نحورهن، حولهن، سلاحهن.

فما هو رأي صاحب «من عيون الشعر»؟

ام السلسبيل ـ السودان

الى الدكتور فاضل الجمالي: لقد احسنت القول.. فهل من مجيب؟

كتب الدكتور محمد فاضل الجمالي في جريدتنا الدولية «الشرق الاوسط» في عددها ٣٣٥٠ بتاريخ ٣٠/١/١٩٨٨ موضوعا بعنوان «نحو حركة متجددة من اجل احقاق الحق العربي في فلسطين».

وبعد مقدمة رائعة استعرض فيها كاتبنا الاحتلال الغاشم لأرض فلسطين ومرارته وقسوته وقهره لابناء فلسطين، وجه بعض الأسئلة وهي بحق تستحق الوقوف عندها. وهي اسئلة تمثل ما في ضمير كل عربي شريف من استفسار عن واقع امتنا. ولأهميتها اعرض بعضا منها.

ما الذي قدمته الحكومات العربية لهذا الشعب المجاهد وما الذي يترتب عليها القيام به؟ ويجيب الاستاذ الدكتور فاضل الجمالي ان الحكومات العربية قدمت شكوى الى مجلس الامن.. الى ان يقول فقي وسع الحكومات العربية المتاخمة لاسرائيل مصر والاردن وسورية ان يسهلوا عودة الفلسطينيين الى وطنهم لينضموا الى السكان المجاهدين نحن نرجو ان تتخذ الدول العربية عامة والمتاخمة لفلسطين خاصة الموقف الشرعي الصريح في ممارسة فتح الحدود للفلسطينيين بالعودة. هذا ما يراه الكاتب العربي فاضل الجمالي ويقول كذلك «والامر الثاني الذي نرجو ان تحققه منظمة التحرير الفلسطينية بالتعاون مع الدول المتاخمة لفلسطين هو تزويد سكان الارض المحتلة بالسلاح. انه لما يحز بالنفس ان نرى العربي في الارض المحتلة يحارب بالحجارة». نعم يا استاذ الجمالي لقد نطقت بما يريد ان ينطق به كثير من العرب الاحرار. قلت كلمات ارجو ان يقرأها اصحاب العلاقة وان يستجيبوا لدعوتك في فتح ابواب العودة من كل طريق «فكل الطرق توصل الى الطاحونة» كما يقول المثل العربي وهذه حدود فلسطين وتلك قرارات مجلس الامن الدولي منذ قرار التقسيم في عام ١٩٤٧ تدعو لعودة المهجرين. فهل من محاولة بالعودة دون السيوف او دون اسلحة العصر؟ فان وافق على ذلك اليهود، وهذا مستحيل ولتشهد صحافة العالم ورأيه العام على تلك المسيرة في العودة بكل الوسائل المتاحة الى ان يسمح لهم بحمل اسلحتهم وليكن هذا الرد درسا لاعداء امتنا وما ذلك بالامر العسير. فالشباب الفلسطيني متعطش للعودة بأي ثمن، فهل من يسمع او يسمح بذلك؟ فيا استاذنا الفاضل لقد احسنت الرأي فهل من مجيب؟

اسماعيل محمد الشيخ
الرياض

كتب فاروق لقمان

الاستاذ فاروق لقمان

دعواتي لك بالتوفيق والسعادة وانت تسعدنا وتفيدنا من خلال زاويتك «بلا حدود» في «الشرق الاوسط» فهل جمعت ما كتبته في «الشرق الاوسط» في كتاب؟ اذا كان الجواب بنعم فما اسم الكتاب واين يباع؟

هل لك مؤلفات اخرى؟ أرجو ان تزودني باسمائها. سدد الله خطاك فنحن الشباب بحاجة الى امثالك لكي نستفيد منه.

سليمان الصايل
الدمام ـ المملكة العربية السعودية

فاروق لقمان يبلغك السلام وشكره الجزيل على ما ابديته نحوه. كتبه السابقة لم تعد معروضة للبيع، الا ان الجزء الاول من مقالات «عالم بلا حدود» في طريقه الى النشر في الشهرين المقبلين بإذن الله.

كتابات

رسالة الى فتاة من مغترب

سلام من ربى بلدي
وفيض من تحياتي
وانفاسي احملها ..
إليك ببعض ابياتي
فلا هذا باسلوبي
ولا هذي عباراتي
واعلم لست شاعرة
ولا الشعراء من ذاتي
هي الايام، استلذي
تسطر انطباعاتي
فإني اليوم باكية
وهذا الشعر اناتي
اردده بلا امل
اضمد في جراحاتي
واخفي الحزن عن امي
اكتم كل عبراتي
فكم امسيت واجمة
اكفكف سيل دمعاتي
وامسك برهة قلمي
اجرجر في قصاصاتي
احملها بابيات ...
إليك تسوق ماسلتي
فكنت الماء لي حبا
وكنت بطل رواياتي
واذكركم تحدثني
عن المستقبل الآتي
عن الدنيا بفرحتها ..
تحقق كل امنياتي
واني كل ما تصبو
الى الاعماق والذات
واذكر قبل ان تمضي
تشوق الى ملاقاتي
اتذكر ذاك يا صحبي
اتذكر انفعالاتي
اتذكر كم تخادعني
اتذكر كل جولاتي
وبعد المال يا صحبي
تفكر في مجافاتي
وتبحث انت عن ظهر
الى المستقبل الآتي
وتتركني لمجهول
لاغرق في خيالاتي
وداعا ماضي ايامي
وداعا عهد ازماتي
فلن القاك في دربي
وذي آخر رسالاتي
واسمي انت تعرفه
وتعرف كل كلماتي .

زكي مكي اسماعيل ـ
الخبر ـ السعودية

عزف على وتر الذكريات

في ذكرى ابي الفقيد

ـ ١ ـ ذكراك

ثابتة في قلبي كالجبال..
شامخة .. قوية كالاهرام..
ذكراك..
تعبق وقهقهات الاطفال..
تفوح .. وروائح البخور..
تلوح .. في الافق وروعة السحور..

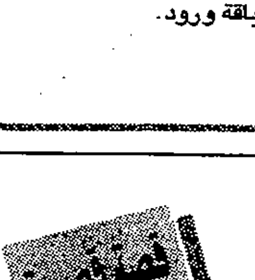
ـ ٢ ـ في المساء..

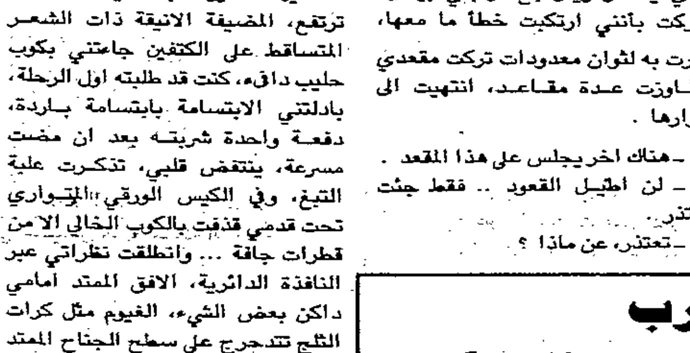
تداعب خيالي.. اذ تحتضن عيناي جمال السماء..
النجوم منثورة على صفحة الليل..
تبث الالهام لمشاعر خرساء..
وشعاع القمر الحالم على وجه الذكريات.
وموسيقى الهدوء اللذيذ.. تعزف على وتر رنان.

ـ ٣ ـ في الصباح

ذكراك..
تحركها اصغر الامور..
حين لا تجمعنا سفرة فطور..
وضحكات تعلن الحبور..
وفي «ساندوتش» تدسه في حقائبنا.. ونقود..
وتودعنا للمدرسة .. باحلى الامنيات..
وباقة ورود.

اسيا جان
الطائف ـ السعودية





واقلعت الطائرة، نفر صوت يقول: الرجاء عدم التدخين ... الى اسفل تتطلع عيناي المتعبتان، سقطت اصابع كفي اليمنى على علبة التبغ، تفركها حين رجعت عيناي الى الداخل، كانت المرأة التي التقطت عدة صور للاسفل الذي يصغر ويتراجع ترقبني بيأس، ادركت بأنني ارتكبت خطأ ما معها،

فكرت به لثوان معدودات تركت مقعدي تجاوزت عدة مقاعد، انتهيت الى جوارها .

ـ هناك اخر يجلس على هذا المقعد .
ـ لن اطيل القعود .. فقط جئت إعتذر.
ـ تعتذر، عن ماذا ؟

ـ لا ادري ولكني جئت اعتذر ..

لا عليك قلت لنفسي، سحبت جثتي الصغيرة وخلال ممر بسيط مشيت، لاحظت بأن الركاب منشغلون بقراءة اكوام المجلات والجرائد المتراصة امامهم، تكومت في مقعدي مثل عصفور صغير مكسور الجناحين، الطائرة ترتفع، المضيفة الانيقة ذات الشعر المتساقط على الكتفين جاءتني بكوب حليب دافىء، كنت قد طلبته اول الرحلة، بادلتني الابتسامة بابتسامة باردة، دفعة واحدة شربته بعد ان مضت مسرعة، ينتفض قلبي، تذكرت علبة التبغ، وفي الكيس الورقي المجاور تحت قدمي قذفت بالكوب الخالي الا من قطرات جافة ... وانطلقت نظراتي عبر النافذة الدائرية، الافق الممتد امامي داكن بعض الشيء، الغيوم مثل كرات الثلج تتدحرج على سطح الجناح الممتد الى ما لا نهاية... مللت من المشهد،

وفجأة افزعني منظر اصطدام طائر بالجناح، تلطخ بالدم بياضه، توسلت الى الآخرين لكي يعاونوني على انتشاله من ميتة مرتقبة. لكنهم كانوا صامتين،

فقط يتطلعون الى الامام وفي الامام شاشة التلفاز الملون، والفيلم قديم جدا يتعرض لقصة طفل يضيع في الادغال لعدة سنوات.. وفي السنة قبل المائة يجده احدهم .. الطائر متكوم عند نهاية الجناح الحادة .. المضيفة تنحني لتناول احدهم كوبا، تبتسم له بحرارة..

يزداد خوفي على الطائر المسكين، احد الركاب سعل وآخر يبعد عنه بأكثر من اربعة مقاعد يتاوله منديلا .. دم الطائر وصل منتصف الجناح، قررت أن انسى،

امرأة بعينين متوثبتين ترقبني، وجهها يشبه وجه مدرسة اللغة الانجليزية في مدرستي القديمة ذات السور العالي..

في الايام الخوالي كانت تدلعني وتقول يا فوفو ... وكلما حصلت على علامة مرتفعة تكافئني بقطعة سكر، بادلتني النظرات كانها تريد ان تقول شيئا، تذكرت بأنه علي الذهاب الى الحمام .. بقفزة واحدة وصلته، تجاوزت قدما وضعت داخل الممر .. اصطناعية. ادركت ذلك في طريق العودة لمقعدي؟ المرأة المصورة مازالت ممسكة بالكاميرا ذات العدسة الملتصقة بالنافذة، الطائر دمه يتقدم المضيفة تصلح من امر شعرها وهي تغادر المقعد الثالث عشر .

وحين وصلتني البرقية كنت في مكتبي اقرأ اعلانا عن نوع عطور ثمن الزجاجة الواحدة منه ٦٠٠٠، الطائرة تعلو وتعلو، البرقية تقول «عليك الحضور حالا وسريعا»، سألتني زميلتي في العمل والتي تجاوز عمرها الالف حزن، المرأة صاحبة الكاميرا مازالت تلتقط الصور .. تحسست ورقة البرقية في جيب بنطالي، مازالت موجودة ولكنها ميتة ... انتابتني موجة بكاء، دم الطائر غطى منتصف مساحة النافذة الدائرية، القدم الاصطناعية تتقدم، تتقدم ... المضيفة تواصل التنقل من مقعد لمقعد لتقدم الاكواب الساخنة والباردة ارغب في تدخين سيجارة، الطائرة تعلو وتعلو ثم تهبط .

ـ لمن كل هذه الصور ؟
ـ أنت فضولي ...
ـ ... ...
ـ حسنا حسنا، هي لابنتي الصغيرة .. تحب صور الطيور كثيرا .. لقد التقطت الى الآن مائة صورة لطائر كاد ان يصطدم بجناح الطائرة .. الم تره... بماذا كنت منشغلا ؟

الطائرة تهبط، وكل شيء الآن يتوقف ليرى سيارة الاسعاف الكبيرة وهي تزحف نحو سلم الطائرة .. «والجثة كانت لطائر صغير، ولسيدة صغيرة، وقد وجدت الجثتان ملتصقتين».

حسين سعيد طه
تبوك

على العرب استغلال صحوة الضمير الامريكي

تحتل انتفاضة الفلسطينيين الصفحات الأولى في الصحف الامريكية وقد بدات هذه الصحف ـ لأول مرة خلال الاربعين سنة الماضية ـ تكشف الغطاء عن حقائق سياسة اسرائيل والعقلية الصهيونية .

هذه فرصة ذهبية لا يستطيع ان يشتريها العرب بملايين الدولارات، ولا بد لهم من استغلالها لايقاظ الضمير الامريكي وليث الدعاية الصادقة في هذه البلاد التي اعمتها دعاية اسرائيل .

في صباح كل يوم تحمل الصحف الامريكية مقالات عما يجري في ارض فلسطين ـ حجارة صبيان وبنات تخيف دولة كان العالم يظن ان جيشها عملاق في الشجاعة وفن الحروب، حجارة صغيرة يرد عليها جيش اسرائيل باطلاق النار وقتل الابرياء .

وفي مساء كل يوم تحمل نشرات الاخبار التلفزيونية صورا من الارض المحتلة تقول للامريكيين بصوت واضح: هذه دولة اسرائيل التي تمدونها بالسلاح والاموال، انظروا الى جنودها يعذبون اولاد وبنات اهل فلسطين الصغار الذين يعيشون تحت الاحتلال حياة يملؤها البؤس واللاانسانية .

كصحفي فلسطيني ـ امريكي عاش في امريكا ما يزيد على ثلاثين سنة، انني الاحظ الآن ان نور الحقائق عن القضية الفلسطينية خاصة والقضية العربية عامة، بدأ يهزم دعاية الصهاينة الكاذبة ولا بد للعرب من عمل ما يلي .

(١) الاستمرار في تقديم الانباء الصادقة للصحافة الامريكية .
(٢) تقديم الشكر للصحفيين الامريكيين .
(٣) مدح الرأي العام الامريكي الذي بدأ يعي الحقائق .
(٤) التخلي عن الكثير من الكلمات الفارغة .
(٥) الاعتماد على العرب العائشين في امريكا لبث الحقائق .
(٦) دعم العرب الامريكيين الذين يرشحون انفسهم لمراكز حكومية .
(٧) دعم السياسيين الامريكيين الذي ينادون بسياسة امريكية معتدلة .
(٨) مكافحة اللوبي الصهيوني .

ولا بد للفلسطينيين بصورة خاصة محاولة تغيير الفكر العام الغربي الذي اقنعته دعاية اسرائيل بانهم ارهابيون.

لا بد للفلسطينيين من مكافحة هذه الصورة المشوهة وتغييرها بصورة صادقة تقول ان اهل فلسطين يريدون استرجاع وطنهم والعيش بسلام .

لا شك عندي ان الاسرائيليين في هذه اللحظة يفكرون بالطرق التي من شأنها تشويه سمعة الفلسطينيين فهم يعرفون مدى المكاسب التي حصل عليها الفلسطينيون في الصحف الامريكية خلال الاسابيع القليلة الماضية، ولا شك عندي ان الصهاينة يحاولون الآن باستمرار اقناع الصحف الامريكية بتغيير موقفها الحالي .

لقد بدأ صهاينة امريكا وممثلو دولة اسرائيل بالضغط على الصحف ووكالات الانباء «للتخفيف» من نشر حوادث ما يجري في فلسطين المحتلة.

وفعلا بدأت بعض هذه الصحف التي تعتمد على اموال اعلانات الصهاينة الاثرياء في نشر الاخبار بصورة مختصرة وفي داخل صفحاتها .

لذلك قبل ان تضيع الفرصة وقبل ان تعود الصحافة الى ما كانت عليه، يجب على العرب استغلال الموقف الحالي بكل الطرق القانونية الصادقة .

ان من يقول من العرب «ان امريكا هي اسرائيل واسرائيل هي امريكا» سيقول انه لا فائدة من تغيير الرأي العام الامريكي وردا على ذلك اقول ان في يد امريكا بعض المفاتيح الكبيرة لحل المشكلة الفلسطينية .

عزيز شهاب
واشنطن ـ الولايات المتحدة الامريكية

عندك ترسو قواربي

حزمت حقائبي
وفردت اشرعتي..
قواربي..
وجهتها نحو رحلة النسيان
يممتها شطر الشروق
وشطر الغروب
وجهتها نحو الافق
وغور الارض
وصوب السماء
فاعتراها الف ظن!
ثم رست حطام قواربي
على سلحل ترابك يا وطني!

اقبال صالح عبد الرحمن
الدمام ـ السعودية

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدر عن
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

ياسر كامل الدبغ

د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
EDITOR-IN-CHIEF OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الالتفاف مستمر، والانتفاضة اكثر استمرارا

●● السيد جورج حبش يطلق الاتهامات، ذات اليمين وذات الشمال حول الانتفاضة، ويطالب بالعصيان المدني المسلح.

سفينة العودة تثير قضية عريضة، في ما اذا كانت ستبحر او لا تبحر، واسرائيل هي الاخرى تقرر من ذاتها ان تدفع بسفينة مماثلة رداً على السفينة المبحرة.

ميرفي يجول في المنطقة، وإذاعة فلسطينية جديدة تابعة لاحمد جبريل تبدأ من دمشق ثم تقرر الاشتباك مع الاذاعة الفلسطينية الأم في بغداد، والتصريحات تتوالى من كل جانب!

واحد يركب الانتفاضة، وآخر يحاول الالتفاف عليها، وثالث يعتذر لها، ورابع يطوقها، وخامس يتمسح بها، وسادس ينافقها، وسابع يسب العرب باسمها.

اذن فالالتفاف مستمر، ومتوال بعضه معبد بالنوايا الطيبة، والآخر مزروع بنوايا الالتفاف المبيتة.

ومع ذلك فالانتفاضة اكثر استمرارا، واقوى شكيمة، وارفع عزيمة، لانها تنطلق من ارض فلسطين، ونابتة في رحم فلسطين منجبة الفلسطيني الحقيقي الذي اكتشف ان الجهاد هو النداء المسموع من الله، والمقبول من الشعب، وان قائمة المزايدات وركوب الموجة، واستخدام فلسطين، يافطة ولافتة تخفي اطماعا ونفوسا قد اختفت الى الابد، والى غير رجعة.

الانتفاضة لا تتشفى من احد، ولا تعاقب احدا، وليست ضد احد، لكن المطلوب من الجميع تركها، لوحدها، تسير لانها مأمورة من الله تعالى، بأن تحرر القدس، وتعيد فلسطين عربية طاهرة اسلامية عظيمة معطاء.

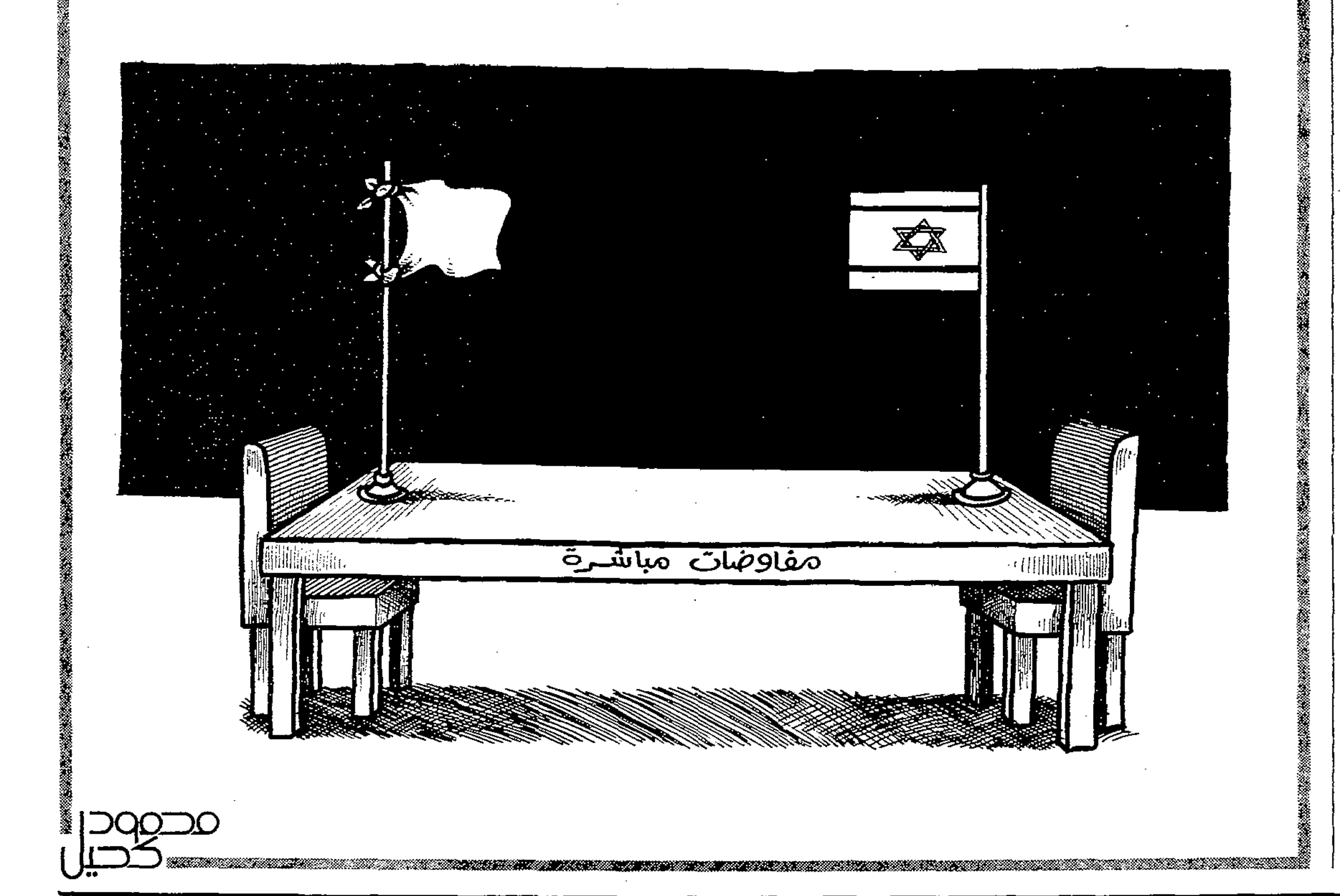
لقد سئم هذا الجيل من كل مؤسساتنا التي وضعت فلسطين حصانا تمتطيه من اجل غاياتها، وآمالها، وطموحاتها السياسية، وتداري فيه نفاقها، وتضييعها لقضيتنا الكبرى.

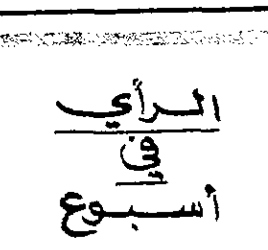
لقد حان لهذه الاصوات ان تستقيل، وان تريح نفسها عن الطريق لان الجيل المقبل، الذي يسير بخطوات واثقة وثابة، لن يبقي عليها، ولن يسمح لها بأن تستمر في اداء دورها المقيت على المسرح.

وإذا لم تستقل فعلى الاقل عليها ان تاخذ اجازة لنفسها، لنرى هذا الوجه الجميل الصبوح من الانتفاضة، يسير بعون من الله، وبكلأ منه وبتاييد من عزته وجلاله، يقاتل وحيدا، ويسقط وحيدا، ويستشهد وحيدا.

وإذا كان لعربي من دور فهو التاييد المطلق لكل من يرجم حجرا، ولكل من يقتل جنديا غاصبا، والدعم المادي غير المحدود. فمن جهز غازيا فقد غزا. ومن لم يستطع فبيده، فبلسانه، او بقلبه وذلكم اضعف الايمان. اما التنظير، والتحوير، والمزايدة فدعوها، ولو على الاقل الى حين.

«الشرق الاوسط»





اليوم تبحر سفينة فلسطين

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

بسم الله الرحمن الرحيم
«وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم»

صدق الله العظيم

اذا استوى هذا العدد بين ايدي القراء وكانت السفينة الفلسطينية قد ابحرت، فانه حقا يوم تاريخي في سجل العرب، بل في ماضي الانسانية وحاضرها الطارف والتليد.

ومهما صادفت السفينة من مصاعب، ومهما لقي ركابها من عنت وجور، وصد ورد، فان صفحة جديدة من صفحات النضال الفلسطيني تكون قد فتحت، وآية جديدة من آيات المقاومة قد خطت. فها هي القضية الفلسطينية تطوق المجتمع العالمي من كل صوب، من البر ومن البحر. وها هي تهل على الدنيا من جديد حاملة البندقية بيد، وغصن الزيتون باليد الاخرى.

وكيف يمكن للضمير الانساني الا ان يهتز لقوم يحاولون ان يرجعوا الى ارضهم سلما ومسالمة فيلقون آلة الحرب الصهيونية الجهنمية لهم بالمرصاد، يرشقونها بماء البحر فترشقهم بالوابل من قذائف الجحيم، كمثل الفتية على اليابسة يقذفون الحجارة تعبيرا عن عصيان مدني فلا يلقون الا النار والحديد معاندة ومكابرة.

واذا كانت فكرة الرجوع الى الوطن عبر البحر فكرة تحظى بانتباه العالم وحماسة العرب، الا ان فكرة الرجوع السلمي عبر البر بافواج عزلاء من اللاجئين كانت قديمة تعود الى الخمسينات، منذ ان فقد الفلسطينيون الامل في عمل حربي تقوم به الدول العربية المجاورة الواعدة لهم بالاعادة في ظرف أسابيع! وكان حكام هذه الدول على تواليهم وتواكبهم يكتمون هذه الفكرة في مهدها لئلا تضعهم امام ضميرهم، او تعرضهم لمعارك ومواجهات عسكرية هم دائما في غنى عنها، بل هم الذين «يقررون زمانها ومكانها»!

واليوم، يستغني اللاجىء الفلسطيني الهائم المطرود عن «خدمات» احد، ويختار طريق البحر، لعلها ان لم ترجعه فعلا، فانها تعيده رمزا يعزز قضية ويخلدها الى ان يقيض الله لها فوزا ونصرا، لان الحق في النهاية هو الذي يعلو ولا يعلى عليه.

وتعيدني هذه السفينة بالذاكرة الى ايام سوداء عبر العقود الماضية منذ وعد بلفور، اذ كانت تطل على مرفأ حيفا بواخر مكتظة بالغزاة، يبدون في حالة بؤس وشقاء، لكنهم في الحقيقة يحملون رسالة الاستعمار، وتضج قلوبهم بنوايا الاستئثار، وتتحلب افواههم على ما يملكه الآخرون اصحاب الارض وحراس المقدسات.

ولا املك عندئذ الا ان اجري مقارنة بين ركاب السفينة الفلسطينية المشرقة، وبين ركاب تلك البواخر السوداء. وليس لمن لم تسنح له الفرصة في تلك السنين ان يشاهد ما شاهدته الا ان يعود الى الشرائط السينمائية التي تعرضها وسائل الدعاية الصهيونية على الشاشات الصغيرة والكبيرة في ارجاء العالم مروجة لضحايا جرائم النازية و«البوغروم» لعله يكتشف ذلك الخليط العجيب من الاجناس والالسنة، والوان البشرة وتنوع السحنة كلهم غرباء عن بعضهم قبل ان يكونوا غرباء عن فلسطين. بينما ركاب سفينة اليوم، فهم ابناء قوم اوحدون، وهم اهل وابناء عشيرة واحدة من صلب ورحم، وهم يتشابهون في الملامح والاشكال والعادات والعقيدة لانهم هم العرب الفلسطينيون. وكم اتمنى لو تركز وسائل الاعلام العالمية المرافقة على هذه المقارنة، فهي تظهر حقيقة صارخة وبديهة دامغة تميز بين شذاذ الافاق الماكرين وبين اهل البلد الشرفاء المضطهدين.

واذا كانت الصهيونية العالمية قد قذفت بركاب السفن السوداء الى الثغور الفلسطينية، فان الهدف لم يكن كما ادعوا ويدعون بان ذلك من اجل ما سموه «ارض الميعاد» او رسالة «توراة» فهذه لم تكن الا حيلة يحثون بها سكان «الغيتو» في ارجاء العالم على ان يقصدوا ارض الرسالات التي هم منها براء. ولم يكن الصهاينة الاوائل ليتورعوا عن اي عمل تنجم عنه مجازر ومذابح تحمل اليهود الخائفين على التماس النجاة عبر وسائل نقل تكون الوكالة اليهودية الصهيونية قد اتمت تحضيرها. ولم يعد خافيا ما كان يجري من تعاون سري بين اقطابها والمسؤولين النازيين، وما كان يبذل من مال من اجل تغذية موجات الاضطهاد ودفع عجلة «اللاسامية» الى تشريد المزيد من اليهود وتوجيههم الى فلسطين.

وليس لنا الا ان نعود الى مذكرات الأب الأكبر للصهيونية تيودور هرتزل لنكتشف العجب العجاب، ولكي نشترك مع اشبال فلسطين في تلقيم أفواه الصهاينة بالحجر. فليس هناك توراة ولا توراتيون، ولا أرض ميعاد ولا من يحزنون. ها هو يروي كيف قال لحاخام لندن في ٢٣ نوفمبر ١٨٩٥ : «أريد أن أكرر لك ما قلته لحاخام باريس، وهو انني لا أخضع لأي دافع ديني في مشروعي». وفي ٢٦ نوفمبر طرحت عليه جريدة «جويش كرونيكل» اللندنية هذا السؤال : «ما هي علاقتكم بالتوراة ؟» فأجاب : «انني مفكر حر ومبدؤنا يرتكز على فكرة ان يبحث كل فرد عن خلاصه بالطريقة التي يراها» ! وتراه في مواضع اخرى يسخر من الاعتبارات «الرسولية» أو «الروحية» عن فلسطين فان كل ما كان يهمه حسب قوله هو «زرع» الدولة اليهودية في فلسطين ثم توسيعها. وها هو يهزأ بكل ما يدعيه هو وغيره في العلن من وحدة اليهود العرقية فيروي في مذكراته كيف كان يتناقش مع أحد اقطاب اليهود الانكليز بتاريخ ٢١ نوفمبر ١٨٩٥ وهو اسرائيل زانغويل قائلا : «لقد كان هذا ينطلق من نقطة الوحدة العرقية، وهو أمر لا يمكنني أن اقبله لسبب بسيط وهو أنه ليس هناك أي شبه جسدي بيني وبينه وكل ما يهمني أن اقوله هو أننا نشكل امة تحتوي على أصناف انتروبولوجية متنوعة وهذا كاف لانشاء دولة يهودية».

وتتوالى اعترافات هرتزل المتتابعة حول ابتعاده عن أي هدف توراتي أو ديني، وذلك من خلال احاديثه مع عدد من اقطاب اوروبا، وتتبعها اعترافات اخرى بأن «الاسطورة التوراتية» ما هي إلا أداة وذريعة يستعملها لكي ينفذ عبرها حلم إنشاء الدولة، والدليل على صحة ما ذهب اليه هو ان الاحصاءات الحديثة تدل على ان ٨٥ بالمائة من الاسرائيليين الآن قد فقدوا عقيدتهم الدينية ولم يبق لهم الا العقيدة الغازية المستعمرة التي تريد أن تتوسع في الأراضي التي تحوزها وتطرد العرب منها بالحيلة او بالقوة.

ولقد كان هذا هو الاسلوب الصهيوني منذ البداية فلقد كيفت الحركة نفسها بحيث تصبح في احتلالها لفلسطين معبرة عن وجه من وجوه السياسة الاستعمارية الغربية. ومن أشهر ما قاله هرتزل في هذا الموضوع ما كتبه اللورد روتشيلد في ٢١ تموز ١٩٠٢ واصفاً كل أرض بأنها خالية «طالما أنها غير مسكونة من غربيين» !!

ومنذ ذاك الحين طفقت الحركة الصهيونية تلعب على حبال السياسات الغربية المتنافسة على المستعمرات، وتوهم كل دولة بانها تابعة لها، وباذلة أموال اغنيائها من اجل نصرتها. هكذا فعلت خلال الحرب العالمية الأولى فنالت وعد بلفور، وهكذا فعلت أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها فنالت دعم كل هذه الدول لها بانشاء الدولة وقبولها في الأمم المتحدة.

ان سفينة فلسطين التي تتحرك اليوم باتجاه ارض الوطن هي رمز المقاومة والرفض لاستمرار الاستعمار، ولمبدأ التفوق العنصري، ولمنطق التوسع بالقوة، فهي إذن رسولة السلام وهي احد عناوين العدالة البشرية. ومن خلال هذا المفهوم الواسع يجب ان تتحرك وسائل الاعلام المرافقة.

ولقد احسنت القيادة الفلسطينية في اختيارها هذا التوقيت اذ انها تحركت على صعيدين : الأول من الداخل بالعصيان المدني والانتفاضة الرافضة المكتفية في الوقت الحاضر بالحجارة. والثاني من الخارج في أكثر وجوه الحملة الدبلوماسية والاعلامية تأثيراً، وهي فكرة السفينة القاصدة شاطىء السلام.

وإذا كان الفرقاء المتعددون قد تحركوا لمواجهة الانتفاضة، ونشطت الزيارات المتتابعة التي لم تسفر عن شيء فان الموجة العارمة من الاهتزاز الدولي الذي ستحدثه رحلة السفينة من شأنها ان تترك أثرا بالغا في مسيرة القضية الفلسطينية على النفس الطويل. وكما ان الانتفاضة قد أماتت فكرة البحث عن «عناصر معتدلة» داخل الأرض المحتلة للتفاوض مع اسرائيل وأصدقائها لتقديم المزيد من التنازلات وللقبول بفكرة الحكم الذاتي المحصور في جمع القمامة وما يشبه ذلك. فان رحلة السفينة سوف تؤكد مرة ثانية بأن القضية الفلسطينية ماتزال في يد القيادة الفلسطينية المتمثلة بمنظمة التحرير، فهي إذن قضية خالدة لم يعد بالامكان بعدها تقديم اي تنازل.

ولعل «الفيتو» الاميركي الأخير الذي انفردت به واشنطن لوحدها من دون دول العالم في تأييد اسرائيل هو بمثابة الضربة القاضية لكل تحرك ديلوماسي تبذله الادارة الاميركية في هذه الأيام انقاذاً للمظاهر وذراً للرماد في العيون، ولقد عبر الملك حسين عن قنوطه ويأسه من السياسة الاميركية المنحازة، كما ان الرئيس حسني مبارك لم ينجح في كتمان خيبة أمله. هذا فضلا عن بقية الدول العربية التي كانت من الاساس غير مقتنعة بالحياد الاميركي.

والواقع أن النتائج المتواضعة التي كان قد توصل اليها الساعون والمسافرون من اجل ايجاد حل سلمي للقضية قد اعتراها، هي ايضا الكثير من الانكماش والضمور، فها هي اقتراحات أسوأ من الماضي يتقدم بها مسؤولون اسرائيليون واميركيون ويتناقشون حولها. أبرزها الصيغة التي نشرتها وسائل الاعلام خلال الاسبوع المنصرم والقاضية بالشروع في ثلاث مراحل رئيسية. في المرحلة الأولى تجري انتخابات لأجل اختيار حكم محلي ذاتي محدود في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي المرحلة الثانية يعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لا تكون له صلاحية فرض اي حل، وفي المرحلة الثالثة تبدأ المفاوضات الثنائية من اجل تسوية نهائية ودائمة.

وواضح ان هذه الصيغة المقترحة التي قدمها شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي للمسؤولين الاميركيين لا تختلف عن روح ونص اتفاقيات كامب ديفيد الا من حيث الفترة الانتقالية التي كانت خمس سنوات فاذا بها تهبط حسب اقتراحه الى عدة شهور. وهي بالذات التي حملها الوسيط فيليب حبيب في زيارته الأخيرة للمنطقة والتي تلقى فيها جواباً رافضاً، لأنها لا تتحدث عن اهم شرط من شروط المفاوضة التي يتمسك بها العرب ولا يخطر ببال احد من حكامهم ان يحيد عنه، ألا وهو حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وكل ما يختلف عن ذلك فهو هراء، وسوف تستمر الانتفاضة في طريقها حتى تحقيق هذا الهدف وسوف تتحرك القيادة الفلسطينية من اجل ذلك بكل الاتجاهات دون ملل أو تخاذل.

ان السفينة الفلسطينية التي تحمل معاني العدالة والسلام، هي بالذات التي ستكشف أكثر وأكثر للعالم نوايا الصهيونية العدوانية، ومقاصدها العنصرية التوسعية، وخططها القائمة على طرد العرب من ديارهم.

وإذا كانت خطة هرتزل الصهيونية في الماضي قد اعتمدت على التعاون مع الاستعمار القديم فان الصهيونية الحديثة قد نجحت في تطويع أقوى دولة في العالم وهي الولايات المتحدة. فاذا بنا نرى الادارة الاميركية في هذه الأيام تشتط في تطرفها في السياسة الاسرائيلية فلا تختار الا تحالف ليكود ونهج شامير لكي تؤيده معرضة حتى عن فكرة المؤتمر الدولي الذي يريد بيريز أن يعتبره مظلة للمحادثات الثنائية. فاذا بأميركا تقبل بالانسجام مع أطغى أنواع العنصرية في الحركة الصهيونية، ولعل من المفيد ان يتصدى احد الحكام العرب المحاورين للمسؤولين في واشنطن ويطلعهم على ما قاله زعيم حزب العمال السابق بن غوريون في حق زعيم الليكود الحقيقي مناحيم بيغين إذ وصفه بما يأتي : «ان بيغين ينتمي بلا ريب الى الفصيلة الهتلرية. انه عنصري مستعد أن يقضي على كل العرب من اجل تحقيق حلمه بوحدة اسرائيل، ومستعد أيضاً أن يسخر كذلك كل الوسائل».

وبديهي أن لا يكون الراي العلمي المحايد أفضل بكثير حول بن غوريون نفسه لكننا لا نملك إلا أن نردد القول المأثور : من فمك أدينك يا اسرائيل !.

البيت الصهيوني الزجاجي

بقلم: الدكتور رغيد الصلح

فرغت لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة النمساوية من ستة مؤرخين معروفين، من النظر في قضية كورت فالدهايم، وقررت براءته من الاتهام الذي وجه له بانه لعب دورا مهما في تسفير يهود اليونان الى معسكرات الاعتقال النازية وفي تصفية الانصار اليوغوسلافيين. من الارجح الا تهدأ الحملة ضد الرئيس النمساوي، خاصة بعد ان حكمت اللجنة ببراءته، فالقائمون على الحملة شككوا سلفا بأعمالها، رغم انها تضم مؤرخا يعمل كاستاذ في جامعة تل ابيب، والتلفزيون البريطاني يهيىء برنامجا كلف مليون جنيه استرليني لمحاكمة الامين العام السابق للامم المتحدة.

هذه الحملة توحي بمنحى جديد في عملية مطاردة بقايا النازيين. في السابق كان التوجه الى الاقتصاص من النازيين الذين بقوا احياء في اعقاب انهيار الحكم الهتلري ثم سارعوا الى التواري عن الانظار وضاعت آثارهم بين القارات قبل ان تصل اليهم ايدي المطاردين. الحملة ضد فالدهايم تطال شخصية دولية معروفة، فهل نحن امام فصل جديد من فصول تعقب النازيين واعوانهم بحيث تطير فيه ليس فقط رؤوس اشباح النازيين من امثال كلاوس باربي وادولف ايخمان، وانما ايضا رؤوس زعماء دوليين كبار؟

ان اضطلاع المنظمات الصهيونية بالدور الرئيسي في تحريك وتوجيه حملة التنديد بفالدهايم قد يخلق مثل هذا الانطباع. ذلك ان المنظمات الصهيونية هي الاكثر تشددا في هذا المضمار وهي التي تصرح بأن عملية الاقتصاص من النازية ومن النازيين وحلفائهم واعوانهم يجب ان تستمر حتى تصل الى ابعادها النهائية. ولكن المنظمات الصهيونية لا تستطيع ان تسير بعيدا في هذا الاتجاه لان ايديها غير نقية من دماء الذين لاقوا العذاب على ايدي النازيين. وعندما يطالب الصهاينة بكشف سائر ملفات المتعاونين مع النازيين، فانهم سرعان ما يتحولون من قضاة الى متهمين خاصة عند فتح ملفين معينين بالتحديد.

الاول، ملف «هافارا»، وهي الاتفاقية التي عقدتها الحركة الصهيونية في المانيا مع النازية والتي ظلت سارية المفعول منذ عام ١٩٣٣ وحتى ١٩٤٠. بموجب هذه الاتفاقية تعاهد الطرفان على تسهيل هجرة اليهود الالمان الى فلسطين. وعملا باحكام هذه الاتفاقية وبروحيتها، دعم النازيون المنظمات الصهيونية في المانيا على حساب المنظمات اليهودية غير الصهيونية او المناهضة للصهيونية التي كانت تعتنق فكرة اندماج اليهود بالمجتمع الالماني وبتضامن الديمقراطيين الالمان ضد النازيين. وتعبيرا عن موقف السلطات النازية من المنظمات الصهيونية فقد شجعتها على فتح مراكز للتدريب المهني ولاعداد المهاجرين لمهام الاستيطان في ارض فلسطين التي كانوا على اهبة الانتقال اليها.

ودفعت السلطات الالمانية للمهاجرين تعويضا عن الاملاك التي تركوها وراءهم، اذ اعطتهم بضائع المانية نقلوها الى فلسطين وتولوا تسويقها في الشرق الاوسط. وهكذا تحول هؤلاء «الرواد» الصهاينة الى وكلاء للمنتجات الالمانية، فغذوا بذلك، ولو في حدود معينة، آلة الحرب النازية الرهيبة التي طحنت الملايين من الابرياء وفي مقدمتهم بالطبع يهود القارة الاوروبية.

الملف الثاني، هو ذاك المتعلق بمشروع الاتفاق بين عصابة «شتيرن» الصهيونية في فلسطين من جهة وبين الحكومة النازية من جهة اخرى. جرى البحث في هذا المشروع في مطلع عام ١٩٤١ عندما وصل الى بيروت، التي كانت خاضعة آنذاك لحكومة فيشي في فرنسا، اوتدفون هنتج، رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية الالمانية وذلك لاعداد تقرير حول سياسة الرايخ الثالث المستقبلية في الشرق الاوسط. ووجدت عصابة شتيرن، التي كان اسحاق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي واحدا من ابرز زعمائها، وجدت الفرصة ملائمة للاتصال بالالمان النازيين والعمل على اقناعهم بدعم وتبني مشروع «الوطن القومي اليهودي». وبالفعل ارسلت العصابة مندوبا عنها يدعى نفتالي لوبنتشيك الى العاصمة اللبنانية للاتصال بالمسؤول الهتلري ولكي يعرض عليه باسم «المنظمة القومية العسكرية»، اي عصابة «شتيرن» معاهدة تقضي بتقديم الالمان العون العسكري للمنظمة الصهيونية وتنظيم هجرة اليهود الى فلسطين، مقابل ان تنضم الى المانيا النازية في الحرب وتساهم معها في اقامة «النظام الاوروبي الجديد». ولم يقدر لهذا المشروع ان يرى النور، رغم تمسك «شتيرن» به، لان الالمان لم يتحمسوا له وحيث ان البريطانيين اعتقلوا واحدا من السعاة الرئيسيين الذين كانوا يعملون لتحقيقه.

الاوساط الصهيونية لا تنفي عادة مثل هذه الحقائق وانما تحاول كبتها وارهاب الذين يتحدثون عنها وايجاد المبررات لابطالها. الحجة الرئيسية التي تقدم هنا هي ان المنظمات الصهيونية تعاملت مع النازيين خضوعا للضرورات العملية ومن اجل تخفيف الاضرار عن اليهود. ولكن بعض الكتاب الذين درسوا فصول العلاقة بين النازيين والحركة الصهيونية من امثال فرانسيس نيكوسيا (الرايخ الثالث والقضية الفلسطينية)، ليني رينر (الصهيونية في عصر الحكام المستبدين) ولوكاز هيرزويز (المانيا الهتلرية في الشرق العربي) لاحظوا ان التعاون بين الطرفين استند الى قسمات عقائدية متشابهة اتصف بها الجانبان. هذا ما اكدته مذكرة «شتيرن» الى فون هنتج التي جاء فيها «ان المنظمة القومية العسكرية تماثل الحركات الكلية (النازية والفاشية) في اوروبا سواء من حيث العقيدة او التنظيم».

اذا كانت البحوث والوثائق التاريخية غير كافية لتأكيد القرابة الروحية والفكرية بين النازيين والصهاينة، فانه يمكن العثور عليها في سلوك الاسرائيليين عندما يقومون بقمع النضال الوطني الفلسطيني. فمن حرب معنوية تضع الفلسطينيين والعرب عموما في مصاف الحشرات والحيوانات الى طرد الفلسطينيين من بلادهم، الى اعمال الانتقام الجماعي، الى تأكيد ضرورة «النقاء العرقي» للكيان الصهيوني وصولا الى التلميح «بالحل النهائي» كما جاء على لسان مناحيم بيغن عندما قال لاحد اليهود الاميركيين الذين اضطربت ضمائرهم بعد مجزرة صبرا وشاتيلا: «الفلسطينيون الذين يريدون تدمير اسرائيل، اذن ليس هناك بينهم من بريء».

المكاتب

الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

كتابان جديدان حول امداداتها بالعالم الثالث:

٨٠٪ من أمراض العالم تحملها المياه
٥٠ ألفا يموتون يوميا لعدم توفرها نظيفة

لندن ـ «الشرق الأوسط» من ماهر عثمان:

يزداد الوعي في العالم بحقيقة العلاقة المتبادلة بين الفقر والمرض والجهل. وينبع قدر كبير من مشكلات العالم الثالث من هذه النقم، مثلما ينصب قدر كبير من جهودها على مكافحتها ومحاولة التحرر من شرورها.

ومن أهم العوامل اطلاق طاقات المجتمع في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تامين المياه النقية وتوفير انظمة تكفل بيئة صحية نظيفة. وقد صدر عن إحدى دور النشر البريطانية في الايام الاخيرة كتابان قيمان يعد كل منهما مرجعا مهماً للمعنيين بشؤون امدادات المياه، ومعالجة مياه المجارير، وارتباطذلك بالصحة والنظافة العامة والاحوال البيئية في بلدان الشرق الأوسط. وهذان الكتابان لمؤلف واحد هو الدكتور المهندس م. أ. موليك M. A. MULLICK احد ابرز خبراء منظمة الصحة العالمية.

يعمل الدكتور موليك في مجال هندسة الصحة البيئية وامدادات المياه منذ ثلاثين عاماً. وقد اشتغل في تصميم، وتخطيط وتنفيذ مشروعات كثيرة في هذا المجال سواء في بلدان متطورة أو نامية كبريطانيا، واستراليا، وباكستان، ونيجيريا، والجمهورية العربية اليمنية، والسودان، والصومال ومصر.

اصدرت هذين الكتابين الجديدين بالانجليزية دار «THE BOOK GULD Ltd» للنشر في بريطانيا. عنوان وموضوع احدهما هو: «عمليات معاملة مياه النفايات في الشرق الأوسط». ويتكون الكتاب من ٣٢٨ صفحة مقسمة إلى ١٢ فصلا للقارىء المختص، وهي فصول زاخرة بالمعلومات الفنية والمعادلات الكيماوية والرسوم التخطيطية. ومن الأمثلة على عناوين وموضوعات هذه الفصول: (١) تخطيط وتصميم منشآت معاملة مياه النفايات، و(٢) خصائص مياه النفايات، و(٣) المعاملة الأولية، (٤) المعاملة الثانوية ـ برك الاستقرار.. الخ.

يعنى الكتاب بصورة رئيسية بمعاملة مياه النفايات المنزلية ويركز بصورة خاصة على منطقة الشرق الأوسط حيث لا تؤثر الاحوال المناخية وحدها، وانما ايضا المعايير الاجتماعية، والثقافية والقانونية تأثيراً مهماً في جمع ومعاملة مياه النفايات وإعادة استخدامها بعد معالجتها.

٥٠ الف يموتون يوميا

يقول المؤلف في توطئته للكتاب إن التخلص من مياه النفايات والافرازات البشرية على نحو غير سليم يعد من المخاطر الكبرى للجنس البشري. إذ «يموت حوالي ٥٠ الف شخص يوميا (٣٥ شخصاً في الدقيقة)، نتيجة عدم توفر مياه ومرافق صحية نظيفة. وثمانون في المائة من كل الامراض في العالم امراض تحملها المياه، ويمكن انتقال اكثر من خمسين عدوى من شخص مريض إلى شخص في صحة سليمة.. بسبب التخلص على نحو غير سليم من نفايات المياه والافرازات البشرية».

ويقول المؤلف إن بلدان الشرق الأوسط قطعت أشواطا طويلة في العقد الماضي في مجال تنمية مشروعات الهندسة الصحية لمكافحة التلوث.

ولكن ما الذي يعنيه مصطلح مياه النفايات؟ انه يشير، كما يقول الدكتور موليك، إلى نفايات المياه المنزلية، وخاصة ما يخرج من دفق من المدارس، والمكاتب، والفنادق، والمتاجر والمستشفيات. وتأتي مياه النفايات المنزلية من ثلاثة مصادر رئيسية: الغسيل، وإعداد الطعام والافراز البشري، وتسمى اقذار المجارير، وتتكون اقذار المجارير هذه عادة من الماء بنسبة ٩٩,٩ في المائة، ومن مواد صلبة بنسبة ٠,١ في المائة. ويمكن تصنيف المواد الصلبة في اقذار المجارير إلى عضوية (بصورة رئيسية بروتينات، ومواد كاربوهيدراتية ودهون) وغير عضوية (بصورة رئيسية أملاح ومعادن وحبيبات رملية).

والغاية من معاملة مياه النفايات، كما يقول المؤلف، هي إزالة الشوائب العضوية وغير العضوية بحيث يصبح من المأمون بعدئذ التخلص من السائل المعامل أو إعادة استخدامه دون احداث تلويث لمصادر الطعام، والمياه والأراضي والصحة العامة. ويعتمد تصميم منشآت معاملة مياه النفايات (أو قاذورات المجاري) على كمية، ونسبة دفق وخصائص تلك النفايات والمعايير المطلوبة للسوائل المعاملة.

الاقتصار في استخدام المياه

يقول المؤلف في الفصل الثاني عشر تحت عنوان «اعادة استخدام والتخلص من نفايات المياه المعالجة»، إن المصادر الطبيعية للمياه في العالم محدودة ولا يمكن استغلالها أكثر من حد معين لتلبية الطلب المتزايد عليها وذلك فان الاقتصاد في استخدام الماء والمحافظة عليه من الامور البالغة الأهمية. ويوصي المؤلف البلدان الجافة بصورة خاصة بضرورة زيادة جهودها للاستفادة في المستقبل من مياه النفايات المعالجة. «وحيث يكون الماء نادراً ومكلفا تشكل إعادة استخدام مياه النفايات المعالجة لأغراض ثانوية حلا جذاباً».

ويعدد المؤلف الأغراض التي يمكن أن تستخدم فيها مياه النفايات المعالجة (الخالية من الجراثيم والشوائب) فيقول: إن من الممكن استخدامها لاغراض منزلية، وفي رفع منسوب المخزونات المائية في باطن الارض، وفي الأغراض الصناعية، والزراعية، وتجميل البساتين والحدائق وتشكيل بحيرات اصطناعية.

ويشرح المؤلف بالتفصيل طرق تنقية مياه النفايات لكل من هذه الأغراض واحتمالات بقاء الجراثيم والفيروسات، والبكتيريا فيها كما يبين أن درجات التنقية تعتمد على التكاليف. ويقول إنه بالنظر إلى مياه النفايات المعاملة لا تستخدم للشرب في بلدان الشرق الأوسط، فان كلفة المعاملة تتنوع وفقا للمجالات التي يزمع استخدامها فيها ووفقاً للمعايير المطلوبة.

ويتضمن هذا الفصل جزءاً عن جهود معاملة مياه النفايات في كل من الكويت، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والامارات العربية المتحدة، والأردن، والعراق، ومصر، والبحرين والجمهورية العربية اليمنية.

دراسة تطبيقية في السجن

الكتاب الثاني عنوانه: «الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لامدادات المياه و(مشروعات الهندسة) الصحية: دراسة لأوضاعها في الجمهورية العربية اليمنية». يتألف الكتاب من ٢٥٢ صفحة مقسمة إلى ١١ فصلا.

يقول المؤلف في توطئته للكتاب إن امدادات المياه ومشروعات الهندسة الصحية ضرورات اجتماعية أساسية ويكشف عن مشكلات امدادات المياه في الجمهورية العربية اليمنية ويقترح سبلا عملية لمكافحتها، وبالاضافة إلى أن التوصيات التي يتضمنها الكتاب تسهل على الحكومة اليمنية التخطيط في هذا المجال للمستقبل، فإن المعلومات التي يسجلها المؤلف من واقع دراساته الميدانية من شأنها أن تساعد الجهات الراغبة في تقديم مساعدات لليمن في تنفيذ مشروعات المياه والصحة العامة.

وقد اظهرت دراسة أجرتها الأمم المتحدة عام ١٩٧٥ أن ٧٨ في المائة من سكان الأرياف في ٧٥ بلداً نامياً لا يستطيعون حتى أن يحلموا بالحصول على امدادات مياه مأمونة وكافية ومن السهل الوصول اليها. وكشفت الدراسة النقاب عن أن حوالي ٨٥ في المائة من أولئك السكان محرومون من أهم المرافق الصحية الأساسية. ونتيجة لاكتشاف هذا الوضع أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٠ العقد الدولي لامدادات مياه الشرب ونظافة البيئة.

المشكلة في اليمن بالذات، كما يقول المؤلف، هي أن مفاهيم الصحة البيئية السليمة وأنظمة التخلص من النفايات لم تنتشر بعد في المناطق الريفية، ومما يزيد المشكلة تعقيداً في المجتمعات الريفية في اليمن أن قراهم موجودة في مناطق وعرة، مما يزيد كلفة خطوط انابيب المياه وانظمة ضخها من الأودية إلى القرى الواقعة على المرتفعات. وفي اليمن تشكل التضاريس الجبلية الوعرة ٧٠ في المائة من مجموعة مساحة البلاد.

يقدر المؤلف ان كلفة تزويد الجمهورية العربية اليمنية بنظام كامل لتوفير المياه النظيفة وانظمة الصحة البيئية للمناطق الريفية ستكون في حدود الف مليون دولار أمريكي. ويشير إلى أن امدادات المياه وبرامج النظافة البيئية مكملة بعضها لبعض.

يشكل الكتاب أشمل دراسة لأوضاع امدادات المياه والصحة البيئية في الجمهورية العربية اليمنية، ويتضمن بالاضافة إلى مسح عام للموارد المائية، عرضاً للعادات والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على الأوضاع البيئية الصحية.

عنوان الفصل الأخير في الكتاب هو «مجمل الاستنتاجات والتوصيات». ويقول المؤلف في بدايته إن المناطق الريفية في الجمهورية العربية اليمنية التي يبلغ عدد سكانها حاليا ٨,٥ مليون نسمة، هي «منطقة عذراء للنشاطات التنموية».

ويوصي المؤلف، من أجل حل المشكلة، بضرورة أعطاء التعليم، على مستوياته كافة، الأولوية العليا في جهود التنمية. ومن بين ابرز التوصيات الاحدى والثلاثين التي يقدمها المؤلف: توعية السكان للموارد المائية المحدودة، وتحسين الأنظمة الصحية البيئية لضمان نظافة البيئة، ومنع انتشار الأمراض بحيث يتم توفير مبلغ يقرب من ٣٠٠ مليون دولار يضيع سنوياً على معالجة الأمراض، وايجاد سلطة مستقلة لتشغيل وصيانة انظمة امدادات المياه ونظافة البيئة وتدريب فنيين في مجالات التخطيط والانتاج والادارة.

المؤلف د. موليك

SOCIO-ECONOMIC ASPECTS OF RURAL WATER SUPPLY AND SANITATION
A case study of Yemen Arab Republic
M. A. MULLICK

Waste-Water Treatment Processes in the Middle East
M.A. MULLICK

اغلفة الكتابين

"أطفال الحصار" ٢٤

رفضت الخروج من المخيم وفضلت البقاء حتى ينتهي الحصار
وصلت شاحنتان محملتان بالطعام من وكالة غوث اللاجئين

ترجمة نجيب المانع

سألني جيم ميور عن المدة التي يجب ان تمر حتى يبدأ الناس بالموت جوعاً. اخبرته حول موت الطفلين اللذين ولدا قبل الاوان، وعلى الرغم من أن الموت جوعا يقتضي وقتاً طويلاً فاننا بدون إغاثة سوف نرى مشاكل هائلة في غضون أسبوع واحد. ثم سألني بعد ذلك اذا كان النداء الذي بعثته يعرضني الى خطر شخصي وإذا كنا نحن الأجانب نريد أن «ننقذ» من المخيم.

لم تكن هذه الفكرة قد خطرت لي من قبل إلا أنها بعد أن طرحت لي على هذا النحو فقد بدا لي من المستحيل أن اترك مرضانا وزملاءنا وأصدقاءنا فاستهجنت الاقتراح وقلت: كلا، «أنا لن أخرج حتى ينتهي الأمر» ووافقني بن على ذلك.

بينما كنا نسير نحو المستشفى في ضوء القمر قلت لبن: «أنت تدري أننا ربما نموت» قال: «أدري» وبعد حوادث اليوم صرت أكاد أقتنع تماماً بأن لن يكون هناك وقف لاطلاق النار مطلقا وأننا سنموت في برج البراجنة بمعية كل شخص آخر. جلسنا في المستشفى لبضع دقائق في الظلام، لم يكن لدينا ما نأكله ولا ما نشربه ولا ما ندخنه.

قال بن: «لست أسفا على أنني جئت هنا على الرغم من كل شيء».

اجبته قائلة: «ولا أنا بنادمة ايضا. إنني اتأسف فقط على أن أسرتي وأصدقائي سيتألمون. فهم لم يختاروا هذا الأمر، أنا التي اخترته». وكان أبواي قد غرسا في إحساسا قويا بالعدالة. وما كان يحدث هنا ظلم.

كنت آمل انهم سيفهمون بأننا لن نغادر الآن.

قال بن: اود أن اكتب رسالة إلى اهلي أوضح فيها كل شيء.

قلت: نعم، فكرت أنا بذلك أيضاً.

سيارة داخل المخيم

سمعت من خلال النافذة صوت محرك سيارة. قلت: لا يعقل ذلك. ثم سمعت صوت المحرك ثانية.

قلت متعجبة: «أستطيع سماع محرك سيارة»، وهرعت الى النافذة كي أصغي «إنها في المخيم. أنا متأكدة أنها في المخيم، تعال». تعثرنا نازلين الى الاسفل في الظلام عبر المدخل حتى الباب الأمامي، وبسبب الظلام الذي أعماني فقد ارتطمت بالجدار وأنا شديدة اللهفة. ونظرت من خلال الباب دون أن أجسر على الذهاب الى الخارج. كانت انوار السيارة الأمامية تتجه نحو المستشفى.

على بعد عشر ياردات توقفت سيارتان وخرج منها اربعة رجال. كان احدهم يرتدي سترة أنيقة ولديه آلتان للتصوير معلقتان من رقبته. وقف على بعد ياردة مني ونظر إلي في ضوء القمر، ثم قال مستغربا: «أنت اجنبية، من أي بلد جئت؟ قلت وأنا أتعجب كيف استطاعوا أن يدخلوا ولماذا حدث هذا الهدوء الغريب»:

«من أنت؟»

قال: «أنا صحفي من مجلة «نيوزويك» عند ذلك ظهر الدكتور رضا مع أفراد آخرين فذهب الرجل مع الدكتور رضا. كانت السيارتان مشحونتين بالدقيق ومسحوق الحليب. كان ذلك عملا من أعمال الشجاعة الفذة؛ إذا اعتبرنا أن سائقا قد قتل في اليوم السابق. لم يظلوا مدة طويلة. بعد عشرين دقيقة أفرغت السيارتان وغادروا المخيم، ولفهم الليل.

كتبت في يومياتي «اعتقد أن هذا اغرب وافظع يوم في حياتي كلها».

الفصل الخامس عشر

كان يوم الجمعة ذاك المصادف الثالث عشر أسوأ يوم. أما الأيام التي تلته فكانت اهدأ. مات احد الذين قطعت سيقانهم وهو الأب، وكان موته بسبب مضاعفات الاصابات، غير أن الآخرين أخذوا يتحسنون من الناحية الجسمية، إلا أن الاضطرابات النفسية الناجمة عن فقدانهم لسيقانهم كانت عميقة. وكما يحدث غالبا فان الصبيان الأفتى هم الذين يتكيفون تكيفاً أسرع مع إصاباتهم. ولم يمض وقت طويل حتى قام أحد الصبية باجراء تمارين رياضية لتقوية ذراعيه يدربه على ذلك هانس.

والكآبة، وتعسر علينا التعامل معهم كما

إلا أن الثلاثة الآخرين الاكبر عمراً مروا بفترات من الغضب والاحباط تعسر ذلك على أسرهم إذ أخذوا يأمرونهم بشدة ويصيحون بهم. واقتضى لأحدهم أن يعالج بمادة البثيدين طوال الوقت واستطاع آخر بطريقة ما أن يستحوذ على شيء من مهدئات الاعصاب. وكان اكبرهم وهو رجل في الخامسة والثلاثين، مستمراً في الحديث المتفاخر بأفعاله الجسورة في المعارك السابقة. وكان تغيير ضماداته عذاباً لنا جميعاً. وكان يستطيع إلقاء الشعر بأعلى صوته لكي يبعد فكرة الألم الذي يشعر به. وبعض ذلك الشعر كان باللغة الانجليزية فاستطعت أن أتبين مقطعا من قصيدة «الملاح العجوز» لكوليردج، ولكنه غالبا ما يزأر ويصبح بلا سيطرة على نفسه وأحيانا يتمسك بذراعي حتى توجعني. بعد أسبوعين من إصابته ولدت زوجته طفلهما الخامس. وقد ظلت هادئة وقوية على الرغم من انني كنت أشعر بارتعابها أحيانا من هذيان زوجها.

كان تغيير الضمادات إحدى المشاكل، فقد عانينا من نقص حاد في لفافات التضميد وكنا عند ربط الجبس نستخدم الشريط اللاصق الأحمر والأخضر. وغالباً ما لا يكون لدى سوزي وبين أية لفافات لأعمال التضميد التي يقومان بها، فوجب عليهما أن يعيدا المرضى على أعقابهم، بسبب الافتقار الى مواد تضميد نظيفة. ومع سوء التغذية فان كثيراً من الجروح اتسخت.

بعد يومين من يوم الجمعة المروع، اي في يوم الأحد ١٥ فبراير (شباط) صرت شديدة القلق بشأن واحد من مرضاي، وهو صبي في الرابعة عشرة اسمه علي وكان بين الذين جرحوا بفعل شظية في الزقاق الموصل الى المستشفى. كنت قد فحصته مع الدكتور ضرغام وبما أن جراحه لم تكن خطيرة جداً تركت الدكتور ضرغام يضع عليه أنبوب الصدر وينظف جروح ساقه التي كانت في اللحم فقط. كنا منذ مدة طويلة قد نفد عندنا البنسلين الوريدي ولكننا أعطينا كل واحد من مقطوعي السيقان جرعة واحدة عالية من آخر ما تبقى عندنا من البنسلين العضلي. وعلي لأنه لم يكن بليغ الجراح اعطي البنسلين فقط. وعلى الرغم من أننا وضعنا جسمه على مرتفع من الحشايا فان ساقه الجريحة بدأت تتورم ورماً منذراً بالخطر، وبعد يومين صار هناك لون أزرق في رجله. أخذته الى ردهة العمليات وأحدثت شقين في ساقه للتخفيف من الضغط المتزايد وأفرغت الدم المتجمع في الفخذ وأوقفت النزيف في أحد الأوعية الدموعية. ولكن ذلك العمل لم يكن مجدياً وفي اليوم التالي تزايد قلقي عليه. فقد كان شبه مؤكد انه أخذ يعاني من جنغرينا غازية، وقلت في نفسي: «لو كان لدينا ما يكفي من البنسلين لعلي لما حدث هذا الأمر» أخبرت أسرته بأن حياته صارت في خطر وإذا لم يتحسن في الغد فلا بد لنا من استئصال ساقه. وقلت وأنا حزينة: «أخشى أن فرص بقاء ساقه لا تزيد على واحد بالمائة».

في صباح اليوم التالي ذهب علي. فان عائلته أخذته من المستشفى وحملته خارج المخيم في الساعة السادسة صباحاً. وسمعنا أنباء تقول أن جماعة أمل أمسكت به وضربته غير انها لم تقتله. وأدخل مستشفى في بيروت حيث اخبرت عائلته بأن فرص إنقاذ ساقه هي ٦٠ بالمائة، وعندما سمعت بذلك صاروا ينتقصون من قيمة رأينا حول الموضوع، وإني كنت آمل من أجل الفتى أن يكونوا على صواب.

بعد خمسة أيام جيء بجثته الى المخيم. فحص الدكتور رضا الجثة واخبرني أنهم قاموا بقطع الساق في مكان عال قبل يوم واحد ولكن كان ذلك بعد فوات الأوان. كان ذلك الأمر اكثر من استطاعة الدكتور ضرغام على الاحتمال. فقد تحطمت ثقته فاختفى من المستشفى لعدة ايام.

أخذت ألوم نفسي قائلة لو انني قمت باستئصال الساق حالما شككت بأن فيها الجنغرينا الغازية فان الصبي ربما كان حيا الآن. غير أن أقسى إحساس بالذنب هو الذي تحملته أسرته، وشعرت بالتأسي لهم والعطف عليهم.

اقل مرارة

من كل تلك القضية الفظيعة كان هناك تعويض ضئيل جداً، ذلك أن الذين قطعت سيقانهم صاروا أقل مرارة وغضباً. فقد عرفوا أنهم على الأقل ظلوا أحياء.

عندما عاد الدكتور ضرغام الى المستشفى بعد بضعة ايام أخذته جانباً وقلت له: انه لا ينبغي له أن يعتبر نفسه مسؤولا عن موت علي، وقلت: «أنا التي تتحمل المسؤولية، أنا فخورة جداً بالعمل الذي قمت أنت به في هذه الحرب مثلما يفخر كل الآخرين وعليك أنت ايضا أن تكون فخوراً بأدائك لهذا العمل». أحس بالارتياح وشكرني ثم مشى عني ليبدأ في عمله.

كان الخبز والحليب الذي جيء به الى المخيم فاخراً. غمست قطعاً من الخبز في الحليب الحلو الحار واستلذذت بكل لقمة. ولكن الكمية حتى توزع على سكان المخيم لا تكفي لأكثر من ثلاثة ايام على الأكثر. وكتبت في يومياتي «نحن كلنا نفقد الوزن، على الرغم من الخبز والحليب، ولكننا لسنا جياعاً جوعاً فظيعاً كما كنا من قبل».

تكلمت مع صحفيين آخرين باللاسلكي بما فيهم ديفيد هيرست من صحيفة «الجارديان» وأخبرتهم عن الوضع في المخيم وعن وصول الحليب والطحين. اخبروني أن في المدينة مصادمات عنيفة بين ميليشيات امل والجماعات الأخرى من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي. واشترك في المعارك المرابطون السنة والناصريون السنة حتى صارت المصادمات تشمل بيروت الغربية كلها. في ليلة الخامس عشر من فبراير (شباط) سمع كل من سوزي وبن صوت الدبابات تتحرك خارج المخيم فتوقعنا انها تبتعد من أجل مساعدة قواتهم في المدينة.

الخروج من المخيم

ثم في السادس عشر أعلن أن النساء سوف يسمح لهن بالخروج من الرشيدية لمدة خمس ساعات في اليوم لجلب الطعام. وفي اليوم التالي صدر الاعلان نفسه بالنسبة لبرج البراجنة.

وأخيراً وبعد حوالي اربعة أشهر بدا أن الضغوط السياسية قد آتت أكلها وأن حصار المخيم بات وشيك الانتهاء.

في ١٨ فبراير (شباط) غامرت أوائل النساء القلائل بالخروج من برج البراجنة للمجيء بطعام طازج. لم يفتح سوى مدخل واحد على جانب المخيم ووجب على النساء أن يمشين عبر خمسين متراً من الأرض المفتوحة الى حيث توجد نقطة تفتيش أمل. وهناك اصطحبن الى احد السوبرماركتات المحلية حيث ارغمن على دفع أسعار باهظة جداً تصل الى ضعفي أو ثلاثة اضعاف السعر الاعتيادي ثم أعدن الى المخيم. وقد فتشن تفتيشاً جسمانياً من قبل امرأة ترتدي شالاً، وقد صودرت بعض الحاجيات وسرقت النقود والحلي منهن.

غير ان ذلك لم يكن كل شيء. فقد اطلقت النار على أربع نساء كما أطلقت على اخريات. وحدثت مشاهد مماثلة في اليوم التالي، فقد أطلقت النار على امرأة وهي لم تبعد سوى بضع ياردات عن المخيم. فهرع أربعة رجال لانقاذها ولكنهم أصيبوا جميعاً بالرصاص، وكانت إصابة أحدهم مميتة. وبعد ذلك لم تذهب سوى النساء للمجيء بالجرحى.

لم نكن مصدقين أول الأمر. بدت مرارة «امل» وحنقها لا يعرفان حدوداً. غير أن شجاعة النساء لم تعرف حدوداً ايضا. فقد ظللن يخرجن من المخيم على الرغم من الخطر. واستطاعت بعض النسوة أن يأتين بالطعام الطازج.

جاء أدهم ليدعوني كي أتناول وجبة من البيض المقلي والخبز والمتبل. وكان الارتياح النفسي لمشاهدة الطعام يكاد يكون أعظم من أن يسيطر عليه، وحين رأيت البيض يكسر في المقلاة اغرورقت عيناي بالدموع.

في الاسبوع التالي تحول عدم تصديقنا الى غضب واستهجان. ففي كل يوم تذهب النساء خارج المخيم يلاقين المضايقة أو تطلق النار عليهن. وقد جيء الى المستشفى بفتاة عمرها ١٤ عاماً ميتة بعد ان أصيبت في رأسها وكان فمها ممتلئا بالدم.

وفي نفس الوقت كانت المعارك في بيروت الغربية تتزايد ضراوة وقد قتل ١٥٠ شخصاً في غضون بضعة ايام.

وقد أرغمت جماعة أمل على الانسحاب البطيء الى الخلف خارج المدينة كما حوصر برج المر السيء الصيت الذي يقال ان فيه مئات المأسورين.

ثم في ليلة الحادي والعشرين من فبراير (شباط)، ويكاد الأمر يكون بلا مقدمات، دخلت قوات سورية يتراوح عددها بين ستة آلاف وعشرة آلاف مع الدبابات والسيارات المصفحة بيروت الغربية لايقاف القتال. استطاعت القوات السورية ان تجعل القوات المحاصرة لبرج المر تبتعد عنه وعندما دخلوه بعد عدة أيام كان خاليا. ولما وضع السوريون خطتهم الأمنية قيد التنفيذ اختفت الميليشيات من الشوارع، فالدروز ذهبوا الى أماكنهم الحصينة في جبل الشوف، وجماعة أمل ذهبت الى الضواحي الجنوبية. وانتقاماً من الدور الذي لعبه الحزب الشيوعي في القتال فان عشرة أطباء وأطباء أسنان يعملون مع الاغاثة الشعبية اللبنانية قتلهم الشيعة في جنوب لبنان.

في الخامس والعشرين من فبراير (شباط) ارتفعت معنوياتنا مرة أخرى عندما سمح لشاحنتين تعودان لوكالة إغاثة اللاجئين محملتين بالطعام أن تدخلا المخيم. وابتغاء الحصول على الموافقة وجب على وكالة إغاثة اللاجئين ان تعطى حمولة شاحنتين من الطعام الى ميليشيات أمل لاطعام السكان الشيعة.

أول الأمر غامر الناس بالخروج وهم حذرون يتوقعون نصف توقع أن يقصفوا. ولكن قصفا لم يحدث فما استطعت ان أكتم تعجبي لذلك. كان وصول الشاحنتين حدثاً مهماً لا لأنهما جلبا طعاماً الى المخيم فحسب بل كذلك لأنهما اعطيانا فرصة كي نرى أناساً من العالم الخارجي.

فلقد شعرنا بأننا منقطعون عن الآخرين مدة طويلة جداً. مشيت بضع ياردات خارجة من المستشفى ومارة بجبل النفايات عندما التقى بي مصور. وقبل أن استطيع قول أي شيء التقط صورتي.

بدت موظفة وكالة إغاثة اللاجئين، وهي امرأة أرسلت من مقرها العام في فيينا، مرتاعة بسبب أوضاع المخيم. وتساءلت بلطف: كيف حالي؟ فقلت لها:

ـ افضل بكثير لأني رأيتك.

سألتني سؤالا أو سؤالين آخرين حول ما نحتاجه ثم صمتت وبعد ذلك ادخلت يدها في جيبها وقالت:

ـ وهذه بطاقتي.

نظرت الى البطاقة مندهشة، فقد كانت بطاقة بيضاء جميلة كأنها قادمة من عالم آخر. قلت لها: «شكراً» ووضعت البطاقة في جيبي.

شيئاً فشيئاً استطاع السوريون أن يعيدوا شيئاً من النظام الى بيروت الغربية ولكن لم يكن ذلك بلا سفك دم. ظلوا يقولون انهم سيتقدمون عاجلا ويدخلون الضواحي الجنوبية توقعناهم في اي يوم. ذات مساء هادىء نزلت الى المستوصف للراحة والتدفئة. كان ساكنا ورطبا، أقرب الى الانجماد أحيانا. وبلا كهرباء بدت المستشفى مثل ثلاجة.

أعطي بن مدفئة تعمل على الخشب وهي عبارة عن صندوق من الصفيح ذي أرجل. بعد ان حرقنا كل الخشب المتيسر شرعنا، مثل بقية قاطني المخيم، في حرق الأثاث للتدفئة. فقد ولى كرسي مكسور كما ان بن اخذ يكسر أخشاب رفوف للكتب كي يشعل النار فيها.

الركض تحت القنابل

جلست على الأرض أدفىء نفسي قرب النار عندما سمعت على حين غرة صوت قنابل تطير فوقنا وتتفجر في المخيم. وكان في مقدورنا أن نسمع طرقعة الاطلاقات وهي تنطلق بصليات مقدارها ثلاث أو اربع كل بضع ثوان. عرفت أن علي أن أذهب الى المستشفى. انتظرت حتى انتهاء الصلية الثالثة وقفزت قبل ان تنطلق الصلية التالية.

كان الجو رهيبا، فلم يحدث أن بدأ الصعود نحو المستشفى على مثل هذا البعد ولا على هذه الدرجة من الانحدار، غير أنني لم أجرؤ على التوقف عن الركض. وصلت وأنفاسي متقطعة وأنا أعرق، يؤلمني صدري وساقاي. عندما دخلت مسرعة الى غرفة الطوارىء لم يكن هناك جرحى وضحك الآخرون مني قائلين «الركض تحت القنابل». فكرت بحاملي النقالات الذين يتوجب عليهم أن يفعلوا ذلك على نحو مستمر ـ حاملين الموتى والجرحى ـ فهم يركضون بمثل سرعتي. وكان معجزة صغرى أن أحداً لم يجرح حتى ذلك الحين.

مضت الاسابيع وما من علامة تدل على مجيء السوريين. وأعلن نبيه بري ان حصار برج البراجنة قد رفع، ولكن كلما مضى يوم صرنا أشد مرارة لأن النساء الذين سمح لهن بجلب الطعام ظللن يؤذين وينتهرن ويضربن ويسرقن ويصبن ويقتلن. وبقيت النساء لا يسمح لهن الا باستعمال مخرج واحد فدعونه «ممر الموت».

(يتبع)

اخيرا سمح بالخروج من المخيم لجلب الطعام الطازج

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. BOX 5455 Tel: 6444444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. BOX 4681 Tel: 4771000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. BOX 1074 . Tel: 5480545 (10 lines)
Dammam Branch: P.O. BOX 2666 Tel: 8420424 (10 lines)
Abha Branch: P.O. BOX 522 . Tel: 2251111 (10 lines)
Al-Qassim Office: P.O. BOX 232 . Tel: 3232200
Hail Office: P.O. BOX 1322 Tel: 5332235 (3 Lines)
Taif Office: P.O. BOX 1245 Tel: 7366600 (3 Lines)
Yanbu Office: P.O. Box 886 Tel: 3223666 (5 lines)
London Office: Tel: 8318181
امتياز الإعلان
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق


بنتاديكان
العلاج المثبت طبيًا لمشاكل تساقط الشعر المبكر
بعد طول انتظار، مُنمّي الشعر الفعّال الذي يفوق بنتائجه كل التوقعات.
إبتكار فائق التطور ومثبت الفعالية:
علاجات تساقط الشعر ومشاكله الاخرى كانت في أغلب الظن متواجدة منذ وجود البشرية نفسها. ولم ينجح أي علاج منها في تحقيق النتائج المطلوبة حتى الآن. ولكن مع وصول ابتكار شركة "ليون" المتطور الجديد لمعالجة الشعر "بنتاديكان" تحققت وعود تنمية الشعر بفعالية لم يسبق لها مثيل. وقد تم الاعلان عن "بنتاديكان" لأول مرة خلال اجتماع عقدته جمعية الأمراض الجلدية في اليابان وجاءت الأبحاث والاختبارات الطبية الشاملة لتثبت أن منمي الشعر الجديد من ليون قد حقق نتائج فائقة الفعالية في كل ثلاث حالات من أربع. وهذا صحيح، ففي برنامج اختباري ضم ٢٥٣ شخصا تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ و٥٠ عاما وعلى مدى ١٦ أسبوعا، جاءت نسبة الفعالية بمعدل ٧٢٫٤٪، أما لمن هم في سن الخمسينات فقد جاءت النتائج أفضل من ذلك، أي بمعدل ٨٥٫٧٪، وأقل نسبة فعالية كانت لمن هم في الأربعينات حيث جاءت بمعدل ٦٦٪ وهي نتيجة جيدة أيضا. وقد نال هذا الابتكار الجديد إعجاب وحماس كل من المستهلكين ووسائل الاعلام. فهذا العلاج من ليون هو حقا ابتكار مدهش ومتطور. إنه علاج مثبت الفعالية لمشاكل تساقط الشعر، إذ أنه ينشط عملية نمو الشعر على نحو مدهش فيضفي عليه مظهرا حيويا وصحيا.
ما هو علاج بنتاديكان؟
إن المكون الأساسي لعلاج بنتاديكان هو PDG وهو حامض دهني مؤلف من ١٥ ذرة كربون. وفعالية بنتاديكان في معالجة تساقط الشعر معترف بها من قبل أخصائيي الامراض الجلدية والمؤسسات الطبية. وقد تم الاعتراف أولا بفوائد الحامض الدهني PDG في معالجة تصلب الشرايين وانخفاض ضغط الدم وحالات السكري. هذا ويحتوي "بنتاديكان" على مكونات أخرى وهي البيوتين وأسيتات توكوفيريل وفينو ميثيل إيزوبروبيل ونيكوتين البنزيل.
نظرية فريدة لتنمية الشعر:
كيف يعمل بنتاديكان؟ .. عبر أبحاث طويلة ومكثفة في علم تركيب الشعر ووظائفه.. اكتشفت شركة ليون أن السبب الرئيسي لتساقط الشعر هو فشل "الطاقة" في الوصول إلى جذور الشعر. ومصدر هذه الطاقة هي عادة المواد المغذية كالفيتامينات والمعادن التي تمر أولا بسلسلة من التغيرات الكيميائية بالتفاعل مع بعض الانزيمات، ومن ثم تتحول إلى طاقة حيوية لتنمية الشعر وتسمى هذه الدورة TCA ولسوء الحظ، فإنه يتم محاربة وإضعاف هذه الطاقة من قبل هرمونات الذكورة وعوامل أخرى تتسبب في تساقط الشعر والصلع المبكر. ويمكن الحد من تأثير هرمونات الذكورة على هذه الطاقة بوصف هرمونات انثوية التي غالبا ما ينتج عنها تأثيرات جانبية غير مرغوب فيها.
الآن.. باكتشافها فعالية الـ PDG في تنشيط دورة الـ TCA وبالتالي تنمية الشعر، ابتكرت شركة ليون الحل الافضل.. بنتاديكان.
PDG
طاقة
دورة تمثيل المواد الغذائية
مواد غذائية
انزيمات
أخيرا العلاج المنتظر
لقد تم ابتكار بنتاديكان أساسا من قبل شركة ليون كعلاج طبي اعتيادي متوفر في كافة الصيدليات ومخازن الأدوية.. أما الآن فإنه يتم تسويق بنتاديكان كمنتج غير طبي في المحلات العامة. بنتاديكان من ليون.. العلاج المثبت الفعالية لشعر سليم النمو.. وبمظهر صحي وحيوي.
لمزيد من المعلومات.. يرجى الاتصال بوكيلنا المعتمد في المملكة:
تمر
جدة ٦٧٥٦ ٦٤٤
الرياض ٠٣٥٢ ٤٠١
الخبر ٢١١٥ ٨٦٤
أبها ٥٧٨٧ ٢٢٤
LION CORPORATION
3-7 HONJO 1 CHOME SUMIDA-KU TOKYO 130 JAPAN
منمّي الشعر
بنتاديكان
متوفر الآن في أقرب مخزن لديك
薬用ペンタデカン
Hair Grower
PENTADECAN

روشتة طبية للتخلص من مرض العصر:
السمنة تسبب أمراضاً كثيرة، وتؤدي لبطء الحركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
الرشاقة مطلب من مطالب الجمال عند المرأة، ومن مطالب الصحة عند الأطباء.. وهي أيضا من مطالب العلماء الحالمين بغزو الفضاء لأن صواريخهم ذات التوازن الدقيق في حاجة إلى ركاب ذوي أوزان خفيفة واجساد رشيقة.. لذلك فان السمنة اصبحت مرض العصر، ويحذر منها الأطباء لأنها وراء العديد من الأمراض.

«الشرق الاوسط» استطلعت كيفية العلاج والوقاية من هذا «المرض» في التحقيق التالي..

رفعت واصف، اخصائي الأمراض الباطنية والقلب، يبدأ بتحديد أسباب زيادة الوزن قائلا: إن البحوث الحديثة دلت على انها عادة من العادات الخاطئة في تغذية الأطفال ثم تستمر حتى تصل إلى هذه الشحوم الزائدة عن الحد والتي تصبح عبئا ثقيلا على كل اجهزة الجسم، ومن النادر جدا أن نسمع احدا يعترف بأن في وجباته زيادة عن الحد وهو في ذلك صادق لأنه حينما بدأ منذ الصغر في التهام كميات كبيرة من الطعام جعل مراكز الشبع في الجسم تعتاد على هذا الكم من الطعام وبالتالي لا يشعر بأي زيادة فيما يتناوله.

وهناك احصائيات قامت بها الأقسام الطبية بشركات التأمين الأمريكية تشير إلى انه كلما زاد طول حزام البطن، أي زاد الكرش، كلما قصر العمر.

والسمنة هي زيادة الوزن اكثر من ١٠٪ عن الوزن المثالي.. اي ان الانسان الذي يبلغ طوله ١٧٠ سنتيمترا يكون وزنه المثالي ٧٠ كيلوجرام، ويعتبر بدينا إذا تجاوز ٧٧ كيلوجراما، وطبعا يختلف الوزن المثالي لنفس الطول على حسب الجنس والسن.

الشهية السليمة

ويضيف الدكتور رفعت: يجب أن نعرف ان الشهية السليمة تجنب صاحبها زيادة الوزن، وأن السمنة غالبا ما تكون شهية مريضة، وقد يكون سبب اضطراب الشهية غالبا اضطرابات نفسية أو عاطفية.

فان كانت بعض حالات الاكتئاب النفسي تسبب عادة العزوف عن الطعام وعدم الرغبة فيه، فان هناك حالات أخرى تسبب الاقبال عليه والافراط فيه.. أيضا الملل والحرمان العاطفي والجنسي من الأسباب التي تدفع إلى تعويض هذا النقص بالطعام.

كما أن ذوي السمنة يأكلون لمجرد الطعام، وليس لمجرد الجوع، لذلك تكون الشهية لديهم خاملة لا تعمل وإذا اضطربت أعصابهم يفرطون في تناول الطعام مما يزيد أوزانهم بمقدار ملموس.

ويشير إلى حقيقة هامة وهي أن التوازن بين كمية الطعام «السعرات الحرارية» المأخوذة وكمية الطاقة المبذولة هي التي تحدد نسبة الدهون التي تتراكم تحت الجلد والتي تسبب السمنة أو العكس.

فاذا كانت كمية الطعام كبيرة ليس فقط الكمية ولكن النوعية وبالذات النشويات والدهون وكمية الطاقة المبذولة قليلة كالأعمال المكتبية وقلة الحركة، أدى ذلك إلى ظهور مشكلة السمنة. فلقد خلق الله للانسان الجهاز الهضمي لتناول كمية من الطعام تولد عند احتراقها سعرات حرارية تكفي الجسم للقيام بنشاطه وأعماله اليومية.

لذا تتراوح هذه السعرات المطلوبة من ١٥٠٠ سعرة للذين يقومون بالأعمال المكتبية إلى ٣٢٠٠ سعرة للذين يزاولون اعمالا يدوية في ٢٤ ساعة.

الوراثة في السمنة

ثبت حديثا أنه من الممكن توريث العادات السيئة بالنسبة لتناول الطعام من حيث الكم أو النوع، والغالب أنه اذا كان الوالدان يشكوان من السمنة فان معظم أطفالهم سيصابون بالسمنة أيضا توريثا لهذه العادات السيئة.. اما الجزء الآخر من الوراثة فهو توريث عنصر ضعيف لغدة من الغدد الصماء مؤديا إلى نقص افرازها.

والسمنة تؤدي إلى بطء الحركة وتحديدها مما يسبب زيادة في الوزن ويدخل المريض في حلقة مفرغة تؤدي فيها السمنة إلى المزيد من السمنة، والتي يكون نتيجتها امراض كثيرة مصاحبة لها منها مرض السكر والنقرس وارتفاع في نسبة الدهنيات والكولسترول بالدم وغيرها كثيرا.

ويشتد خطر الاصابة بالسمنة في العمر الأوسط للانسان أي ابتداء من الحلقة الثالثة أو الرابعة من العمر حيث تكون هنا الوقاية أسهل من العلاج.. ومن أهم عوامل الوقاية من السمنة وخاصة في العائلات التي تميل إلى البدانة هو تغيير العادات السيئة في تناول الطعام من حيث الكم أو النوع حتى يشب الأطفال أصحاء ولا يشكون منها وخاصة إذا كان أحد العائلين مصابا بالسكر علاوة على البدانة حيث أن صمام الأمن الوحيد لعدم اصابة أطفالهم بالسكر هو تغيير العادات في الطعام وعدم وجود كميات كبيرة من الدهنيات في اجسام الاطفال وهذه الوقاية تتلخص في:

● التعود على الاقلال من المواد النشوية والدهنية فيكفي الأطفال تناول وجبة من الأرز أو المكرونة أو اثنتين في الاسبوع، وفي الوقت نفسه الاكثار من المواد البروتينية.

● الخضروات تطبخ بكمية قليلة من الزبد والاقلال من الملح حتى لا يحتجز كميات كبيرة من الماء بالجسم، وممكن تناول هذه الخضروات بأي كمية.

● تناول الفواكه بأي كميات في الوجبات ويجب التعود على تناول الفاكهة محل الحلوى المصنعة.

● كذلك يجب التعود على تناول السلطة على الأقل مع وجبة الغداء.

● كما أن طريقة طهو اللحوم ممكن أن تغير من القيمة الغذائية لها وعموما يفضل السلق أو الشوي عن التحمير وعند اللزوم تقلل كمية السمن أو الزبد أو استعمال زيت الذرة.

● كما يجب تجنب الامساك الذي يؤدي إلى احتفاظ الجسم بكميات كبيرة من الماء وزيادة في الوزن.

● كذلك يجب على قدر الامكان تجنب الانفعالات النفسية التي تؤدي إلى اضطراب وظائف الغدد الصماء واضطراب مركز الشهية والشبع وزيادة محتمة في الوزن.

ومن الضروري المحافظة على القيام بعملية وزن الجسم كل اسبوعين على نفس الميزان، لأن زيادة الوزن تأتي دائما تدريجية وليست دفعة واحدة وعند حدوث أي زيادة يجب التخلص منها فوراً لانه من السهل أن يفقد الجسم كيلو واحداً عن أن يفقد عشرات الكيلوجرامات.

وصفات خطأ

وقد يلجأ هؤلاء الناس إلى طرق اعتقاداً منهم بأنها توصل إلى انقاص الوزن، فتجد بعضهم يلجأ إلى شرب كوبين من الماء قبل تناول الطعام، أو تناول الموز على أنه ينقص الوزن أو شرب عصير جريب فروت أو تناول الأقراص المسهلة كطريقة لانقاص الوزن، مما يؤدي إلى اضرار بالغة بالجسم من شحوب بالوجه ونقص بالفيتامينات والمعادن نتيجة عدم امتصاص المواد الغذائية. إن بعض الجراحين حاولوا استئصال جزء من الأمعاء الدقيقة ليقللوا مقدار امتصاص الأغذية.

وفي كثير من الأحيان يصاب مريض السمنة نفسه بالاحباط الذي قد يصل إلى حد القنوط لانه لم يلمس نتيجة سريعة في وقت قصير.. غير مدرك لحقيقة هامة وهي أن الانقاص السريع في الوزن يكون سببه فقد السوائل وعادة ما يعقبه زيادة في الوزن مرة أخرى.

ويؤكد الدكتور رفعت أن الغدد هي الشماعة المريحة التي يستكين إليها معظم المرضى والتي كثيراً ما نسمع على أنها هي السبب وراء المشكلة، ولكن مع الأسف نادراً ما تكون الغدد هي السبب الحقيقي.

وإن كنا قليلا ما نجد في بعض الأحيان خللا بالغدة الكظرية أو كسل الغدة الدرقية أوقصوراً بالغدد التناسلية ويكون هو السبب وراء زيادة الوزن.

وانقاص الطعام مع زيادة المجهود وتدريب الشهية على تناول الطعام الذي يحافظ على الصحة والحيوية دون تخزين الدهن بالجسم هو الوسيلة الفعالة الأكيدة لانقاص الوزن بطريقة دائمة لا مؤقتة.

● **ولكن ماذا يمكن عمله وما هي الطرق المتبعة للعلاج؟**

ـ يقول الطبيب عبد الفتاح رضوان، اخصائي امراض البطن والقلب، الطريقة المثالية ان التخسيس بمعدل نصف كيلوجرام في الاسبوع، اي حوالي ٢٦ كيلوجرام في السنة، يعطي نظام العلاج الاستمرارية التي هي ضرورة والتي تتطلب نشوء علاقة قوية بين المريض والطبيب يتم فيها مراجعة ما تم ومناقشته والوصول فيه إلى حلول.

ولانقاص الوزن لا بد من الاعتراف بأن هناك ثلاث وجبات في اليوم «فقط» بمعنى أنه يجب الاقلاع عن اي مأكولات تعودت على تناولها في الفترة ما بين الوجبة الأولى والثانية أو الثانية والثالثة أو بعدها. فيوقف اكل «الشكولاتة» والحلوى مهما كان نوعها والفول السوداني والمشروبات، فالمسموح من المشروبات بما فيها الشاي والقهوة والكوكاكولا والماء لا يزيد على ستة اكواب ماء في اليوم على أن تكون كمية السكر في كل من القهوة والشاي لا تزيد على ملعقة صغيرة ويفضل أن يوقف شرب المياه الغازية.

كذلك لا بد من ممارسة بعض التمرينات الرياضية لاعطاء الفرصة للجسد للتخلص من بعض السعرات الحرارية المخزونة لزيادة ما يستهلك من الدهون المخزونة خاصة وأنه سيتم تناول وجبات تعطي سعرات حرارية أكثر مما هو مطلوب لاستهلاكه يوميا حسب ما يقوم به من أعمال وانشطة خلال اليوم فيضطر الجسم إلى تحويل بعض هذه الدهون إلى سعرات حرارية يقوم باحراقها وبذا يقل الوزن بصورة عملية.

ويمكن حساب عدد السعرات التي تفقد أثناء الأنشطة المختلفة خلال يوم واحد بعملية حسابية بسيطة، فاذا كان الفرد ينام ٨ ساعات ويقوم بأعمال خفيفة جداً ١٢ ساعة وأعمال خفيفة ٣ ساعات وأعمال معتدلة ساعة واحدة خلال ٢٤ ساعة، فان جسمه يفقد ٢٧٤٠ سعراً حرارياً.

ومن هنا يمكن تحديد ما يحتاج إليه من سعرات حرارية كل يوم بالتحكم في كمية الطعام التي يتناولها.

وينصح الدكتور عبد الفتاح بالاقلاع عن المانجو والعنب والبطيخ والشمام والأرز والمكرونة، ولا مانع من أخذ قليل منها مثل قطعة من المانجو أو ملعقة أو ملعقتين من الأرز والمكرونة، والبقوليات الجافة والمقليات والفاكهة الجافة وعصير القصب واللب والفول السوداني والحمص والاهتمام الكامل بطبق السلطة الخضراء الخالية من الملح.

ويفضل عصير ليمون عليه، وفي حالة الجوع يمكن تناول خيارة واحدة أو قطعة طماطم أو قطعة من الخس.

أما الوجبات الثلاث فيمكن تكوينها باختيار صنف واحد من كل مجموعة من المجاميع التالية حيث كل ثلاث وجبات تعطي في مجموعها ١٠٠٠ سعر حراري.

الرجيم المثالي

ويستطرد الدكتور عبد الفتاح عن الرجيم المثالي بشيء من التفصيل فيقول إنه يمكن أن تكون وجبة الافطار مكونة من فنجان شاي وقليل من الحليب وقطعة واحدة من السكر وبيضتين مسلوقتين سلقا جيداً.

وفي الساعة الحادية عشرة صباحا كوب من عصير جريب فروت بدون سكر.

أما وجبة الغداء فتتكون من فنجان شوربة من أي نوع ما عدا العدس وبدون شعرية وقطعة من اللحم الأحمر مشوية أو مسلوقة وطبق سلطة خضراء.

وفي الساعة الخامسة مساء ثلاث برتقالات أو خوخات. أما وجبة العشاء فتتكون من قطعة جبن أبيض مع اثنين من ثمار الطماطم وقطعة لانشون أو بسطرمة ووجه ربع رغيف.

وبالنسبة للانسان البدين الذي ليس لديه سيطرة على الشهية فمن الممكن في بادىء الأمر تناول أدوية تقلل الشهية، وهناك أنواع متداولة بالسوق ليس لها اضرار جانبية وتلك هي الأدوية الخالية من مادة «الامفيتامين» التي تسبب الاضرابات العصبية.. وهذه الأدوية تعمل بطريقة ملء فراغ المعدة معطية احساسا بالشبع، كما أنه من المستحسن أثناء اتباع هذا النظام الغذائي تناول بعض الفيتامينات مثل فيتامين (ب) المركب وأقراص الحديد، وليس من المستحب استعمال مدرات البول لأنها تختلف في عملها من انسان إلى آخر ولا تستعمل إلا عند ملاحظة حدوث أورام حول مفصلي القدم، وتشعر بها السيدة عند احساسها بضيق الحذاء.


الرشاقة حلم المرأة

عندما تأكل لمجرد الطعام وليس الجوع
تكون شهيتك خاملة وأعصابك مضطربة


السمنة تصيب الانسان بالكثير من الأمراض

المطلوب عمليا:
١٥٠٠ سعر لمن يزاولون أعمالا مكتبية
٣٢٠٠ سعر لمن يؤدي عملا يدويا


الأطباء ينصحون بتجنب السمنة

الملل والمشاكل العاطفية أهم أسباب زيادة الوزن

للوقاية من السمنة:
ـ الاقلال من المواد النشوية والدهنية.
ـ الاكثار من الخضروات والفاكهة.
ـ السلق أو الشوي عند طهي الطعام.
ـ تجنب الانفعالات النفسية.

مشروع خطة لادماج المرأة المغربية في عملية التنمية الاجتماعية الشاملة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
وضعت وزارة الشؤون الاجتماعية في المغرب اول خطة استراتيجية للنهوض بالمرأة واشراكها في التنمية الشاملة للبلاد، وتضمنت الخطة ثلاثة أبواب.. تشمل تطور وضعية المرأة المغربية خلال العقود الثلاثة الماضية والسمات الأساسية لتطور المرأة في المستقبل ثم اهداف الخطة.

المرأة المغربية اصبحت تتعامل مع أدق الآلات

وكانت لجنة من الخبراء قد قامت بتكليف من وزارة الشؤون الاجتماعية والصناعة التقليدية بوضع مسودة مشروع هذه الاستراتيجية عرضت على أعضاء اللجنة الوطنية للمرأة لمناقشتها وتولت لجنة أخرى اعادة صياغة المشروع بعد اضافة مجموعة جديدة من الأفكار والمقترحات.

وتؤكد الخطة في مجال عرض تطور وضعية المرأة المغربية في العقود الماضية انها كانت محط عناية واهتمام منذ حصول المغرب على الاستقلال حيث ضمن الدستور مبدأ المساواة لجميع المغاربة أمام القانون، كما ضمن عدداً من الحقوق التي تتقاسمها على مستوى النص الدستوري مع الرجل رغم ان الواقع يظهر فروقا واضحة في حجم التمتع والاستفادة في مجالي التعليم والتشغيل بالخصوص.

وتقول الخطة إنه على مستوى الحقوق الخاصة فانها لم توفر للمرأة ما وفرته لها الحقوق العامة دستوريا من ضمان الحق والحماية، إذ لازالت الحقوق الخاصة في القانون الوضعي المغربي تشوبها بعض الثغرات التي تحول دون اعطاء المرأة المكانة اللائقة لطاقتها وقدراتها من جهة، وبحجمها العددي في الهرم السكاني من جهة أخرى.

إلا أن الخطة تعترف أن المرأة رغم هذه العراقيل استطاعت أن تقتحم عدة ميادين انتاجية وأصبحت مساهمتها في البناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي شيئا ملموساً ينبغي تدعيمه وتعزيزه باستثمار طاقاتها بكيفية مثلى تجعلها تلعب الدور المنوط بها حاضرا ومستقبلا.

تحليلات

ولإدراك نوعية الدعم الذي يجب أن تحظى به المرأة فان الخطة تقدم عدة تحليلات حول تطور الوضعية الديمغرافية للمرأة، والبنية العمرية للعنصر النسوي، ووضعية المرأة على المستوى الثقافي ومعدلات العمل والبطالة في الوسط النسوي، ثم تقييم على أساس كل هذه المعطيات والسمات الأساسية لتطور وضعية المرأة في المستقبل.

وتؤكد الخطة أن نسبة العنصر النسوي على مجموع سكان المغرب بناء على الاحصاءات الديمغرافية لن تبتعد عن ٥٠٪، إذ ستظل هذه النسبة عند حدود ٤٩,٩٪ خلال سنوات المستقبل إلى حدود عام الفين حيث سيظل العنصر النسوي يمثل نصف سكان المغرب. وتستمر نسبة الشباب بين النساء في ثلاثين عاما بمعدل ٤٤٪ إلى حدود عام الفين، إلا أن معدل الأمية سينخفض في الوسط النسوي إلى ٣٨٪ عام ٢١٠٥ بدل ٧٨٪ في الوقت الراهن. كما سينخفض معدل بطالة المرأة إلى ٨٪ عام ٢٠٠٥ بدل ١٢٪ حاليا.

وتقرر الخطة الاستراتيجية بعد ذلك أن المجتمع المغربي الذي يمثل العنصر النسوي نصفه لن يتيسر له السير بخطوات ناجحة وفعالة نحو التقدم الاقتصادي والرفاه الاجتماعي، اذا لم يعتمد سياسة تحد من اللاتوازن الناشىء والذي يمكن أن يتعمق بين نصفه الرجالي ونصفه النسوي، حيث أن ظاهرة اللاتوازن تتجلى في ثبات الوزن الديمغرافي المتكافىء بين المرأة والرجل مع تباين في المستوى الثقافي في ميدان التشغيل بالاضافة إلى ضرورة الاضطلاع بتحقيق تضامن اجتماعي على مستوى عال من القوة والتجانس بين الفئات المجتمعية وكذلك ضرورة الاضطلاع بتحديث الاقتصاد الوطني وتوسيع وتطوير بنياته.

وتحدد الخطة على ضوء ذلك أهداف واستراتيجية النهوض بالمرأة المغربية إلى غاية عام ٢٠٠٠، وتذكر أن الأهداف مرتبطة بضرورة مراجعة النصوص القانونية التي لم تعد تواكب الحياة الاجتماعية والسياسية والتي تضع المرأة في وضعية حجر مستمر وتناقض بين واقعها ومبادىء الدستور والتوجيه السياسي والاقتصادي للبلاد.

مقترحات

وتضع الاستراتيجية عدة مقترحات لتنفيذ تلك الخطة من بينها:

ـ ضرورة القيام بالأبحاث والدراسات الاجتماعية والقانونية لرصد انعكاسات وضعية المرأة على الأسرة والمجتمع.

ـ العمل على مراجعة بعض القوانين المتعلقة بالأسرة والمرأة مع اشراك العنصر النسوي في ذلك.

الدراسة تطالب بتعميم التعليم على الفتيات البالغات ٧ سنوات

ـ اتاحة الفرصة للمرأة للمشاركة في وضع واتخاذ القرارات.

ـ اعطاء اللجنة الوطنية للمرأة الصيغة الرسمية لتخويلها المصداقية القانونية للقيام بدورها.

وتؤكد الخطة أن هذه الأهداف مرتبطة بضرورة توسيع التعليم لصالح العنصر النسوي ومحاربة الأمية، ولانجاز هذا الهدف فانه من الضروري تعميم التعليم على كل الفتيات البالغات سن ٧ سنوات سواء في الوسط الحضري أو القروي واجباريته إلى حدود ١٥ سنة. بالاضافة إلى محاربة الأمية في الوسط النسوي عن طريق الحد من انقطاع النساء عن استكمال التعليم وبالخصوص قبل نهاية التعليم الأساسي الالزامي وتنظيم حملات محو الأمية لصالح الفئات النسوية حسب برنامج نسوي يوصل إلى الهدف بالنسبة لفئة ١٥ـ٤٠ سنة على الخصوص، والعمل على تقوية هذه الأهداف.

كما تقترح الخطة توسيع نسبة تشغيل المرأة بخلق قطاعات انتاجية كثيفة العمالة، والقضاء على بطالة خريجات الجامعات ومعاهد التكوين بتيسير سبل التحاقهن بمجالات العمل في القطاعين العام والخاص.

وتربط بين هذه الأهداف وأهداف أخرى تعتبر تحقيقها أمراً ضروريا للنهوض بالمرأة وخاصة في مجالات الصحة والاعلام والعمل الاجتماعي والتطوعي.

وتنص في النهاية على أنه كان من الضروري تلمس مواقع الضعف والقوة في مسلسل تطور وضعية المرأة بهدف تلافي عدم التوازن الذي يمكن أن يصاحب التطور المستقبلي للمرأة، ولا بد من القيام بتوعية المرأة بحقوقها وواجباتها وقدراتها الفعلية.


عدد النساء المتعلمات صار اكثر والخطة تستهدف القضاء على الامية بالمغرب

كتاب جديد يحدد أساليب:
الحكم على سلامة المنشآت الخرسانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
الكتابة الهندسية هل هي جامدة كخرسانة البناء المعماري أم انه يمكن ترويضها في قالب أدبي؟ الدكتور حبيب مصطفى زين العابدين الوكيل المساعد لوزارة الأشغال والاسكان لشؤون الأشغال العامة بالرياض اجاب على التساؤل من خلال كتابه «الحكم على سلامة المنشآت الخرسانية»، حيث استطاع أن يسرد بأسلوب سلس الألفاظ الهندسية والمدنية منها بالذات في اسلوب أدبي شيق، ووسط ركامات الرمل والحصى خرجت مادة علمية بزي أدبي سواء في فصول كتابه الرئيسية أو ملاحقه المكملة له.

تناول الكتاب المنشآت الخرسانية في عدد من البلاد العربية وعمرها الافتراضي وكيفية اطالة عمر الخرسانة في المنشآت وصيانتها، مركزا على الجوانب العملية في تقويم المنشآت محليا وعالميا.

كما عرض المؤلف في الكتاب عبر فصوله وأبوابه السبعة أسباب انهيار المنازل واحتياطات السلامة والتصميم والتنفيذ.

وفي الباب الثاني حاول الباحث الاجابة على طرق الاختبار المهمة في تقويم المنشآت من ناحية مميزاتها والعوامل التي تؤثر فيها ونتائجها. فيما تطرق إلى الأسس الاحصائية في مجال الحكم على الخرسانة والأسس الرياضية المتبعة في ذلك وكيفية استخدام الحاسب الآلي في هذا الاطار.

ويصنف الكتاب أنواع التشققات والتصدعات الخراسانية وأنماطها وأسبابها وتقويم ذلك. ويرى أن إحدى طرق علاج ذلك الحقن بالاسمنت والثقب والسد كطريقة لمعالجة تشققات المنشآت الضخمة والحقن بالبوليمرات واستخدام طبقات تغطية.

وافرد الكتاب طرحا لعدد من التصدعات في المباني والأحكام التي صدرت بشأنها مع نماذج حية لبعض التصدعات.. وذكر الكتاب عدداً من التوصيات الهامة في اطار تقويم المباني أبرزها تشديد الرقابة من قبل البلديات على الالتزام بالتنفيذ طبقا للمخططات، والزام المالك في القطاع الخاص بتعيين مهندس مشرف على التنفيذ من قبله قبل التصريح بالبناء مع عمل اختبارات للتربة وعدم استخدام المباني في غير الأغراض التي صممت وانشئت لها وايجاد مواصفات عامة لتنفيذ التصميم.

وطالب المؤلف بضرورة توعية المواطنين والمقاولين بفائدة مراقبة الجودة واشتراط اجراء اختبارات الجودة في كافة العقود.


غلاف الكتاب

المنتخب الكروي بدأ تدريباته
المحلة على قمة الترتيب والفرصة أمام الأهلي

القاهرة ـ لندن «الشرق الاوسط» والوكالات:

استعدادا لمنافسات بطولة كاس الامم الافريقية السادسة عشرة لكرة القدم بالمغرب دخل ثلاثين لاعبا من لاعبي المنتخب المصري معسكر تدريبي حيث سينافس الفريق على الاحتفاظ بالكاس التي فاز بها عام ٨٦ في القاهرة.

وسيتم اختيار ٢٢ لاعبا في ختام المعسكر يسافرون الى الرباط اوائل مارس (آذار) المقبل للدخول في معسكر يسبق الاشتراك في مباريات البطولة.

ولزيادة احتكاك لاعبي الفريق تم تنظيم ثلاث مباريات تدريبية للفريق الاولى يوم ١٤ الجاري امام فريق لوكوموتيف الالماني الغربي والاخرتان امام المنتخب الاولمبي السوفياتي يومي ١٧، ٢٠ ثم يتوجه الفريق الى دولة الامارات العربية لاداء بعض المباريات الودية هناك.

على صعيد الدوري الكروي توقفت مباريات البطولة بعد الاسبوع السادس عشر وفريق المحلة يحتل صدارة ترتيب الفرق برصيد ٣١ نقطة اثر فوزه في مباريات الاسبوع الاخير على فريق الترسانة بخمسة اهداف لهدفين.

يلي المحلة في الترتيب فريق الزمالك برصيد ٢٩ نقطة وفي جعبته مباراة مؤجلة امام المصري اما الفرصة الكبيرة فهي سانحة امام فريق النادي الاهلي حامل اللقب «اذ يحتل الفريق حاليا المركز الثالث لكن في جعبته اربع مباريات مؤجلة وهذا يؤكد ان البطولة سوف تشهد صراعا ساخنا عند استئناف المباريات بعد انتهاء البطولة الافريقية.

وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع الاخير:

المحلة ـ الترسانة ٥/٢
الاهلي ـ المريخ ٢/صفر
الاسماعيلي ـ المقاولون العرب ٢/صفر
الاتحاد ـ حلوان ٤/صفر
الزمالك ـ المصري ارجىء
دمياط ـ الاولمبي ارجىء

وفيما يلي الترتيب:

	نقاط	لعب
١ـ المحلة	٣١	١٥
٢ـ الزمالك	٢٩	١٤
٣ـ الاهلي	٢٨	١١
٤ـ الاسماعيلي	٢٦	١٦
٥ـ المصري	٢١	١٣
٦ـ الترسانة	١٦	١٥
٧ـ الاتحاد	١٦	١٦
٨ـ المريخ	١٦	١٦
٩ـ المقاولون العرب	١٤	١٥
١٠ـ الاولمبي	١٤	١٤
١١ـ دمياط	١٣	١٤
١٢ـ حلوان	٤	١٥

١٥ فريقا سعوديا في بطولة كرة الطاولة

الرياض ـ واس: تبدأ اليوم الاربعاء بطولة السعودية لكرة الطاولة لاندية الدرجة الثانية على صالة الالعاب الرياضية بمعهد اعداد القادة بالرياض.

ويشارك في البطولة التي تستمر ثلاثة ايام فرق الاندية ابطال المناطق وهي النصر والفيحاء من المنطقة الوسطى والامل والخلود من القصيم والمجد ورضوى من المدينة المنورة والشروق والصواب من الاحساء والعروبة من الجوف والقادسية والهداية من الشرقية والغوطة من حائل والوحدة من مكة المكرمة والتهامي من جيزان والوديعة من ابها والسراة من الباحة. وسيتم على ضوء نتائج مباريات البطولة صعود فريقين الى مصاف اندية الدرجة الاولى اعتبارا من الموسم المقبل.

الانصار اللبناني يتعادل مع السلام وديا

● بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ محمد دالاتي:

في لقاء هو الاول من نوعه منذ اربع سنوات، قصد مدينة بيروت فريق السلام ـ زغرتا، ولعب مباراة ودية مع فريق الانصار على ارض ملعب الصفاء، وانتهى اللقاء بالتعادل بهدف لكل فريق.

اشرك مدرب الانصار عدنان الشرقي عددا من لاعبيه الجدد في مقدمتهم عمر غندور الذي لعب كراس حربة مكان ابراهيم الدهني وسجل هدف فريقه، كما لعب محمد سعد في مركز الجناح الايسر وتالق، حيث شكل خطورة على مرمى السلام. ولعب الدويري في الشوط الثاني ظهيرا ايمن وكبد فريقه هدفا حين تاخر في التخلص من الكرة، فحولها مهاجم السلام من فوق الحارس محمد شريف داخل الشباك مسجلا هدف التعادل. وكان ابرز الانصاريين قائدهم ناصر بختي الذي تمرك في الوسط وكان مركز ثقل الفريق.

وعموما لم يحفل اللقاء بالاثارة المنتظرة، حيث كانت الهجمات قليلة على المرميين، باستثناء اواخر الشوط الثاني.

مباريات الدور الثاني بكأس ديفيز تقام في ابريل

باريس ـ ا.ف.ب: اسفرت مباريات الاول بين فرق المجموعة الدولية في بطولة كأس ديفيز لكرة المضرب عن صعود فرق ٩ دول لمباريات الدور الثاني.

وستقام مباريات هذا الدور خلال الفترة من الثامن الى العاشر من ابريل (نيسان) المقبل.

وفيما يلي بيان بنتائج مباريات الدور الاول:

فازت السويد على نيوزيلندا ٥/صفر
فازت تشيكوسلوفاكيا على باراجواي ٥/صفر
فازت استراليا على المكسيك ٣/٢
فازت فرنسا على سويسرا ٤/١
فازت المانيا الغربية على البرازيل ٥/صفر.
فازت الدنمارك على اسبانيا ٣/٢
فازت ايطاليا على اسرائيل ٤/١
فازت يوغوسلافيا على الهند ٣/٢

الاهلي وجلادباخ يتعادلان ١/١

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح فريق النادي الاهلي بدون لاعبيه الدوليين في التعادل مع فريق نادي مونشن جلادباخ الالماني الغربي بهدف لكل فريق.

جاء الهدفان في الشوط الاول سجل لجلاد باخ لاعبه تيري في الدقيقة الثانية وسجل هدف التعادل للاهلي لاعبه الصاعد محمد عبد الجليل في الدقيقة ١٠.

قدم لاعبو جلادباخ عرضا افضل مما قدموه امام الزمالك في الاسبوع الماضي بعد ان تاقلموا مع الجو وان تميزوا بالخشونة الزائدة والتي تغاضى الحكم اسماعيل اليمني عن الكثير منها.

الرياضة السودانية
مدرب المريخ: الاصابات وراء خسارتنا لكأس سيكافا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم عوض:

اثارت خسارة فريق نادي المريخ السوداني لكاس بطولة مجموعة اندية سيكافا (شرق ووسط افريقيا) لكرة القدم على ارضه وبين جماهيره العديد من تساؤلات جماهير الفريق بعد وصوله لنهائي البطولة امام الفريق الكيني وهزيمته ٢/صفر.

«الشرق الاوسط» اجرت حوارا قصيرا مع مدرب الفريق وعدد من المسؤولين في النادي حول رؤيتهم للهزيمة واسبابها. في البداية قال زيدان مدرب الفريق:

عندما بدأت في اعداد الفريق منذ مباريات الاكسبريس الاوغندي ولقاء الهلال وضعنا في اعتبارنا ضرورة الفوز بالكاس التي خسرناها العام الماضي في أوغندا بعد ان فاز بها المريخ العام قبل الماضي.. لذلك كانت المهمة شاقة وصعبة ونحن نلعب على ارضنا.. لكن اصابة معظم اللاعبين وايقاف دينمو وسط الفريق بدر الدين حالا دون ان يفوز الفريق بالكاس بعد ان اخفق الفريق في تقديم العرض الذي كان متوقعا منه.. وقال زيدان اننا قد خرجنا من هذه المباراة بعدة فوائد سنستفيد منها مستقبلا ان شاء الله.

تشجيع الهلاليين لمن؟

اضاف العميد فيصل محمد عبد الله سكرتير النادي ان فريق المريخ لازمه سوء الطالع في المباراة النهائية حيث دخل مرماه هدفان في وقت مبكر مما صعب مهمته حيث كان الهدفان مفاجأة للاعبين.. ايضا الارهاق الذي صاحب اللاعبين كان عاملا مساعدا في الهزيمة حيث ان اللاعبين كانوا قبل ٤٨ ساعة في معركة مع منافسنا التقليدي الهلال وانتهت المباراة بعد وقت اضافي وضربات جزاء.

وحول التشجيع الذي وجده الفريق الكيني من قبل بعض المشجعين في الملعب قال العميد فيصل: اسفت جدا لما حدث من جماهير فريق الهلال والتي يجب ان تتحلى بالروح الوطنية في مثل هذه المباريات لان المريخ كان يمثل السودان وليس حي العرضه في الجنوب وهنا نذكر ونشيد بروح جماهير المريخ الوطنية التي اكدتها للجميع داخل الاستاد وخارجه عندما وقفت مع الهلال في مباراته لتحديد المركزين الثالث والرابع حتى حقق التعادل في اخر زمن المباراة ليفوز بالمركز الثالث بضربات الجزاء.

وقال محمد عبد الماجد تيراب نائب رئيس نادي المريخ ان لكل مباراة ظروفها.. فاليوم خسر المريخ وغدا سيكسب خارج ارضه.. والهزيمة التي نالها المريخ من الفريق الكيني في نهائي دورة سيكافا اتت لظروف يعرفها الجميع وهي اصابة معظم اللاعبين الاساسيين اضافة للارهاق الذي لازمهم من جراء المباريات المتواصلة في هذه الدورة.

وندد السيد تيراب من التصرفات التي حدثت من بعض جماهير الهلال بوقوفهم مع الفريق الكيني وقال ان المريخ سيصدر بيانا شاملا لجماهيره حول هذه الظاهرة المؤسفة التي صاحبت المباراة.. ووصفها بانها ظاهرة دخيلة على مجتمعنا السوداني.

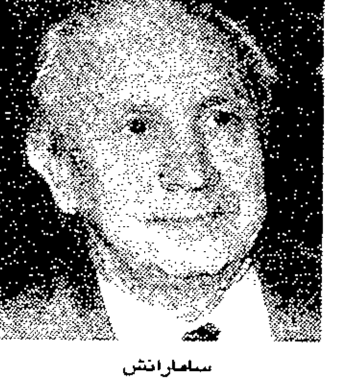
الرياضة العربية

تنافس من نار على الكرة بين لاعبي مصر (بالشورت الفاتح) ولاعبي كينيا في لقطة من مباراة نهائي دورة الالعاب الافريقية الاخيرة في نيروبي.. الفريق المصري كسب المباراة ١/صفر وفاز بالميدالية الذهبية.

سامارانش يناشد رياضيي العالم
بنبذ العقاقير واعتبار الرياضة رمزا للتسامح والحوار

كالجاري (كندا) ـ ا.ف.ب: افتتح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش مساء الاثنين بالتوقيت المحلي في كالجاري (ولاية البرتا الكندية) اعمال الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية حيث القى نداء مزدوجا ومتشددا بدرجة غير عادية داعيا اللاعبين الى نبذ العقاقير المنشطة وداعيا الحكومات الى التخلي نهائيا عن كل اشكال المقاطعة للالعاب الاولمبية.

وحسب الاوساط المقربة من سامارانش فانه لم يسبق لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية منذ تولي منصبه عام ١٩٨٠ ان استخدم لهجة شديدة مماثلة تعبيرا عن استنكاره للموجتين اللتين تهددان الحركة الاولمبية والرياضية منذ اولمبيادات عدة. واضافت هذه المصادر ان سامارانش لم يكن يوما في موقع قوي كما هو عليه اليوم بالنظر الى الرقم القياسي من الدول الذي سيشارك في دورة كالجاري وفي العاب سيوول الصيفية حيث ستتواجد كل القوى المكونة للحركة الاولمبية الدولية للمرة الاولى منذ ١٦ عاما.



سامارانش

وما بين مقدمة وخاتمة حارتين خص بهما كندا ادان سامارانش بقوة في خطابه «غش تعاطي العقاقير المنشطة» التي «تهز امن وجوهر الرياضة وروح مثالياتنا التي لا تمس» داعيا بحرارة الحكومات الى العمل بحيث تصبح الالعاب «رمزا للتسامح والحوار والاخوة والتفاهم والسلام».

ورحب سامارانش بالمبادرة الى وقفة ضمير شاملة في وجه المنشطات التي وصفها بانها «غش علمي» و«وسائل غير مشروعة لا تشرف الذين يلجأون اليها او الذين يوصون بها».

واضاف سامارانش قوله: انني اتوجه اليكم يا رياضيي العالم لكي تثبتوا سمو الروح والارادة على المادة موجها بذلك دعوة الى الرياضيين للانضمام الى اللجنة الاولمبية الدولية والى الاتحادات الدولية من اجل النبذ المطلق والنهائي لمحاولات الغش هذه والتي تعرض حية اولئك الذين يقومون بها للخطر.

ومن خلال دعوته الحكومات الى التخلي عن كل اشكال المقاطعة اوضح سامارانش اسفه لحرمان الرياضيين الكوبيين والكوريين الشماليين والاثيوبيين من الاشتراك في اولمبياد سيوول. واكد انه واللجنة الاولمبية الدولية سيجاهدان «حتى الرمق الاخير لايجاد الاتفاقات التي تسمح لهؤلاء الرياضيين بالمشاركة في هذا العرس الكبير على الرغم من كون الحوار يزداد صعوبة يوما بعد يوم».

في مباراتين تجريبيتين:
المنتخب الكروي السعودي يفوز على فريق الرياض وشباب الهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

فاز فريقا المنتخب السعودي الاول لكرة القدم «أ» و «ب» على فريقي نادي الرياض الاول لكرة القدم وشباب نادي الهلال تحت ١٩ سنة (بطل السعودية) بنتيجتي ١/صفر و ٣/صفر على التوالي في سابع وثامن المباريات التحضيرية المكثفة التي يجريها المنتخب مع الفرق المحلية السعودية تحت اشراف مدربه العالمي «عمر بوراس» ومساعده السعودي غنيم الحربي.

في المباراة الاولى التي اجريت عصرا على ارض ملعب الصايغ «العتيق» تاريخيا فاز الفريق «أ» المكون من عبد الله الدعيع في حراسة المرمى وخالد مسعد واحمد جميل وصالح النعيمة وبندر سرور للدفاع وعبد الله البرقان وزكي الصالح وفهد الهريفي للوسط ويوسف جازع ومحمد سويد وهذال الدوسري على الفريق الاول لكرة القدم بنادي الرياض احد فرق دوري الدرجة الاولى بهدف دون مقابل احرزه يوسف جازع خلال الشوط الاول بتسديدة قوية اصطدمت في حارس المرمى وفي طريقها الى شباكه اكملها المدافع خالد عبد الرزاق «بعشوائية» عندما حاول ابعادها.. وفي الشوط الثاني لعب طارق العواضي الذي تم استدعاؤه امس لتكملة العدد بدلا من بندر سرور، وسعد مبارك بدل يوسف جازع المصاب وحسام ابو داوود بدل محمد سويد.

وفي المباراة الثانية على ارض الملعب نفسه «مساء» فاز الفريق «ب» المكون من سالم مروان لحراسة المرمى وطارق العواضي ووليد الصقري وحسين البيشي ومحمد عبد الجواد لخط الدفاع وفهد المصيبيح وباسم ابو داوود وعبد الله غراب للوسط وسعد مبارك وحسام ابو داوود ومحيسن الجمعان للهجوم، على فريق شباب نادي الهلال (تحت ١٩ سنة) الذي يدربه السعودي القدير «حميد جمعان» بثلاثة اهداف نظيفة.

احرز الاول منها محيسن الجمعان بتسديدة ماكرة من خارج منطقة الجزاء في الشوط الاول الذي انتهى بذلك الهدف. وفي الشوط الثاني احرز محمد عبد الجواد الهدف الثاني مستفيدا من تمريرة عبد الله غراب اثر هجمة مرتدة قادها حسين الحبشي قبل ان يضيف محمد سويد الهدف الثالث بتسديدة قوية من داخل المنطقة وكان قد جرت ثلاث تغييرات حيث لعب حسين الحبشي وصالح المطلق ومحمد سويد بدلا من طارق العواضي وسعد مبارك وحسام ابو داود.

شاشة عملاقة في هانوفر لمباريات كأس الامم الاوروبية

باريس ـ وكالات الانباء: رفض منظمو مباريات بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم في المانيا الغربية يوم الاثنين طلبا تقدم به سيب بيونتيك مدرب منتخب الدانمارك لتأمين ١٠ الاف مقعد للجماهير الدانماركية الراغبة في حضور مباراة الدانمارك واسبانيا يوم ١١ يونيو (حزيران) في هانوفر.

واعلن القائمون على شؤون التنظيم في البطولة انهم يفكرون في اقامة شاشة عملاقة خارج استاد هانوفر لنقل المباراة للجماهير التي لن تتمكن من دخول الملعب.

وقد زاد الاقبال على شراء التذاكر ومن اصل ٩٥٠ الف تذكرة دخول مخصصة لمباريات البطولة بيعت حتى مطلع الشهر الجاري ٧١٦ الف تذكرة بمعدل ٤٧ الف متفرج للمباراة الواحدة مقابل معدل بلغ ٣٩ الف متفرج سجلته البطولة السابقة التي اقيمت في فرنسا عام ١٩٨٤.

ونفذت بالفعل مباريات المانيا الغربية وايطاليا يوم ١٠ يونيو في دوسلدورف والدانمارك مع اسبانيا يوم ١١ في هانوفر والمانيا الغربية مع الدانمارك يوم ١٤.

الدوري الكروي يستأنف اليوم:

الرياضة المغربية

الوداد البيضاوي أمام جمعية الحليب في مباريات الأسبوع الثالث عشر

تستانف اليوم (الاربعاء) مباريات الدوري المغربي الاول لكرة القدم بمباريات الاسبوع الـ ١٣ بعد توقف دام حوالي شهر ونصف الشهر، بسبب التزامات لاعبي الفرق المغربية مع المنتخب الوطني الذي شارك في تصفيات الدور الاخير من العاب سيوول الاولمبية، وقد استغلت فترة التوقف من طرف الفرق المغربية التي اجرت تداريب مكثفة ولقاءات ودية مع بعض الفرق الفرنسية رغبة في تحسين مستوى لعبها في البطولة.

ومن أقوى لقاءات الاسبوع مباراة الوداد البيضاوي وجمعية الحليب، ففريق الوداد هو المتزعم الحالي للترتيب بفارق نقطتين عن أول مطارديه وصاحب أقوى خط هجوم بـ ١٨ هدفا من ١٢ مباراة، في حين أن فريق جمعية الحليب يسعى جاهدا للخروج من منطقة المؤخرة، ويبدو أن حظوظ الوداد اقوى لتحقيق الانتصار لضمان الاستمرار في الزعامة.

مقابلة أخرى لا تخلو من اهمية هي التي تجمع بين القوات المساعدة والرجاء البيضاوي، فالطرفان معا يسعيان من أجل الالتحاق بالوداد في المرتبة الأولى، كما انهما حققا نتائج جيدة خلال المباريات السابقة. وإذا كانت عوامل الملعب والجمهور في صالح القوات المساعدة، فان عناصر الرجاء بقيادة المهاجم عبد الرحيم الحمراوي قادرة على الصمود وحتى العودة بفوز من مدينة بنسليمان.

النادي القنيطري الذي اعقبت انطلاقته الجيدة سلسلة من النتائج السلبية ادت إلى الاستغناء عن مدربه الروماني دريديا واعادة مدربه الأسبق الهولندي زالاي، يشد الرحال خلال هذه الدورة إلى الناضور لمواجهة الهلال المحلي الذي نادراً ما يستسلم داخل ميدانه، فهل بامكان زالاي وقف النتائج السلبية للفريق القنيطري واعادة البسمة إلى جمهوره؟

اتحاد طنجة، الذي يزحف بصمت نحو مقدمة الترتيب، سيعمل دون شك على ازاحة أحد اقوى فرق الطليعة من طريقه، وهو الكوكب المراكشي، الذي سيظهر من جديد محروماً من العديد من نجومه المصابين.

أما باقي مباريات الدورة فتعد عادية وقد تكرس استمرار بعض الفرق في الحصول على نتائج ايجابية للابتعاد عن المؤخرة، ومنها الفتح الرباطي والمغرب الفاسي والنهضة السطاتية.

كانت هذه أهم الملاحظات، وهنا برنامج المباريات:

حسنية اغادير ـ الاتحاد القاسمي.
هلال الناضور ـ النادي القنيطري.
القوات المساعدة ـ الرجاء البيضاوي.
الفتح الرباطي ـ اتحاد المحمدية.
نهضة سطات ـ أولمبيك خريبكة.
شباب المحمدية ـ الجيش الملكي.
الوداد البيضاوي ـ جمعية الحليب.
المغرب الفاسي ـ مولودية وجدة.
اتحاد طنجة ـ الكوكب المراكشي.



لقطة من مباراة لفريق جمعية الحليب (بالزي المخطط) مع فريق الجيش الملكي.

عويطة يعلن: اعتزالي مع الأولمبياد

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح العداء العالمي المغربي سعيد عويطة بانه سيعتزل رياضته بعد اولمبياد سيوول الاولمبية التي ستقام خلال الصيف المقبل بكوريا الجنوبية. وعلل سعيد رغبته في الاعتزال قائلا: «اظن انني حققت في سن ٢٨ ما فيه الكفاية من الالقاب والنجاح، وافضل الخروج من الباب الواسع».

ورغم أن العديد من الاخصائيين العالميين كانوا يرون ان امكانات عويطة في العدو يمكن توظيفها حتى سن ٣٢، فضل الاعتزال وهو في عز عطاءاته على أن ينهي مشواره بهزيمة ما..

من جهة أخرى، سيفتتح سعيد عويطة موسمه الرياضي لألعاب القوى بالمشاركة في ملتقيين دوليين في مدينتي سرقسطة وفالانسيا الاسبانيتين يومي ٢٤ و٢٦ فبراير (شباط) الحالي.

وتدخل مشاركة عويطة في هذين الملتقيين الرياضيين في اطار استعداداته لألعاب سيوول الأولمبية، كما انه من المتوقع أن يشارك في هذين الملتقيين في مسافتي ١٥٠٠ متر و٣٠٠٠ متر مستوية.



سعيد عويطة: افضل الخروج من الباب الأوسع

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا:
١ـ مؤلم ـ موضع.
٢ـ جدها في (ضبع) ـ شاعر اموي.
٣ـ عملة عربية ـ مهندس الماني صنع المنطاد الذي سمي باسمه.
٤ـ آلة طرب.
٥ـ عاصمة اوروبية.
٦ـ نعم (بالاجنبية).
٧ـ حرف جر ـ مقدمة الكتاب.
٨ـ جزيرة سورية (معكوسة) ـ نظير.
٩ـ قهوة (معكوسة) ـ من الالعاب الرياضية.

افقيا:
١ـ تقال عند التهنئة ـ عاصمة عربية.
٢ـ إدراك ـ في الحمام (معكوسة).
٣ـ مدينة ليبية (معكوسة).
٤ـ دولاب ـ شرطة.
٥ـ من ابطال الف ليلة وليلة.
٦ـ حديدة تقوم مقام العروة (معكوسة).
٧ـ سوط ـ ضمير منفصل.
٨ـ من مشتقات الحليب ـ احد اقاربي.
٩ـ جننه (مبعثرة) ـ يخصه.

الكلمة الضائعة

احكام فريق صحن
برشامة كرتون فجر
محلول احجام
قليل مشدود
أقارب مجتهد
اسعاف قزم
شريط طريق

ص	ع	ن	م	ق	ف	ج	ر	ط
ف	ر	م	ي	ا	م	س	ب	ي
ي	ا	ر	م	ش	ع	ر	ت	ر
ق	ط	ع	د	ا	ا	ع	ن	ش
م	ي	و	س	ق	ك	و	ا	ل
ع	د	ر	ا	ا	ت	ع	ق	و
ت	ق	ف	ف	ر	ي	ة	ا	ل
ه	ر	و	ك	ق	ل	ي	ل	ع
د	م	ة	م	ا	ش	ر	ب	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطربة عربية

الحل السابق: لوكسمبورج

أخبار رياضية مصرية

خطة لاعداد منتخب الطاولة استعدادا لأولمبياد سيوول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح المستشار محمد عبد الوهاب امين صندوق الاتحاد المصري لكرة الطاولة بأن مجلس ادارة الاتحاد وافق على خطة إعداد اللاعبين المرشحين للاشتراك في أولمبياد سيوول وهم: شريف السلكت وأشرف حلمي ونهال مشرف.

وتتضمن الخطة التي اقرها مجلس الادارة المعسكرات الخارجية والداخلية والبطولات الدولية، وسيكون معسكر الفريق لمدة ستين يوما كما حددت اللجنة الاولمبية ذلك حيث طلبت أن يكون هناك معسكر خارجي للاعبين لمدة شهرين، وستكون المعسكرات في الصين ويوغوسلافيا، اما البطولات الدولية فستكون في اوروبا وأسيا وسوف يختار الاتحاد هذه البطولات التي سيشترك فيها اللاعبون قريباً حيث توفر فرصة الاحتكاك للاعبين وتكون بنظام الدوري وليس بنظام خروج المغلوب.

وأضاف أمين الصندوق ان بطولة الجمهورية للرجال ستقام خلال المدة من ١١ الى ١٤ مارس «آذار» المقبل بالنادي الاولمبي بالاسكندرية وستقام بطولة الأندية للدرجة الاولى في المدة من ١٢ الى ١٥ فبراير (شباط) الجاري بنادي التوفيقية.

وبالنسبة للبطولة العربية التي تنظمها مصر في اغسطس «آب» المقبل فقد تم تشكيل اللجان المختلفة للبدء في التنفيذ الفعلي والاستعداد للبطولة وسيتم إرسال الدعوات لجميع الدول العربية للاشتراك في هذه البطولة، ومن المتوقع أن تشهد هذه البطولة تنافساً شديداً بين كل من مصر والعراق والسعودية واليمن الشمالية وسورية.

من ناحية اخرى احتكر الأهلي الفوز بكل الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في بطولة القاهرة لكرة الطاولة للناشئين والناشئات تحت ١٧ سنة التي اقيمت خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ يناير (كانون الثاني) الماضي حيث فاز محمد نصير وأيمن حلمي واحمد الدمرداش وكلهم من الأهلي بالمراكز الثلاثة الاولى للناشئين وراتيا جمال ومي عبد الحميد ومها ناجي وكلهن من الاهلي بالمراكز الثلاثة الأولى للناشئات.

● قرر اتحاد الملاكمة الاشتراك في بطولة ايطاليا التي تقام في مدينة تورينتو من ٦ الى ١٣ مارس (آذار) المقبل وتشترك فيها ٢٧ دولة من أقوى دول العالم بينها كوبا والولايات المتحدة ويقيم اتحاد الملاكمة معسكراً للفريق المصري بنادي الترسانة استعداداً لتلك البطولة.

٤ مباريات لبطل المانيا الشرقية في مصر

يصل إلى القاهرة اليوم فريق لوكوموتيف ليبزج بطل المانيا الشرقية وثاني اندية اوروبا أبطال الكؤوس لكرة القدم بدعوة من نادي المقاولون العرب.

يلعب لوكوموتيف ليبزج أربع مباريات في مصر مع الاسماعيلي يوم ١٢ فبراير (شباط) الجاري ثم مع المنتخب القومي يوم ١٥، ثم مع المقاولون العرب يوم ١٧، وأخيرا بالاسكندرية مع الاتحاد السكندري يوم ١٩.

الشبان يحتج على قرار فوز الزمالك لعدم حياد الحكم

قرر اتحاد كرة الطاولة اعتماد فوز الزمالك على الشبان المسلمين السكندري في الدور قبل النهائي للدوري الممتاز والغاء مباراة الناديين الثانية بالاسكندرية وصعود الزمالك للنهائي.

وكان الشبان قد انسحب أمام الزمالك في اللقاء الأول بالقاهرة احتجاجا على التحكيم والنتيجة ٣/٢ لصالح الزمالك. كما تقرر التحقيق مع حكام المباراة ولاعبي الفريقين والمدربين بشأن واقعة الانسحاب.

وقد احتج الشبان على قرار الاتحاد باعتباره منسحباً، مطالبا بالغاء المباراة لعدم شرعيتها، حيث أن حكم المباراة، الذي اعترض عليه لاعبو الشبان، نبيل المأمون، هو شقيق للاعب الزمالك هشام المأمون، وهو الأمر الذي ينفي حياده.





شكر على تعزية

آل جمجوم

يتقدمون بخالص الشكر إلى كل
من واساهم في فقيدهم

عبد الرؤوف عبد العزيز جمجوم

الطالب بكلية الطب
جامعة الملك سعود

سواءً حضوريًا أو برقيًا أو هاتفيًا أو تلكسيًا ..
سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد
الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح
جناته وأن لا يري أحدًا مكروهًا في عزيز لديه

وإنا لله وإنا إليه راجعون

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ ۖ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾
تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ آل عمران

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٥,٣٥	٥,٣٨	٥,٠٣	٥,٠٩	٥,١٢	٤,٥٦	٥,٤٨	٥,٤٧	٥,١١	٥,٤٣	٤,٥٩	٤,٥٥	٥,٢٥	٥,١٨	٥,٤٩	٥,٢٠	٦,٣١	٥,١١	٥,٠١	٥,٤٠
الشروق	٦,٥٥	٦,٥٩	٦,٢٤	٦,٣١	٦,٤٠	٦,٢٦	٧,١٥	٧,١٤	٦,٣٢	٧,٠٠	٦,١٧	٦,١٢	٦,٤٢	٦,٢٨	٦,٠٨	٦,٥٠	٨,٠٣	٦,٣٦	٧,١٩	٧,٢٢
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣١	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠١	١٢,٤٧	١٢,٤١	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠	١٢,٢٤	١١,٤٩	١٢,٣٣	١,٢٠	١٢,٠٢	١٢,٤١	١٢,١٦
العصر	٣,٥١	٣,٤٩	٢,٥٩	٣,٢٠	٣,١٦	٣,٢٣	٣,٤٢	٣,٣٠	٣,١٠	٣,٥٠	٣,٠٣	٣,٠١	٣,٣٤	٣,٢٤	٣,٠١	٣,١٦	٤,٠٩	٣,٠٢	٣,٣٦	٢,٣٩
المغرب	٦,١٦	٦,١٢	٥,٣٣	٥,٤٥	٥,٣٩	٥,٥٣	٦,١٠	٥,٥٥	٥,٣٣	٦,١٤	٥,٢٧	٥,٢٤	٥,٥٨	٦,١٠	٥,٣٠	٥,٤٦	٦,٣٤	٥,٢٦	٦,٠٠	٥,٠٨
العشاء	٧,٤٦	٧,٤٤	٦,٤٠	٧,١٥	٦,٥٨	٧,٠١	٧,٣٦	٧,٢١	٦,٥١	٧,٢٩	٦,٤٣	٦,٤٠	٧,١٢	٧,١٠	٦,٤٩	٧,٠٦	٨,٠١	٦,٤٦	٧,٣٣	٦,٤٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٥	٥,٣٨	٦,٢١	٦,٤٢	٦,٠٦	٥,٢٨	٥,٤٨	٦,٠٢	٥,٤٧	٥,٤٦	٥,٥٨	٥,١٧	٦,٢٧	٥,٥٨	٥,٣٣	٥,٣٥	٥,١٨	٥,٤٤	٥,٣٥
الشروق	٨,٠٥	٧,١١	٨,٠٢	٨,١٣	٧,٤٤	٧,٠٨	٧,٣٠	٧,٤٣	٧,٢٧	٧,٣٤	٧,٤٣	٦,٤١	٨,٠٤	٧,٣٧	٦,٦٦	٧,٠٤	٦,٥١	٧,٠٤	٧,١٣
الظهر	١,٠٦	١٢,٢٦	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٣,٣٧	٣,١٣	٣,٣٣	٤,٢١	٣,٢٩	٢,٤٣	٢,٤٢	٣,٠٨	٣,٠٢	١,٥٨	٢,٣٤	٣,١٠	٣,١٦	٣,١٦	٣,٠١	٣,١٧	٣,٠٤	٣,٤٤	٣,٠١
المغرب	٦,٠٥	٥,٣٨	٥,٥٢	٦,٤٦	٥,٥٥	٥,١٠	٥,١١	٥,٣٧	٥,٢٩	٤,٣٠	٥,٠٥	٥,٣٤	٥,٤٦	٥,٤٣	٥,٢٦	٥,٤٢	٥,١٩	٦,٠٨	٥,٢٧
العشاء	٧,٣٩	٧,٠٦	٧,٢٧	٨,١٢	٧,٢٩	٦,٤٤	٦,٤٨	٧,١٢	٧,٠٤	٦,١٢	٦,٤٤	٦,٥٣	٧,٢٢	٧,١٧	٦,٥٣	٧,٠٦	٦,٤٧	٧,٢٣	٧,٠٠

دعاء اليوم

سبحان الله وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته.





قضية ورأي

فاروق صالح باسلامة

دعوة الله الحق

من فضل الله وكرمه على البشر أن بث لهم دعوته السماوية وهم على هذه الارض حيث أرسل الرسل مبشرين ومنذرين، وذلك وسط ظلام الحياة بلا هدى ولا علم ولا كتاب منير. فاقتضت رحمته تعالى ان ينجي هؤلاء الناس فكانت دعوة الله الحق. إن دعوة الله تعد رسالته العالية وبلاغه المبين للناس كافة، وان وسطا جاهليا شأنه الضلال وامره الانحراف لجدير بأن يبعث الله فيه رسولا فكان نوح وهود وصالح وابراهيم واسماعيل ولوط وموسى وهارون وعيسى ومحمد رسلا اخيارا مبشرين للخير والهدى ومنذرين من الضلال والشر والويل، وهؤلاء أمثلة من الله لترى أقوامهم كيف ينزل الله رحمته عليهم بوساطة هؤلاء الاخيار، الذين بلغوا رسالات ربهم الى أقوامهم فاهتدى من اهتدى وأبى من أبى. ودعوة الله الحق بيان الهي لأهل الارض كي يفيقوا من سكرات الدنيا الضالة المضلة، انها خير عميم من الله لأهل الأرض وهدى منه تعالى للناس.. وانها دعوة حق أريد بها احقاق حق الله على عباده وحقهم عليه تبارك وتعالى، وقد بين الله ذلك حيث أوضح رسوله الكريم محمد بن عبد الله القرشي ان حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، وحقهم على الله ان لا يعذبهم ما عبدوه واتقوه ولم يعصوه. هذه هي فكرة الدعوة الالهية التي اتضحت للناس ومازالت مستمرة في حياة الرسل السابقين منذ القدم وحتى آخر يوم للناس، حيث مطلوب من العباد ان لا يكفوا عن ادامة الخير وتمثيله وتطبيقه في حياتهم ما عاشوا هذه الحياة طولا وعرضا. إن الله طيب يحب الطيب وان خير الله هو من طيبته — ولله المثل الأعلى — وهذا الخير طالما عرفه الناس من عباد الله الأخيار فينبغي أن يدوم في حياتهم طول الأبد. ذلك ان الله يحب الخير لعباده وهو رحيم ورؤوف بهؤلاء العباد فكانت دعوته الحقة دعوة الخير والحق والعدل والاحسان، وان الناس من عباد الله — اينما كانوا — مطالبون بالمضي بهذه الدعوة قدما الى الامام حتى يعم خيرها الناس في العالمين.

إن ثم أمما بحاجة الى دعوة الله الحق وجزى الله دعاة الخير الذين آلوا على انفسهم نشر هذه الدعوة وذلك رفعا لكلمة الله واسهاما منهم لهداية الناس نحو عبادة الله، وذلك يتمثل شهادة أن إله إلا الله وان محمدا رسول الله فعلا وفكرا وشعورا وقولا وعملا في السراء والضراء، وذلك حسب ما اقتضاه كتاب الله وسنة رسوله والله أعلم.

دراسة ميدانية تؤكد على:

أهمية دور المسجد في عملية التنمية وتطالب بمشاركة الصفوة في الأنشطة الإسلامية

القاهرة — مكتب «الشرق الاوسط»:

كيف يساهم المسجد في تحقيق التنمية الشاملة في الدول الاسلامية؟ كان هذا السؤال هو محور الدراسة التي قامت بها أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا المصرية بالتعاون مع الجامعات والهيئات المعنية. واستغرق اعدادها ٤ أعوام وشملت ٢٥٧ قرية مصرية.

استندت الدراسة، التي شارك فيها ٤٠ باحثا، في شرحها لدور المسجد على حقيقة ان للفكر الاجتماعي الاسلامي تراثا عميقا في ميادين التربية والاجتماع والتشريع والاقتصاد والأسرة، وأن هذا الفكر يعد بمثابة قاعدة اجتماعية يقف بها الفكر التنموي الاسلامي على ارض صلبة، والمسجد في مجتمع القرية يعتبر مؤسسة إنمائية تحظى بقبول مجتمعي عريض يتيح لها أن تقوم كأساس للفكر الاسلامي التنموي وكبوتقة للنشاط الانمائي المحلي.

ويقول الدكتور محمد نبيل جامع رئيس قسم المجتمع الريفي بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية والمشرف العام على الدراسة لـ «الشرق الاوسط»:

ان اختياره المسجد الريفي لاجراء الدراسة يرجع لكون اغلبية السكان في وطننا العربي، ومصر بصفة خاصة، يتركزون في الريف والمناطق الصحراوية والتي تشبه عاداتها الى حد كبير عادات وتقاليد اهالي الريف.. كما اننا مقتنعون تماما بأن تقدم الدول النامية والعربية بشكل خاص يعتمد بالدرجة الاولى على تنمية الريف.

ورغم أن الدراسات التي تناولت دور المسجد قد تعددت، لكنها لم تتناول الدور التنموي للمسجد، أي دوره في عملية التنمية الشاملة للمجتمعات النامية والمتخلفة، فقد اكدت هذه الدراسة ان المسجد هو المدرسة والجامعة وبرلمان المسلمين، إنه مكان للتقاضي والتعليم والتوجيه واستقبال الوفود.

والمسجد مركز الاشعاع يزود الفرد بالمفاهيم الصحيحة للحقائق الحياتية وبفقه الحرام والحلال والحق والواجب، ويساعد مجموع الأفراد على الاحتفاظ بشخصية الأمة، كما انه مركز للتدريب على تحقيق معاني الاسلام.

٧ مهام

وقد حددت الدولة ٧ مهام أساسية للمسجد هي:

أولا: مهمة عبادية، حيث المسجد مهد للمعراج الروحي للانسان، وارتقاء معنوي يصله بالله سبحانه وتعالى، ومكان لأداء الصلوات التي فرضها الله على عباده وتلاوة كتابه.

ثانيا: مهمة تربوية، فهو مركز لرفع المستوى الثقافي للأمة من خلال الدروس التي تنتظم به، وتزويد المسلم بالمنهج الصحيح عن المسموح والمحظور والحلال والحرام، كما تلعب مكتبة المسجد دورا هاما لطلاب المعرفة فضلا عن جلسات الدروس التي تلقى في شتى فروع المعرفة الانسانية وإن كانت تقتصر في الوقت الحالي على خطب واحاديث يوم الجمعة.

ثالثا: مهمة سياسية. فاتخاذ المسجد مكانا لمناقشة السياسات العامة للمجتمع واستخدام الحاكم له لعرض سياسته تجعله شبيها بالبرلمان الذي ينظم الأمور السياسية كما يعد اختيار القادة من الوظائف الهامة للمسجد.

رابعا: مهمة عسكرية، ففي مجتمعنا الاسلامي والعربي كانت اولى حركات المقاومة للاستعمار تنطلق من المساجد، وقبل ذلك شرع الرسول عليه الصلاة والسلام فور هجرته للمدينة في بناء المسجد ليكون التكتة الاولى التي حث فيها اصحابه على القتال والثبات وتنطلق منه الغزوات.

خامسا: مهمة إعلامية: تقوم على استخدام أنواع الاتصال المعروفة (فردي — جمعي — جماهيري)، فضلا عن توافر صفة الأمانة في الاتصال والتي تعني عدم تحريف الرسالة.

سادسا: مهمة علاجية، فيرى العلماء أهمية إلحاق وحدات لعلاج الأفراد بالمسجد فضلا عن دوره في العلاج النفسي، فقد اتخذه الرسول عليه الصلاة والسلام مكانا لعلاج المرضى في غزوة الخندق.

وفي تجربة أقيمت بأحد مساجد القاهرة لعلاج المدمنين من المخدرات أظهرت النتائج أن إلحاق الوحدة العلاجية بالمسجد وعقد اللقاءات الجماعية التي يوضح فيها رأي الاسلام بهذه المشكلة ومشاركة الدعاة في ذلك واستخدام الدروس الدينية وخطب الجمعة قد انعكس على زيادة عدد المترددين على هذه الوحدة وخفض التكاليف العلاجية وتحقيق الوحدة العلاجية لأهدافها.

وترى الدراسة أن قيام المسجد بالمهام الرئيسية السابقة هو بداية لتحقيق التنمية المحلية، والتي هي أساس التنمية الشاملة، في كل أجزاء الدولة.

سابعا: مهام رياضية، حيث أن إعداد مكان في فناء المسجد أو بجواره يمارس فيه الشباب الأنشطة الرياضية يربطهم اكثر بروحانية المسجد، ومن الطبيعي أن يرعى هذه الانشطة أئمة ودعاة يتميزون بخصائص هامة كقوة الصلة بربهم وبالفقه الواسع المحيط بالبيئة وظروفها، والالمام بقسط من العلوم الكونية وعلوم الحياة، كما تلعب سعة المسجد دورا هاما في إتاحة الفرصة لأداء المسجد لمزيد من الخدمات وبمستوى افضل.

ركائز أساسية

ويمضي الدكتور محمد نبيل جامع في حديثه لـ «الشرق الاوسط» فيقول: ان هناك خمس ركائز أساسية للاطار التنموي للمسجد وهي:

— الثقافة الاسلامية كثقافة إنمائية لأنها تنمي الشخصية الاسلامية بالتعليم وحماية الارادة ونظافة الظاهر والباطن وحفظها للعمل الصالح، وتزويد الأمة بالمعطيات الاسلامية في مجال الاقتصاد والاجتماع والسياسة بما يضمن للبناء الاجتماعي التنمية والاستقرار.

— تنوع نشاط المسجد ليشمل مجالات دينية وثقافية وإعلامية وسياسية وعسكرية، أي نشاط تنموي مجتمعي تشارك فيه قاعدة سكانية عريضة، ولذلك فمن المهم إحياء الدور المتنوع للمسجد في الدول الاسلامية، كما كان في صدر الاسلام.

— القبول المجتمعي، فالاسلام يتميز بالبساطة والقوة والوضوح ويحظى لدى المسلمين بالقبول والحب بما يضمن تجاوب الأفراد مع اي برامج إنمائية تصدر عن المسجد أو يشارك فيها رواده.

— البرامج الانمائية للمساجد التي تحتاج الى تعاون صفوة من روادها للتخطيط للعمل المشترك بينهم لتعزيز مبادىء ونظريات التنمية في المجتمعات المختلفة، وتشكيل لجان لهذا الغرض لتستوعب قطاعا واسعا من النشاط الانمائي.

— وجود أئمة يعون الفكر الاسلامي التنموي وعلاقة الاسلام بالتنمية، وعلى دراية واسعة بالتغييرات التي تمر بالعالم والمنطقة المحيطة، ولديهم علاقة قوية بالسكان الريفيين.

نتائج الدراسة

أما عن نتائج البحث فيؤكد الدكتور نبيل جامع المشرف على الدراسة: اننا لو طبقنا ما تنادي به الدراسة من ضرورة إعلاء شأن المسجد والاهتمام به فسيستمر الدور الانمائي للمسجد وتزيد كفاءته.

كما تزيد المشاركة المجتمعية وخاصة في أداء الوظائف الدينية والتعليمية والاعلامية والتنويرية للمسجد.

وتوصي الدراسة بضرورة توفير الرعاية والاهتمام اللائق بأئمة المساجد والعاملين فيها، سواء بتوفير كادر خاص لهم أو تأمين حاجاتهم السكنية والانتقالية والمعيشية، والاهتمام بتدريبهم ورفع المستوى الثقافي لذوي التعليم المحدود منهم، خاصة وقد أوضحت النتائج أن كفاءة الأئمة تعد في مقدمة التغيرات ذات الاسهام الأكبر في تحديد مستوى كفاءة المسجد.

كما تؤكد الدراسة على ضرورة تنويع الانشطة المسجدية وإسهام الصفوة المجتمعية مثل رجال الدين وكبار رجال الدولة والقادرين على الاشتراك في الأنشطة التنموية المسجدية.

وتوصي بشكل خاص بضرورة ألا تتعارض في البرامج الانمائية المحلية والريفية مع قواعد الثقافة الاسلامية، وتشجيع وتدعيم الدراسات الاسلامية في مجال العلوم الاجتماعية بعامة وفي مجال التنمية بخاصة، بما يساعد على قيام علم اجتماعي وإسلامي، أو تطوير نظرية تنموية إسلامية، أو فهم البعد الانمائي للثقافة الاسلامية.

دورة في علم المواريث بجامعة الرياض من ٢٠ فبراير

الرياض — مكتب «الشرق الاوسط»:

ابتداء من ٢٠ فبراير الحالي ولمدة اسبوعين يقيم المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض دورة في علم المواريث والفرائض، وذلك بالتعاون مع معهد امام الدعوة العلمي.

وصرح الدكتور أحمد بن حمد السفاني عميد المركز بأن هدف الدورة التعريف بمبادىء علم الفرائض وكيفية قسمة المواريث في الشريعة الاسلامية، مع دراسة تطبيقية على هذا العلم.

وطالب السفاني الراغبين في التسجيل بهذه الدورة بسرعة تسجيل اسمائهم حيث ان الدراسة ستكون مسائية عبر محاضرتين يوميا ولمدة اسبوعي الدورة.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

الوضوء واستعمال الكحول

القارىء وهيب عبد الغفار يقول: إنه يكون على وضوء ثم يذهب للعمل في المختبر فيعقم يديه بالكحول، فإذا جاء وقت الصلاة فهل يلزمه ان يجدد وضوءه أو يغسل يديه فقط أم يصلي دون حاجة الى عمل شيء زائد؟

والجواب — ومن الله التوفيق — ان تطهير اليدين بالكحول ليس من نواقض الوضوء. ونواقض الوضوء معروفة ليس منها تعقيم اليدين بالكحول. وعلى هذا فلا وضوء على السائل مادام لم يقع منه ما ينقض وضوءه.

بقي الأمر مرددا بين لزوم غسل اليدين أو الصلاة بدون غسل. ذلك ان بعض العلماء تشدد — كما قال الشيخ محمد رشيد رضا — فقال بنجاسة كل ما دخلت فيه مادة الغول — الكحول، وهي المادة التي تستخدم غالبا في تطهير الأيدي وبعض الأدوات والأوعية في المعامل والمستشفيات — فحكم بنجاسة كثير من العطور والادهان وأدوية كثيرة مما عمت به البلوى في الصيدليات والطب والصناعات والمعامل.

وشبهتهم — كما قال الشيخ رضا — أن هذه المادة هي المؤثرة في الخمور المحرمة وفاتهم انها هي المؤثرة في كل المختمرات التي هي حلال كخميرة العجين. على أن مادة الكحول أقوى من الماء في التطهير. وقد بلغ الامر بالبعض ان يكتب على كثير من المنتجات التي يستخدمها الناس كلمة «حلال» فيقولون: عطر حلال وخبز حلال ويعنون خلوه من مادة الكحول المؤثرة في تخمير الطعام والتي تعتبر العامل الرئيسي في العطور التي يستخدمها الناس.

والذي أوقع في شبهة تحريم ما اشتمل على مادة الكحول هو ما قاله الشيخ من اعتبارها المادة المؤثرة في تحول العصائر الى مواد مسكرة والمواد المسكرة نجسة لأن الله تبارك وتعالى وصف الخمر بانها رجس، كما جاء في قوله تعالى **«يا ايها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون»** فالخمر — في تقدير كثير من اهل العلم — نجسة لأن الله وصفها بأنها رجس. وأصل الخمر وهو عصير العنب وغيره من الأشياء المخمرة حلال قبل ان يتحول الى ما تحول اليه وهو الاسكار. والعامل الرئيسي في الاسكار هو الكحول فيكون نجسا لأن الوصف يشمل الجميع. ومن هنا جاء القول [illegible] الكحول.

وقد حصر الشيخ رضا ما جاء في كتاب الله عز وجل من كلمة: نجس، وكلمة رجس. فبين ان كلمة نجس وردت مرة واحدة في قوله تعالى **«يا ايها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا»** وبين ان المراد هو النجاسة المعنوية، أي نجاسة العقيدة والكفر وليس نجاسة الجسم. وأما الرجس فقد وردت في تسع آيات اكثرها قطعي في الرجس المعنوي كذلك واحتمال الرجس الحسي في موضعين: الخنزير وكل ما اخذ منه من لحم أو شحم أو عظم أو جلد وهذا قوي لأن الخنزير يتتبع النجاسة.

والموضع الآخر في وصف الخمر بأنه رجس وبين ان الرجس هنا: النجاسة المعنوية لا الحسية وقوى هذا الرأي وشدد من بنيانه.

والحاصل ان هذه الاشياء التي تحتوي على الكحول والتي لم يعد يستغني عنها الاستعمال اليومي لعامة المسلمين يؤخذ فيها بالرأي الذي فيه توسعة على الناس وأنها طاهرة لا يحتاج معها المسلم الى غسل يد أو تجديد وضوء فإنها هي نفسها من عوامل التطهير والتنظيف والقضاء على الميكروبات.

والاسلام حين أمر بالطهارة فإنه أراد للمسلم ان يتنزه عن جميع الأقذار وأن يكون طاهر الجسم والثوب والمكان ليكون نظيف الظاهر كما تطهرت نفسه ووجدانه بالعقيدة الصحيحة فيجتمع فيه طهارتان طهارة الباطن بالايمان وطهارة الظاهر بالتنزه عن كل ما يشينه.

فنون

الفنان رشيد لغنيمي:

ممارسة فن الخزف أكثر منطقية وأصالة!



● الفنان رشيد لغنيمي بصحبته مدير قاعة النادرة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شهدت أخيرا قاعة النادرة بالرباط معرضا فنيا للرسام رشيد لغنيمي. وتميز العرض بتزاوج اللوحات مع اعمال خزفية اثارت انتباه الجمهور باصالتها وعمقها في البحث، حيث ان الفنان تعامل مع عناصر مستمدة من التراث العربي (اشكال نباتية، رموز...).

التقت «الشرق الأوسط» الفنان لغنيمي خلال معرضه وكان لها معه هذا الحوار:

● بدأت حياتك الفنية مبكرا منذ ١٩٧٥ تقريبا لكنها بقيت في مجملها متعثرة يتخللها حضور وغياب وهكذا. كيف تعلل ذلك؟

ـ الحقيقة ان حياتي الفنية لم تكن ابدا متعثرة كما يعتقد، فأنا اجتهد في جانب آخر.

لقد اوقفت المعارض منذ اكثر من خمس سنوات لكنني قضيت هذه الفترة في تعلم صناعة الخزف والتدريب على وسائل عمل أخرى ترون نتيجتها أمامكم.

إنه غياب على مستوى المعارض يوازيه حضور في البحث والعمل والتأمل حضور يتبع ما يروج في الساحة الفنية من انتاجات ومعارض. انها وقفة راجعت فيها نفسي وعملي وكل امدادي.

● كيف ترى تزاوج الصباغة والاعمال الخزفية في معرض واحد؟

ـ إنه تزاوج معقول في نظري حيث أن الخزف، كغيره من الفنون المحسوسة ينتمي إلى ميدان الفنون التشكيلية (فنون الشكل واللون والمادة والتركيب الابداعي البصري).

● نلاحظ أن الحركة الفنية بالمغرب تعتمد في مجموعها على الرسم والتلوين وأن ميدان النحت نادر جدا وربما غائب. ما هي الاسباب في نظرك؟

ـ غياب النحت عندنا، كما في جل الحركات الفنية العربية، يعود أساسا إلى النفور من كل ما هو مجسد تجسيدا محسوسا، إلى كل ما له أبعاد ثلاثة وكذلك إلى تكوين الفنانين والأهمية التي يعطيها هؤلاء لفن الرسم يمكن إرجاع أسباب الغياب كذلك إلى تعامل الجمهور مع المنحوت: إذ أن هناك تعاملا متحفظا تجاهه وهنا تدخل التربية الدينية. سبب آخر يعود إلى قلة الجرأة عند الفنان المغربي، فهو غير قادر على المغامرة بمواد تتطلب تكاليف مادية كبيرة (المعمل، مادة البرونز، أو غيرها الفضاء الذي يمكنه استقبال عمل منحوت الخ..).

● إلى أي حد تتعامل خزفياتك مع الصناعة التقليدية المغربية؟

ـ الخزف وسيلة من وسائل التعبير التي تعامل معها الانسان منذ زمن بعيد، تعامل معها الانسان المغربي في أشكال وألوان لها جماليتها وروعتها الخاصة أشكال كانت وظيفتها تزيينية، تعبيرية، اخلاقية وفلسفية أثرت الحضارة المغربية الاسلامية العريقة، فأعمال الخزف التي أقدمها اليوم، هي بمثابة نظرة جديدة لهذه المادة (الطين) ولطرق استعمالها مع الاحتفاظ بوظيفتها وجماليتها (إدماجها في الفن المعماري).

مهرجان للمعاهد المسرحية العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مهرجان سنوي لعروض المسرح العربي يقام في القاهرة في اوائل العام المقبل ويشارك فيه طلبة وطالبات المعاهد المسرحية في الدول العربية.

د. فوزي فهمي نائب رئيس اكاديمية الفنون المصرية، صرح بأن أول مهرجان للمعاهد المسرحية العربية سوف تشارك فيه خمسة معاهد فنية تدرس لطلبتها وطالباتها فنون المسرح من خمس دول عربية.

ومن المعروف أن فوزي فهمي هو مؤسس مهرجانات المسرح العربي الذي يقيمه معهد الفنون المسرحية كل عام وتقدم فيه عروض مسرحية لمؤلفين عرب، ويقوم بالتمثيل فيها والاخراج وعمل الديكورات والملابس، طلبة وطالبات المعهد فقط.

عَالَمُ الأَرْوَاحِ

شعر: عبد الرحمن صالح العشماوي

عَيْنَاكِ بَابَا غُدْوَتِي وَرَوَاحِي ... وهَوَاكِ في دربِ الأسىٰ مِصْبَاحِي
أغلقتُ دونَكِ بابَ شِعْري لحْظَةً ... فوجدتُه شَبَحًا مِنَ الأَشْبَاحِ
مَا كنتُ أعلمُ أنَّ حبَّكِ قَدْ غَزَا ... قلْبِي، وانَّكِ قدْ قصَصْتِ جَنَاحِي
مَا كنتُ أعلمُ أنَّ صَبْرِي لَمْ يَعُدْ ... يُجْدِي، وَأنَّكِ قدْ كبحتِ جِمَاحِي
سافرتُ فيكِ فمَا بلغتُ مدَى الهوَىٰ ... ورحلتُ عنكِ فمَا بلغتُ طِمَاحِي
أنَا لا أُحِبُّكِ رَغْبَةً في منصبٍ ... او رَغْبَةً في أنْ تُدَارَ قِدَاحِي
أنَا لاَ أُحِبُّكِ رغبةً في ثروةٍ ... أوْ رَغْبَةً في كثْرةِ الأرْبَاحِ
أنَا لاَ أُحِبُّكِ غَيْرَ حبٍّ صَادِقٍ ... نَسْمُو بِهِ في عَالَمِ الأرْوَاحِ
إنْ كَانَ غَيْرِي يَشْتَكِي مِنْ ليلِهِ ... فَأنَا أرىٰ في مقلتَيْكِ صَبَاحِي

● الرّياض

ورحل «حسن الامام»..

مخرج الروائع والفواجع ملأ حياته بالابتسامات الضاحكة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كان مخرج الفواجع والمآسي «حسن الامام» يقدم لنا الأفلام التراجيدية في حياته فلم يكن يترك اي موقف إلا ويحوله الى ملهاة كوميدية تضحكنا وربما تدمعنا ايضا ولكنها دموع الضحك!

ترك الامام لنا ما يزيد على ٨٠ فيلما روائيا وعددا لا نهائيا من سخرياته وقفشاته.

أين الموجة الجديدة..!

يعتبر «حسن الامام» اتجاها مغايرا لما يعرف بمخرجي الموجة الجديدة في مصر الذين اطلقوا على انفسهم جماعة السينما الجديدة، وقال الامام ساخرا منهم، ذهبت الى الاسكندرية وشاهدت كل الشواطىء ودققت النظر في كل الأمواج بحثا عن الموجة الجديدة فلم اجدها. وسألوه يوما عن السينما الجديدة فأجاب نعم أعرفها انها سينما «سفنكس» وكان يقصد دار عرض اقيمت حديثا!

ويقف على الجانب الآخر من سينما «حسن الامام» عدد من المخرجين بينهم علي بدرخان، ورغم ذلك فإن «علي بدرخان» يتذكر انه عندما قال له ساخرا لا أعرف غير موجة بحر الاسكندرية كان الرد الفوري: اننا لا نعرف غير موجة «حسن الامام» في السينما! ويقول علي بدرخان ان حسن الامام لا يمكن انكاره فقد نختلف معه ولكن هو فنان صادق مع نفسه يستطيع ان يستحوذ على اهتمام المتفرج على مدى زمن عرض الفيلم هذا يكفي!

الإمام: أنا صياد

سألت «حسن الامام» لماذا يتفاوت الاقبال الجماهيري على افلامك في السنوات الأخيرة فقد عرض فيلمك «دنيا الله» ١٥ اسبوعا في حين آن «عصر الحب» لم يتجاوز عرضه ثلاثة اسابيع؟

قال «حسن الامام» انا مثل الصياد احيانا يأتي في السنارة «حوت» واحيانا لا اجد غير البسارية وهو نوع من الأسماك الصغيرة الحجم.

كاتب السيناريو الفيلمين عصام الجمبلاطي يقول معقبا: كان حسن الامام يريد الاستمرار في دائرة الضوء ومع الأيام كان عليه ان يقدم بعض التنازلات، وليست التنازلات التجارية فإن حسن الامام عندما يقدم هو العوالم والراقصات يصبح صادقا مع نفسه، فهذا التاريخ قد اصبح جزءا منه، ولكن التنازلات التي اذكرها هي خضوعه لمقتضيات الانتاج ولبعض الممثلين.

حسن الامام «لم يكن يلتزم بالسيناريو التزاما تاما بل كان يخرج عن ـ النص ـ بلهجة رجال المسرح وذلك لفهمه الزائد لطبيعة المتفرج. وللحياة ولو كان الأمر بيد حسن الامام لاختار ان يكون رحيله في الاستوديو.

وعن المشروعات التي توقفت برحيل حسن الامام يقول عصام الجمبلاطي: كان هناك فيلم كوميدي عن بلياتشو يسرق الأطفال من الشوارع وهو عن قصة فرنسية قام هو ايضا بترجمتها والمرشح لبطولتها عادل امام في اول لقاء بين حسن الامام وعادل امام!

كذب النقاد ولو صدقوا!

قال «حسن الامام» عادل امام ليس ظاهرة بل هو فنان صادق استطاع ان يحقق شعبية كبيرة وطاغية لأنه هو الأقرب لقلوب الناس ومشاعرهم.

وسألت حسن الامام. ولماذا لم تلتق به؟ اجابني لم اعثر على الموضوع ولكن عادل امام هو اول من رشح لي «نور الشريف» «او محمد جابر» كما كان اسمه في هذه الأيام. حيث كنت ابحث عن بطل لفيلم السكرية وعلم عادل امام بذلك فقال انه شاهد وجها جديدا يؤدي دور هاملت على المسرح وذهبت لمشاهدة هذا الوجه الجديد وعلى الفور اسندت له بطولة الفيلم واطلقت عليه اسم «نور الشريف» ويومها هاجم النقاد الفيلم وقالوا ان اسوأ ما فيه هو الوجه الجديد «نور الشريف» واثبتت الأيام كذب النقاد وصدق حسن الامام.

اصبحت المشكلة التي يعاني منها المخرجون هي البحث عن نجوم لبطولة افلامهم واذا كان حسن الامام قد اكتشف نور الشريف في نهاية الستينات فإن نور الشريف بعد مرور ٢٠ عاما قد رفض لحسن الامام اكثر من فيلم وآخرها فيلمه «الغندورة» فقد رشحه الامام لمشاركة نيللي البطولة لكنه رفض، وتتابع في الرفض كل من محمود عبد العزيز واحمد زكي، وحسين فهمي ويقول «حسن الامام» لقد اصبح النجوم يبحثون عن فيلم تقول احداثه يحكى ان رجلا. وحيث ان فيلم الغندورة يقول يحكى ان بنتا فلقد اعتذروا جميعا عن بطولته!

سألت حسن الامام قبل رحيله من هو تلميذك النجيب الذي سار على النهج؟

قال: لا احد.

قلت له سمير سيف هو اقرب المخرجين اليك؟

اجابني ضاحكا: «سمير سيف» ابن عاق لأنه اختار طريقا آخر لافلام الحركة والاكشن ولم يأخذ طريقي، ولكن سمير قد تأثر بي في اسلوب العمل داخل الاستوديو الذي يعتمد على المرح والدعابة، ثم انه يقدم افلاما ذات طابع جماهيري وهو أيضا هدف لا اقبل التنازل عنه!

ويقول «سمير سيف» عملت مع «حسن الامام» عامين ونصف العام قدمت خلالها كمساعد اول للاخراج ـ ٧ أفلام بداية من «خلي بالك من زوزو» حتى «اميرة حبي انا». أتاح لي «حسن الامام» الفرصة كاملة حتى انه في بعض الأيام لا يأتي الى الاستوديو واقوم انا باخراج المشاهد السينمائية.

واغلب المخرجين الاكاديميين ينظرون الى حسن الامام باعتباره مخرجا تلقائيا لا يهتم الا بمعيار شباك التذاكر، ورغم ذلك فإن سمير سيف برغم كونه مخرجا اكاديميا فهو يقول: انا دائما لا اصدر احكاما مسبقة على العمل الفني.. اذا كان النقاد لم ينصفوا حسن الامام فربما بعد ٢٠ عاما يأتي من ينصفه، انني اتابع افلامه بدون رأي مسبق ولهذا استمتع بها. ولكن البعض يصدرون احكاما جزافية ربما لصالح الآخرين ولكن لم يحلل احد سينما حسن الامام!

أخطر مخرج في العالم

في معهد السينما بموسكو وضع الباحث محمد كامل القليوبي السينما المصرية تحت الميكروسكوب وانتقد اعلام هذه السينما وحصل على درجة الدكتوراه، وقال في رسالته العلمية عن المخرج «حسن الامام» انه اخطر مخرج في العالم، وان اغلب الكتابات النقدية تؤكد انه ليس فقط مسؤولا عن افساد ذوق الشعب المصري بل والعربي ايضا، ولكن هل يمكن ان يكون حسن الامام كذلك، الاجابة بالقطع هي لا، ولكن حسن الامام لا تحمل افلامه اي مغامرة ولهذا يقبل المتفرج على افلامه لأنها تجعله مسترخيا وهو يستقبلها بدون اية معاناة!

عندما واجهت «حسن الامام» بهذه الانتقادات قال لي انه يريد توجيه رسالة للناقد الشاب الذي قدم هذا البحث العلمي. قال الامام يا دكتور المستقبل اذا كنت سوف تصبح دكتورا في السينما واذا كانت مجموعة الدكاترة قد استمعوا الى هجومك وشتائمك على «حسن الامام» فشكرا لك ولشتائمك ـ وللعلم ـ يا دكتور المستقبل ـ لم يهاجمني اي ناقد في مصر او الدول العربية لأن الناقد لا يسخر ولا يشتم، ولا يهاجم ـ النقد يا دكتور المستقبل ـ هو تحليل العمل الفني وواضح من شهادتك انك لا تحترم من سبقوك، واذا كان «حسن الامام» قد دمر الذوق الفني العام في مصر فأنت مصري ايضا فهل أثرت افلامي في ذوقك! قل لي يا دكتور عنوان عيادتك حتى اقابلك وأعالجك!

حسن الامام ممثلا!

بدأ حسن الامام ممثلا خلال الثلاثينات في فرقة رمسيس مع يوسف وهبي، وعاد للتمثيل في الثمانينات في فيلم «انياب» للمخرج محمد شبل ثم «مقابر مفروشة» للمخرج علي عبد الخالق.

يقول حسن الامام كان حبي للاخراج هو سبب ابتعادي عن التمثيل وكنت انتظر الفرصة حتى أعود الى عالمي الأول وهو التمثيل وانا عضو عامل في نقابة المهن التمثيلية. ويضيف «حسن الامام» انا طلبت من كل المخرجين «محمد شبل» و«علي عبد الخالق» ان يشطبوا كلمة مخرج من امام الاستوديو قبل بداية التصوير بساعتين حتى اضرب المثل للممثلين الذين تعودوا على التغيب اثناء التصوير!

● هل تتخيل طريقة لاخراج اللقطات ربما تتعارض مع المخرج الذي تشارك بالتمثيل في فيلمه؟

ـ انا مجرد عازف فقط وهو «المايسترو» وعلي ان التزم بكل تعليماته وعندما ادخل للاستوديو انسى تماما المخرج وأتذكر فقط انني حسن الامام الممثل!

● هل من الممكن ان يسند «حسن الامام» المخرج دورا الى حسن الامام الممثل؟!

ـ انا أفضل ان تكون هناك عين اخرى تقودني وتوجهني حتى لا أجد نفسي مشتتا بين الاخرج والتمثيل!

● اذا توفر لك عقدان الاول لتمثيل فيلم والآخر لاخراج فيلم فأيهما تختار؟!

ـ لن اختار فسوف احاول تقديم الاثنين. واذا تعذر ذلك سوف أقول للمنتجين «اللي سبق اكل النبق!».

● ما هي مشروعاتك المقبلة في التمثيل؟

ـ فيلم اسمه «شقاء العمر» ينتجه احمد زكي ويشاركني ايضا بطولته، وهو من اخراج علي عبد الخالق، اقوم فيه بتمثيل دور رجل يهوى الغناء القديم، يحفظ الموشحات والطقاطيق القديمة، وأنا في هذا الفيلم لن أمثل بل سوف أقدم شيئا انا أعايشه فأنا من هواة المغنى القديم وهذا الدور اتحدى به كل الممثلين ولن يطلقوا على اسم مخرج الروائع بل وممثل الروائع ايضا.

ليست لدي أية فكرة
عمن كان يشغل غرفنا
حيث كنت واياك.. نمكث
ولست بعارفة من باعد بين خطواتنا
على مدخل الدار
ولم يغير أوراق الجدران الزرق
التي اخترنا لونها كلانا منذ زمن طويل
لقد رأيتها تتوهج على الشباك!

أولغا بيير غولتز ـ الاتحاد السوفياتي

صوت الكلمة

التجاوز في الفن!

بقلم: الدكتور عبد الله باقازي

قبل عدة سنوات كنت اقرأ فيما اقرأ ان القاص حليم بركات، والمرحوم القاص غسان كنفاني سيتجاوزان نجيب محفوظ في فن الرواية.

كان هذا منذ حوالي سبعة عشر عاماً وابان دراستي الجامعية.

وكنت وقتها اتساءل واعجب.

اتساءل عن كيفية هذا التجاوز واعجب في الوقت نفسه للحكم به. وبقي حليم بركات، ومضى غسان كنفاني إلى ربه، ولم يتجاوز نجيب محفوظ، لأنه لا مكان للتجاوز هذا في الفن. فكما لا يمكن تطبيق مبدأ التجاوز على حليم بركات، وغسان كنفاني ونجيب محفوظ، لا يمكن أن يقال في الوقت نفسه إن نجيب محفوظ قد تجاوز محمد حسين هيكل في رواية «زينب» أو قبله المنفلوطي أو معاصراله كالروائي: محمد عبد الحليم عبد الله.. إن الفن «اضافة» مستمرة إلى مجال الابداع ولم يكن ولن يكون سباق مسافات او عدو يلغي فيه المتسابق دور الذي يليه ويتجاوزه ويسقطه عن اخذ «النمرة» المتقدمة..!!

● مكة المكرمة

من عيون الشعر

مُضَاحَكَةُ الشَّمْسِ

شعر: المُعْتَمِدُ بْنُ عَبَّادٍ

المكثرينَ منَ الكِبَاءِ لنارِهِمْ ... لا يوقِدونَ بغيرِهِ للسَّارِي
والمؤثرينَ على العِيَالِ بزادِهِمْ ... والضاربينَ لهامَةِ الجَبَّارِ
إنْ كُوثِرُوا كانوا الحَصَى أوْ فَاخَرُوا ... فمِنَ الأكَاسِرِ مِنْ بَنِي الأحْرَارِ
يضْحَى مؤمِّلُهُمْ يُؤمِّلُ سيبَهُ ... ويَبِيتُ جارُهُمُ عزيزَ الجَارِ
تَبْكِي عَلَيْهِمْ شنْبُوسُ بعبرةٍ ... كاتيّها المتدفّعِ التيّارِ
يَبْكِي لها القصرُ المنيفُ تلالأتْ ... شرفاتُهُ في خضْرةِ الاشْجَارِ
مَا ضَاحَكَتْهُ الشّمسُ إلاّ خلتَهُ ... نضحتْ جوانبُه بماءِ نضَارِ
تبكي القيانُ تجاوبتْ أوتارُهَا ... في ساحَتَيْهِ تجاوبَ الأطْيَارِ
يا شمسُ ذاكَ القصرُ كيفَ تخلصتْ ... فيهِ البلى طَوَارِقُ الأقْدَارِ

● معاني الكلمات:

● (سارى) صاحبه. سار معه ليلا. فهو سار

قصة قصيرة: إلهام

لم تصدق إلهام ان الكاتب الكبير عصام حامد يطلب التعرف إليها وراحت تتساءل: لماذا اختارني انا بالذات من بين كل الفتيات اللواتي ارسلن له مواضيع مختلفة لينشرها في الجريدة التي يشرف على الصفحة الادبية فيها.

ارتدت إلهام أجمل فستان عندها وابتكرت تسريحة جديدة لشعرها وذهبت في الموعد المحدد لمقابلة الأستاذ عصام. وعلى طول الطريق من بيتها حتى مبنى الصحيفة لم تتوقف لحظة واحدة عن التفكير في الكاتب الكبير التي اختارها ليتعرف إليها او ربما ليعترف لها بحبه.

وإلهام لا تعرف شيئا عن الأستاذ عصام. كانت طفلة عندما بدأ رحلته الطويلة مع الحب وبحثه المضني عن امرأة تعرف كيف تفتح امام الرجل بحنانها وصدقها وعفويتها، طريق الحياة.

***

من اللقاء الأول ظن عصام حامد ان إلهام قد تكون المرأة المنقذة، فتح لها قلبه واعترف بكل شيء. كان وهو يتحدث إليها يتصورها غريبة عن محيط النساء التافهات اللواتي لا يهمهن من الحياة غير الأزياء والحرص على المظاهر التي ترضي الناس.

وشجعه على التفاؤل انها تجاوبت مع افكاره وانسجمت مع ارائه وكادت ان تقول له إنه خشبة خلاصها والحلم الذي كانت ولاتزال تتمنى ان يتحقق.

قالت له، ذات مرة، انها قررت أن تضع حدا لحكاية حب مع شاب لا يستحقها. ولما سألها عن السبب اجابت بلا تردد: «لست ادري، قد تكون مقالاتك هي السبب». وادرك أنها تخاف ان تقول: حبك هو السبب!

واستطاعت إلهام أن تتسلل إلى حياة عصام حامد. كانت تحرص على زيارته في مكتبه ثلاث مرات في الاسبوع. ولم تقل له مرة واحدة انها لا تحبه. بل على العكس كانت تتصرف وكأنها لا تستطيع التخلي عنه.

سألها مرة: هل تحبينني يا إلهام؟ خفضت عينيها إلى الأرض ولم تجب. ولما الح اجابت: «سمه ما شئت. المهم انك احدثت تحولا خطيرا في حياتي».

ـ هل يستطيع الانسان أن يحب اثنين في وقت واحد؟

ـ يستطيع.

كيف؟

لماذا تسألينني؟

لانني مسكينة، ضائعة، لا أجد سواك من يهديني إلى الطريق الصحيح.

ومع ذلك تحاولين الهرب يا إلهام لماذا؟!

لانني لا استطيع ان أحبك

هل تعرفين ما هو الحب ايتها الطفلة؟

إنه الانسجام والاتفاق في الآراء وكل ما تعلمته منك في الأشهر الستة التي مضت

ومع ذلك لاتزالين تصرين على الهرب؟

ـ حبك غريب يا استاذ عصام؟

لانه صادق يا إلهام

اخاف من حبك.

لانك ما تعرفت إلى الحب الصادق يا عزيزتي.

***

في يوم عاصف ممطر جاءت إلهام إلى مكتب عصام حامد مكفهرة الوجه مقطبة الجبين وقالت:

استاذ عصام سأعترف لك بأمر خطير انني احترمك واقدرك واعزك وانسجم معك واتجاوب مع كل افكارك وارائك، لكنني لا استطيع أن أحبك. لا تسألني لماذا لانني لا أعرف السبب

ـ انا اعرف يا إلهام. مبروك. متى تمت المصالحة؟

ـ منذ يومين. ولكن كيف عرفت؟

الحكاية هي هي يا عزيزتي لا تتبدل ليس في محيطنا امرأة عظيمة، خارقة، رافضة. كلهن في الهوى واحد!

قبل ان تغادر الهام مكتب عصام حامد طلبت منه شيئا للذكرى فأعطاها بعضا من مؤلفاته

قرأت إلهام وفهمت وندمت. ولما عادت لتعترف بكل شيء سلمها سكرتير الأستاذ عصام ورقة قرأت فيها

«إلهام ايتها الطفلة العزيزة، اذهبي وتزوجي وحاولي دائما أن تكوني سعيدة. اذهبي ودعيني أواصل مشواري الطويل مع احلامي واوهامي وبنات افكاري حبيباتي الوفيات».

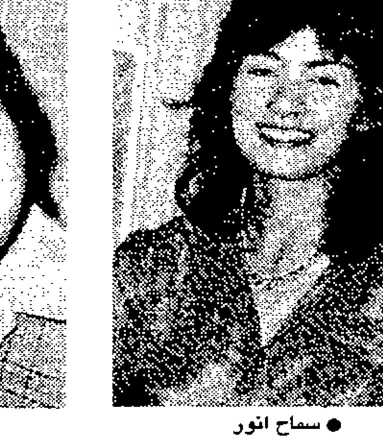
حوار

المثلة العراقية هند كامل لـ «الشرق الأوسط»

الأعمال العربية المشتركة ضرورة للوصول إلى العالمية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ترى الفنانة العراقية هند كامل ان السينما العربية لم تضع بعد علامات حقيقية على الطريق الذي يمكن ان يصل بها الى العالمية. وهو رأي محل خلاف بين الفنانين السينمائيين العرب.

وهند كامل، الممثلة العراقية ألتي يعرفها الجمهور العربي من خلال فيلم «بابل حبيبتي»، تنتمي الى اسرة فنية وكانت نشأتها في هذه الاسرة عاملا مساعدا على نضج موهبتها التي بدات مبكرة منذ عرفت منذ صغرها باجادة التمثيل والرقص والقاء الشعر لكن بدايتها الحقيقية كانت مع «الاختيار» اول عمل تليفزيوني قدمها للجمهور العراقي.


● هند كامل

«بابل حبيبتي»

● وفي لقائها مع «الشرق الأوسط» تحدثت هند كامل عن اعمالها الفنية قائلة:

ـ اعمالي الفنية كثيرة، ولكن اقربها الى قلبي فيلم «بابل حبيبتي» الذي يعتبر اول انتاج عراقي مصري مشترك.. وتم تصويره في مدة قياسية خلال انعقاد مهرجان بابل السينمائي، حيث احتار مخرجه فيصل الياسري اغلب لقطاته وصورت داخل اماكن انعقاد المهرجان. فكان «الكومبارس» او الشخصية الثانوية هم انفسهم المشاركون في المهرجان، وهو فيلم يوثق مهرجان بابل تاريخيا وقد شاركني في بطولته يحيى الفخراني وسماح انور واحمد عبد العزيز.

السينما.. والتغيير

اما الفيلم الثاني فهو «الحدود الملتهبة» الذي عرض في مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام وهو يجسد المساندة الحقيقية التي تقوم بها المرأة العراقية للرجال في ميدان القتال وهو من الافلام التي اعتبرها احدى العلامات المضيئة في تاريخ السينما العراقية فالفيلم الناجح من وجهة نظري يعني موضوعا جيدا يطرح قضية حقيقية قادرة على تغيير ويخرج منه المشاهد وقد ادرك امورا لم تكن بخاطره وتنبه الى معالجة لم تكن بفكره وأحس بمتعة لا تنتهي بانتهاء العرض.

● ومـاذا عـن نـشـاطك المسرحي؟ والتليفزيوني؟

ـ افخر بأنني قدمت على المسرح «انتجونا» لسفوكلس ومقامات الهمذاني» وتل الزعتر» لمحمود درويش وهاملت» لشكسبير وفي التليفزيون كان مسلسل «المرايا» الذي قدمت فيه ٤٠ شخصية نسائية وقامت ببطولته بجانبي مجموعة كبيرة من الفنانين العرب امثال صلاح ذو الفقار وسميحة ايوب ويوسف العاني ومسلسل «زواج بالكمبيوتر» الذي لعبت فيه ايضا سبع شخصيات مختلفة.

● وما هي آخر اعمالك الفنية؟

ـ انتهيت اخيرا من مسلسلين هما «قيس وليلى» «ووجها لوجه»، واستعد للقيام بعمل مسرحي مع المخرج التونسي منصف السويسي وبالاضافة الى عملين لاتحاد الفنانين العرب هناك بعض المشاريع السينمائية بالقاهرة مازالت في مرحلة الاتفاق.

● ماذا وراء ندرة اعمالك المسرحية؟

ـ اعمالي المسرحية قليلة بالفعل رغم ان تخصصي الدراسي العام كان في المسرح قبل الحصول على بكالوريوس الفنون الجميلة من اكاديمية بغداد لكن السينما جذبتني بعد التخرج ومع ذلك أؤكد ان عدم وجود النص المسرحي الجيد كان احد الاسباب الرئيسية وراء قلة الاعمال التي قدمتها واعتقد ان العمل القادم لي سوف يؤكد ذلك.

الحرب تنشط الفن

● هل كان للحرب تاثير على الحركة الفنية داخل العراق؟

ـ بالطبع قد اثرت الحرب بطريقة مباشرة على الحركة الفنية والادبية ايضا داخل العراق فقد زاد الانتاج السينمائي من ثلاثة الى عشرين فيلما سنويا ونشطت الحركة المسرحية مع القصة والاغنية والشعر، وهو ما استطيع ان اقول عنه «ان التجربة توجد الابداع» فمع زيادة الكم المنتج تضاعفت الخبرة وظهرت الاضافات ونمت القدرات وبرزت اعمال جيدة اظهرت القدرات العقلية التي يتمتع بها الفرد العراقي.


● سماح انور


● يحيى الفخراني

● ولكن بماذا تفسرين انحسار الفن العراقي داخل اطار محلي لا يتعدى الحدود العراقية؟

ـ في اجابة محدودة استطيع ان اقول ان «اللهجة» هي السبب الاساسي وراء ذلك الانحسار، بالاضافة الى عدم اهتمام بعض الدول العربية المنتجة فنيا بعرض فنون البلاد العربية الاخرى فالفنان المصري على سبيل المثال يتمتع بانتشار واسع على مستوى العالم العربي بسبب اللهجة السهلة والمفهومة للمواطنين العرب، وأعتقد ان تلك المشكلة نستطيع ان نتغلب عليها بمحاولة استخدام المفردات السهلة المفهومة ومطالبة وسائل الاعلام المسموعة والمرئية داخل الدول العربية بتخصيص بعض ساعات الارسال لعرض فنون الدول العربية الاخرى فمجرد وضع كل الفنانين العرب في برامج مخصصة ومعروفة يمكن ان يساعد على خلق شيء من الانتعاش يخلق بدوره شيئا من الاعمال المشتركة التي قد تصل بالفن العربي الى العالمية.

الوصول للعالمية

● وما هو السبب في عدم الوصول الى العالمية رغم ذلك الانتشار الواسع الذي حققته بعض الفنون العربية؟

ـ اذا اردت ان اتحدث عن الوصول الى العالمية فلا بد ان افرق بين الحصول على تقدير عالمي وبين الانتشار الذي يحدث نتيجة لسياسة توزيع ناجحة كالأفلام الهندية المنتشرة عالميا لا تحصل على اية تقدير في المهرجانات العالمية فالبنسبة للسينما العربية فلا استطيع ان اقول انها وصلت الى العالمية لأن الغرب سبقنا الى تلك المرحلة بمسافات بعيدة، بالاضافة الى افتقادنا العمل الجاد الذي يطرح القضية المحلية الحقيقية في اطار ذي قيمة عالمية اي اننا باختصار لم نضع بعد علامات الطريق التي يمكن ان تصل بنا الى العالمية، اما اذا اردنا التوزيع وعالميا فهو سهل ولكنه لا يعني النجاح الذي نبغيه.

عالم الشرق الأوسط

بلا حدود

حيث الجليد ساحة حرب

في حديث اجريته ذات يوم مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق اشار الى نهر من الجليد باسم سياشن يقع في أعالي سلسلة جبال الهملايا الواقعة بين الهند وبلاده. وأشار في اجابته عن التوتر العسكري القائم هناك بين الجيشين الى ان المنطقة المتنازع عليها لا تنتج حتى ورقة من العشب او الحشائش. وانها مكسوة بالثلوج طوال العام وتبعد عن أقرب مدينة بمئات الكيلومترات وترتفع عن سطح البحر بستة آلاف متر. وبالرغم من ذلك فان البلدين المعدمين تقريبا جندا مئات من الجنود الذين تدربوا على حرب الثلوج واقاموا المتاريس والأسلحة الثقيلة وشقوا طرقات بدائية للعربات والمركبات العسكرية واعتمدوا ملايين الروبيات شهريا للاحتفاظ بقواتهما تحسبا لأي اشتباك قادم.

ومنذ ذلك الحين ونحن نتلقى بين الفينة والأخرى انباء عن اشتباكات بين القوتين في عنان السحاب وتراشق بالنيران من مخابىء صنعت في قلب الثلوج ومهاجع مبنية من الجليد.

وتصورت حالة القوات المناط بها التمركز في مواقع كتلك يشربون من الثلج المذاب وينشدون الدفء في بيئات تثير اشفاق الاسكيمو من سكان الآسكا وقفار سيبيريا.

وبين كل اشتباك يسارع الدبلوماسيون في البلدين الى الهواتف الساخنة لتبريد الموقف قبل ان يندلع الى حرب ضروس تشمل ولاية كشمير المتنازع عليها. والمعروف ان ثلث ولاية كشمير يقع تحت السيادة الباكستانية والباقي تحت سيطرة الهند. ولم تحل المشكلة حتى الآن بالرغم من قرارات الامم المتحدة المتعددة لاحلال السلام فيها على قاعدة مستديمة من الاتفاقات.

وقد يفهم البعض نزاعا حول ولاية شاسعة رائعة مثل كشمير التي سماها البريطانيون ابان الاستعمار بسويسرا الشرق. لكن ان تتحارب دولتان على نهر من الجليد وتنفقان من مواردهما الشحيحة اصلا ودائما، مسألة اخرى تماما.

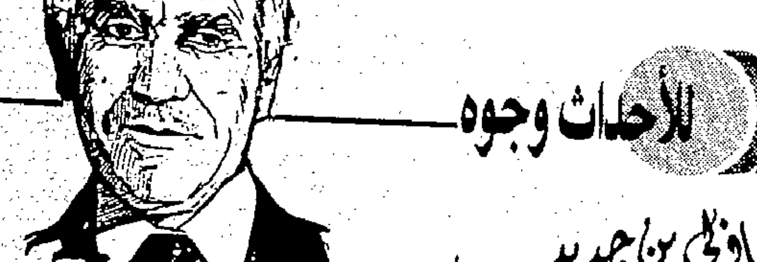
بدأ النزاع عندما قام جانب بارسال قوات رمزية الى المنطقة الموحشة حيث لا تجد نصلا من الحشيش ولا طائرا يفرج هما او انيسا يسري غما. وردت الدولة الاخرى بنشر قواتها هناك. وكلما اضافت دولة سلاحا متقدما جارتها الاخرى حتى تحول القفر المفزع الى معسكرين متقابلين متحفزين للقتال في ساحة حرب لا ينفع فيها الا طائرات الهليكوبتر المهيأة لتلك الظروف. فاضطرت الدولتان الى شرائها من الاتحاد السوفيتي بالنسبة للهند ـ وفرنسا بالنسبة لباكستان.

وكما كان متوقعا نشبت معارك ضارية منذ ابريل ١٩٨٤ واستعانت القوتان بالدفعية الثقيلة من المعسكرات القريبة لضرب الخصوم. وتعرض الجانبان لنيران مدفعيتهما في بعض الأحيان لاستحالة ضمان الدقة تحت تلك الظروف العجيبة. لماذا لا تتفق الدولتان على عقد محادثات جادة لبحث الموضوع لتسوية النزاع وتوفير الجهد والمال لبلدين يعانيان من ادنى معدلات الدخل الفردي في العالم ـ حوالي خمسمائة دولار في العام. وقد يكون الرقم مبالغا فيه كما شهدت في تجوالي في مدن وأرياف البلدين خلال عدة اعوام.

السبب او الجواب هو ان النزاع حول تلك المنطقة الجليدية ليس الا واحدا من عدة نزاعات ومشاكل قائمة بين البلدين منذ انفصالهما عام ١٩٤٧ باستقلال الهند وقيام دولة باكستان. فهناك كشمير وهناك ادعاء الهند بأن باكستان تؤيد الثورة السيخية في ولاية البنجاب المتاخمة وهناك سباق التسلح المحموم وانشغالهما في التفوق العسكري عن هموم التنمية. وليس نهر الجليد المقفر الا احد اعراض المرض الذي ينخر في جسديهما. ولذلك فانه سيبقى الا اذا ظهرت قيادات اكثر جرأة على صناعة القرارات التاريخية لمداواة الجرح النازف من جذوره.

فاروق لقمان

وجوه للأحداث







الشاذلي بن جديد
داعية الوفاق لبناء المغرب العربي الكبير

كانت خلافة هواري بومدين ـ كما كانت وفاته ـ مفاجأة ليست للجزائر فحسب بل كذلك للعالم، حيث تعتبر الجزائر من البلدان القليلة في العالم الثالث التي تمت فيها مراسم الخلافة حسب الدستور وفي موعدها دون اية قلاقل او اضطرابات. هذا بالرغم من وجود ثغرة في الدستور تتعلق بالخلافة ذاتها في حالة المرض او العجز.

وبعد فترة قصيرة من تولي الرئيس الشاذلي بن جديد لمقاليد السلطة، انتهج سياسة اكثر انفتاحا من سلفه بومدين. فقد رفع تحديد الاقامة عن عدد من السياسيين مثل احمد بن بلله. الى جانب ذلك سمح لبعض زعماء المعارضة الموجودين في الخارج بالعودة مثل الطاهر الزبيري قائد الاركان السابق الذي حاول الاطاحة بنظام بومدين سنة ٦٧. كما اطلق سراح بعض المسلجين السياسيين. كذلك تم في عهده حل مجلس الثورة ليحل محله المكتب السياسي (اعلى سلطة في الجزائر) ولم يتوقف عند هذا فقد اعاد لحزب جبهة التحرير دوره الطلائعي ومنحه سلطات جرد منها في المرحلة السابقة. كما قام بعملية اثراء الميثاق الوطني واعطى بعدا واسعا للامركزية الادارية حيث اصبح عدد الولايات (المحافظات) في عهده ٤٨ ولاية.

هذا عن الجانب السياسي اما على الصعيد الاقتصادي فقد كان شغله الشاغل هو مراجعة سلبيات الفترة السابقة والتركيز على ميادين اهملت كالصناعات الخفيفة والزراعة والقطاع الخاص وبعض المرافق الحيوية كالسكن والنقل والتعليم.

فبالنسبة للقطاع الصناعي لاحظ الرئيس بن جديد ان مشاريع الصناعات الثقيلة التي أرسى اسسها الرئيس الراحل بومدين لم تعط النتائج المرجوة وان الاستمرار في انشائها سوف يجعل الجزائر سجينة التعاون التقني الاجنبي، كما انها مصدر معاناة فيما يتعلق بالسيطرة عليها. ولهذه الاسباب عكف الرئيس بن جديد على اعادة هيكلة الشركات العملاقة وتقسيمها الى وحدات صغيرة مستقلة ماليا واداريا كما ابعد بعض التكنوقراط الذين كانوا سببا في تفشي البيروقراطية وسوء الادارة والفساد. وفي الوقت نفسه ركز على الصناعات المتوسطة والخفيفة وشجع القطاع الخاص ليقوم بدوره في عملية التنمية الشاملة الى جانب القطاع العام، تماشيا مع صيحته المشهورة «يجب ان تنتهي الفوضى ونكف عن اعتبار الدولة بقرا حلوبا.. فحققلق البلاد تغيرت».

وباختصار شديد فإن الرئيس بن جديد قد طلع.. بعد ثماني سنوات من الرئاسة بفكرة طيبة عن كيفية ادارة الشؤون السياسية والاقتصادية للجزائر. فقد اتبع منذ توليه مقاليد السلطة سياسة تغيير سلحفاتية لكن متعمدة. فقد قضى على البارونات السياسيين مثل عبد العزيز بوتفليقة (وزير خارجية الجزائر السابق) والاقتصاديين مثل عبد السلام بلعيد (وزير الصناعة السابق) ولكن دون ان يقع في فخ الانفتاح كليا على الغرب خوفا من وضع الاختيارات السياسية والاقتصادية للبلاد في حالة تبعية للاقتصاد الغربي قد يحول المجتمع الجزائري من مجتمع انتاجي الى مجتمع استهلاكي يسيطر عليه بعض الطفيليين. وعلى هذا الاساس قام في الفترة الاخيرة بخطوات هامة على صعيد شركات القطاع العام حيث منحها استقلالية كاملة عن مختلف الوزارات وامدها بالامكانيات المادية وفي النهاية تحاسب. وكان يهدف من وراء ذلك خلق منافسة داخلية ليس مع القطاع الخاص فحسب وانما داخل القطاع العام ذاته.

وعلى صعيد المغرب العربي يمكن القول ان تحركات الرئيس بن جديد الحالية وبالاخص زيارته الاخيرة لتونس، تبرز الدور الهام الذي تلعبه الجزائر في تقريب وجهات النظر التونسية والليبية. ولعل القمة الثلاثية الاخيرة احسن مثال على ذلك ولا يستبعد ان تكون العلاقات الجزائرية التونسية والليبية، قد وصلت الان الى ذروة التعاون والاتفاق في وجهات النظر تجاه الاوضاع السائدة في المنطقة وقد تكون النواة الاساسية في بناء المغرب العربي الكبير لاسيما اذا ما تم التغلب على القضية الصحراوية وحل مشكلتها نهائيا.

● ولد الشاذلي بن جديد في قرية بو ثلجة (ولاية عنابة) بالشرق الجزائري يوم ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٢٩ من اسرة متوسطة الحال وتلقى تعليمه الاولي في المدارس الدينية بنفس القرية. احدثت مذابح ٨ مايو ١٩٤٥ في الجزائر تغييرا جذريا في تفكير بن جديد اذ جعلته، رغم صغر سنه، يقتنع بأن تحرير الجزائر لا يمكن ان يتم الا عن طريق الكفاح المسلح. التحق بالثورة المسلحة في شهورها الاولى من اندلاعها وبرزت مواهبه القيادية في الميدان حيث كان يجمع بين بعد النظر والهدوء في احلك الظروف.. وهكذا تدرج بسرعة ملحوظة في مراتب المسؤولية حيث اصبح قائد ناحية سنة ١٩٥٦ ثم رقي الى رتبة نقيب. اصيب في بداية ١٩٥٧ بجروح في ساقه اليسرى اثر اصابته بشظايا قنبلة. وبعد تكوين قيادة الاركان العامة لجيش التحرير الجزائري برئاسة العقيد هواري بومدين عين النقيب بن جديد عضوا في قيادة العمليات وكان ذلك عام ١٩٦٠ وبقي كذلك حتى نيل الجزائر استقلالها.

بعد الاستقلال عين قائدا للناحية العسكرية الخامسة (قسنطينة) برتبة رائد وفي سنة ١٩٦٤ نقل الى الناحية العسكرية الثانية (وهران) حيث اشرف على عمليات جلاء القوات الفرنسية من قاعدة المرسى الكبير. وقد ساهم في الانقلاب الذي تراسه هواري بومدين عندما اطاح بابن بلله سنة ١٩٦٥ واصبح عضوا في مجلس الثورة. بعد اربع سنوات من ذلك رقي الى رتبة عقيد.

شارك الى جانب الرئيس الراحل بومدين في عدة مؤتمرات دولية من بينها عدد من مؤتمرات القمة الافريقية ولقاءات القمة على مستوى المغرب العربي، كما قام بعدة زيارات رسمية لعدد من الدول.

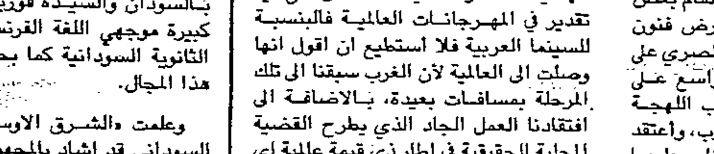
وخلال مرض بومدين اختاره مجلس الثورة منسقا لشؤون الدفاع. بعد ذلك بقليل واثر وفاة بومدين قام بن جديد بدور بالغ الاهمية على المستوى السياسي حيث تمكن بمساعدة الجيش ومختلف القوى الحزبية من اقصاء خصومه السياسيين. تم ترشيحه امينا عاما لحزب جبهة التحرير ثم رئيسا من قبل اللجنة المركزية المنبثقة عن المؤتمر الرابع.

في ٧ فبراير (شباط) ١٩٧٩ تم انتخابه رئيسا للجمهورية.

وفي سنة ١٩٨٤ انتخب رئيسا من جديد لمدة خمس سنوات.

متزوج واب لستة اطفال اصغرهم في السابعة يهوى الرياضة والمطالعة خاصة المواضيع التي تتعلق بالتاريخ الجزائري والحضارة العربية الاسلامية.

تعليم الفرنسية بمدارس السودان الثانوية



الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
جرى في العشرين من يناير ١٩٨٨م بحث تعميم اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية السودانية في اجتماع تم بين السيد بكري عديل وزير التربية والتعليم بالسودان والسيدة فوزية محمد فهمي كبيرة موجهي اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية السودانية كما بحثت المعوقات في هذا المجال.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الوزير السوداني قد اشاد بالمجهودات التي تقوم بها الحكومة الفرنسية لتطوير التعليم السوداني بشكل عام وبالمنح الدراسية التي تقدمها لمعلمي اللغة الفرنسية السودانيين.

مفكرة الاربعاء

رفقي الطيب

من بين عشرات المئات من الاخبار والانباء التي بثتها وكالات الانباء من ارجاء عالمنا الفسيح .. وتلقتها وتنشرها اجهزة الاعلام المختلفة .. وقفت طويلا امام خبر قصير بثته وكالة الانباء السعودية في الاسبوع الماضي عن صدور امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باعفاء كل سجين من السجناء في سجون السعودية من نصف مدة محكوميته عند حفظه للقرآن الكريم اثناء سجنه .

وهو قرار انساني شجاع يعكس حرص الملك الجليل واهتمامه وعنايته بالقرآن الكريم وتشجيع كل مسلم على حفظه وتدبر معانيه والتأسي بهديه والسير على نهجه القويم الذي لا زيغ فيه ولا ضلال .

لقد هزني هذا الخبر مثلما هز ضمير كل مسلم في ارجاء الارض .. ولسوف يكتب هذا القرار الذي ليس له سابقة في الاسلام في تاريخ الملك الجليل فهد بن عبد العزيز آل سعود ، خادم الحرمين الشريفين وامام المسلمين ، الساهر على مصالح رعيته وامته الاسلامية .. مثلما كتب في تاريخه بمداد النور انه من منطلق حمله للامانة والمسؤولية وشرف خدمة الاسلام والمسلمين قد اقام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة مصداقا لقوله تعالى «انا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» وبعدما لم يكن في المدينة المنورة حاضرة الاسلام ومارز الايمان سوى ثلاثة مصاحف على عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، اصبحنا بنعمة الله وفضله بين ايدينا سبعة ملايين مصحف في كل عام .. ومن ثانوية واحدة قبل ثلاثين عاما يدرس بها عدد قليل من الطلاب لا يتجاوز الخمسين طالبا .. اصبح في المملكة العربية السعودية سبع جامعات شوامخ واكثر من مليوني طالب وطالبة .. حدث كل هذا التطور المذهل والهائل في زمن وجيز .. وكان وراء هذا الذي تحقق توفيق الله اولا ثم عزيمة الملك الجليل فهد بن عبد العزيز «قوام كل مائل ، وقصد كل جائر ، وصلاح كل فاسد ، وقوة كل ضعيف ، ونصفة كل مظلوم ومفزع كل ملهوف» .

لقد استحضرت كل ذلك وعادت الى ذاكرتي صفة الامام العادل كما حددها الحسن بن ابي الحسن البصري في كتابه الى خامس الراشدين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لما ولي الخلافة وجاء في وصفه قوله «والامام العادل يا امير المؤمنين كالراعي الشفيق على إبله ، الرفيق الذي يرتاد لها اطيب المراعي ويذودها عن مراتع المهلكة ، ويحميها من السباع ويكنفها من اذى الحر والقر ، والامام العادل يا امير المؤمنين ، كالاب الحاني على ولده ، يسعى لهم صغارا ويعلمهم كبارا ، ويكتسب لهم في حياته ، ويدخر لهم بعد مماته» .

واني لاقترح ان يكون قرار خادم الحرمين الشريفين في ما يتعلق باعفاء كل سجين حفظ القرآن في سجنه من نصف محكوميته ، بندا رئيسيا على جدول اعمال مؤتمر وزراء العدل العرب ، ومجلس وزراء الداخلية العرب ليكون قرارا عربيا شاملا للعمل على اصلاح السجناء والقضاء على الجريمة .

كما ادعو الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لبحث تعميمه كعلاج اسلامي لاوضاع المسلجين الذين اخطاوا في حق انفسهم ومجتمعهم في سائر البلدان الاسلامية .

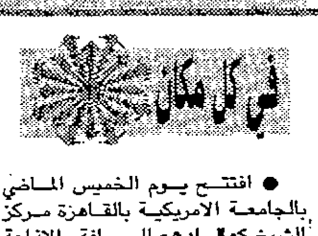
● **باختصار**

(الامام العادل : وصي اليتامى ، وخازن المساكين يربي صغيرهم ويمون كبيرهم) .

الشرق الأوسط
١٩٧٩/٢/٩



في كل مكان



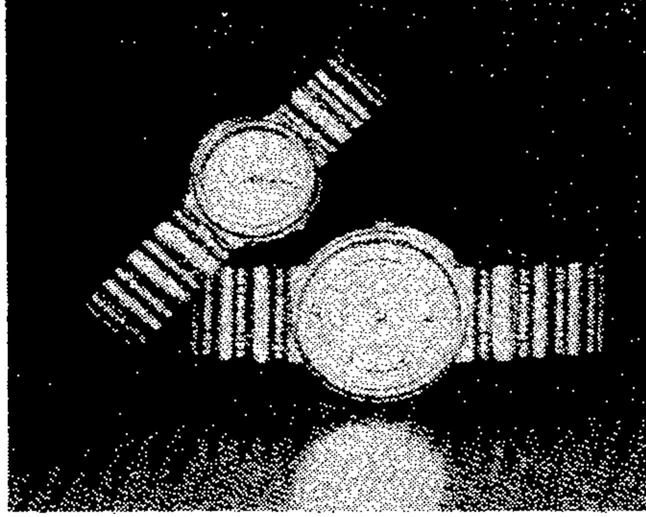
● افتتح يوم الخميس الماضي بالجامعة الامريكية بالقاهرة مركز الشيخ كمال ادهم للصحافة والاذاعة والتليفزيون.. تكلف المركز مليون جنيه مصري.. وسيساهم في تدريب خريجي الجامعة من اقسام الصحافة والاذاعة والتليفزيون على التدريب العملي.

* * *

● الدكتور ممدوح وهبه استشاري امراض النساء ومدير عيادات بخش بجدة تراس الندوة الطبية التي نظمتها العيادات في فندق الحمراء سوفتيل مساء الثلاثاء ٩ فبراير الحالي والتي حاضر فيها البروفيسور ارنولد جريس ، استاذ ورئيس معهد السكر بجامعة دسلدورف عن مضاعفات مرض السكر .. وكذلك تحدث البروفيسور جون ونتر مستشار امراض الصدر والربو والحساسية بانجلترا عن التهابات الجهاز التنفسي . وقد حضر الندوة حوالي ٤٠٠ طبيب وطبيبة عن مختلف التخصصات .

* * *

● بثينة محمد محمود بدر ، حصلت على درجة الماجستير بامتياز بعد مناقشة البحث الذي قدمته الاسبوع الماضي لجامعة ام القرى وموضوعه : «القلق من الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة» ، اشرف على الرسالة الدكتور عبد اللطيف الرائقي الاستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس ، وقامت بالمناقشة لجنة تضم : الدكتور علي شعيب الاستاذ المساعد بقسم علم النفس والدكتور سمير قلمبان الاستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة ام القرى بالعاصمة المقدسة مكة المكرمة .



● شركة سمسونغ العالمية الشهيرة بانتاج الاجهزة الالكترونية والكهربائية واجهزة الهاي فاي، انزلت اخيرا الى اسواق المملكة ساعات سمسونغ كوارتز مقاومة للماء بموديلات عديدة.

وقد قامت الشركة بدراسة للسوق السعودية واختارت شركة **علي زيد القريشي** واخوانه وكيلا لها في المملكة، والجدير بالذكر ان شركة انترماركتس تقوم حاليا باعداد حملة لترويج الساعات الجديدة بالمملكة لابراز اهم مميزاتها واختلاف الموديلات المقدمة باسلوب اعلاني مميز.

● اعدت ادارة العلاقات العامة بامانة العاصمة المقدسة برنامجا ثقافيا اجتماعيا يهدف الى التعرف عن قرب على الخدمات التي تقدمها الامانة بمختلف تخصصاتها وقطاعاتها ، وابراز صورة التعاون بين الامانة والدوائر الحكومية الاخرى مع الاشادة بجهود الدولة ممثلة في المشروعات التنموية التي تمثلها الامانة .

* * *

● عبد المنعم الباز ، صاحب مؤسسة الباز بجدة وصل الى جدة قادما من اسطنبول بعد ان انتهى من تأسيس فرع للشركة في المدينة التركية براس مال سعودي .

وتعتبر هذه اول شركة سعودية توافق الحكومة التركية على انشائها .

● صدر العدد الأول من السنة السابعة للدورية ربع السنوية الزراعة والتنمية والتي تصدرها المنظمة العربية للتنمية الزراعية ويتولى د.حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة رئاسة تحريرها وتضمن العدد عددا من المواضيع حول السوق الزراعية ودور المنظمة في العمل العربي المشترك وجهودها في تحديد الخريطة الاستثمارية بالسودان وتطوير الاستثمار الزراعي بها .

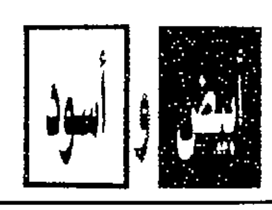
كما استعرض العدد مجموعة من الموضوعات حول الاقتصاد والتنمية بالسودان والمشاريع التي تتم في هذا الخصوص مع تقييم للمشروعات الزراعية بها .

ندوة حول الهوية الثقافية لدول الخليج.. في العين الاماراتية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ينظم مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية بالتعاون مع جامعة الامارات العربية المتحدة ندوة ثقافية بعنوان «الهوية الثقافية وتفاعلها مع الثقافات الاجنبية في دول الخليج العربية»، وذلك في مدينة العين ولمدة يومين في ١٥ و١٦ فبراير «شباط» الحالي..

وتناقش الندوة ١١ ورقة عمل تتناول الجوانب المختلفة للندوة منها الهوية الثقافية وتفاعلها مع الثقافات الأجنبية في دول الخليج العربية والثانية حول متغيرات وعمليات التثقيف في مجتمع الخليج العربي والثالثة حول الجدار الثقافي والهوية الثقافية لدول الخليج العربي.. فيما تتناول الورقة الرابعة دور العلوم الانسانية في تشكيل الهوية الثقافية لدول الخليج العربي وتستعرض الورقة الخامسة العلاقة بين العمالة الأجنبية ومفهوم الذات لدى الطفل في الامارات اما الورقة السادسة فتعرض الهوية الثقافية بين الاصالة والمعاصرة في المجتمع العربي.. فيما تنظر الورقة السابعة في دور اجهزة الاعلام العربي المشترك بدول المنطقة في تأصيل الهوية الثقافية. وتناقش الورقة الثامنة تدفق البرامج التلفزيونية الأجنبية «غزو ثقافي ام تبعية»، والورقة التاسعة في الندوة ستركز على تأثير التدفق الاتصالي الدولي على الهوية الثقافية العربية فيما تحاول الورقة العاشرة النظر في المقومات الاساسية للهوية الثقافية لدول الخليج العربي وتختتم الأوراق بورقة حول مجتمع الامارات والثقافات الوافدة..

وتهدف الندوة الى محاولة التعرف على انماط ومصادر الثقافة الأجنبية الوافدة الى المنطقة وتأثيراتها ايجابا أو سلبا في حياة ابنائها.



هل للصحف دور حقيقي ؟

السؤال الذي يثار في كثير من المناسبات هو عن دور الصحف التي تخلص في النهاية الى سلال النفايات . هل لها دور تاريخي ام انه مجرد دور هامشي كما كان دور الوراقين القديم . والحق انه يصعب الحكم على آلة الصحافة قبل فترة من الزمن تكون كافية للتعرف على نتائجها اذا وجدت . فالكثيرون ينظرون الى الصحف كسلطة خامسة كما هو الحال عليه في الدول الغربية .

ولكن الحقيقة انها ليست كذلك ابدا . وهناك من ينظر اليها كمنبر ثقافي عام . وهذا ربما توجد فيه بعض الصحة او الكثير منها . وبعضهم يكتشف في الصحافة حلقة الاتصال فقطمثل الطرق المعبدة واجهزة التلفون . فدورها محصور في النقل لا في الابداع . وهذه اضافة جديدة . وهناك من لهم راي سلبي تماما تجاه الصحف بشكل عام .

ربما ان الحقيقة هي بين كل ما ذكر ولكن في النهاية فان التجربة تستحق التدقيق والمراجعة بحكم التطورات التي طرات عليها . فصحافة العالم العربي شهدت في السنوات القليلة الماضية اول اتصال مكثف بين بعضها البعض من خلال الاطلاع والمحاكاة واحيانا مد جسور التوزيع .

هذا الاتصال ترك اثاره على علاقات العرب ببعضهم البعض . وهو استطراد موسع لتجربة الاذاعات الناطقة بالعربية بما فيها الاجنبية .

الاعلام وحده هو الذي استطاع جمع هذا العالم المتناثر والى حد ما شارك في مناسبات معينة في اعادة تفريقه .

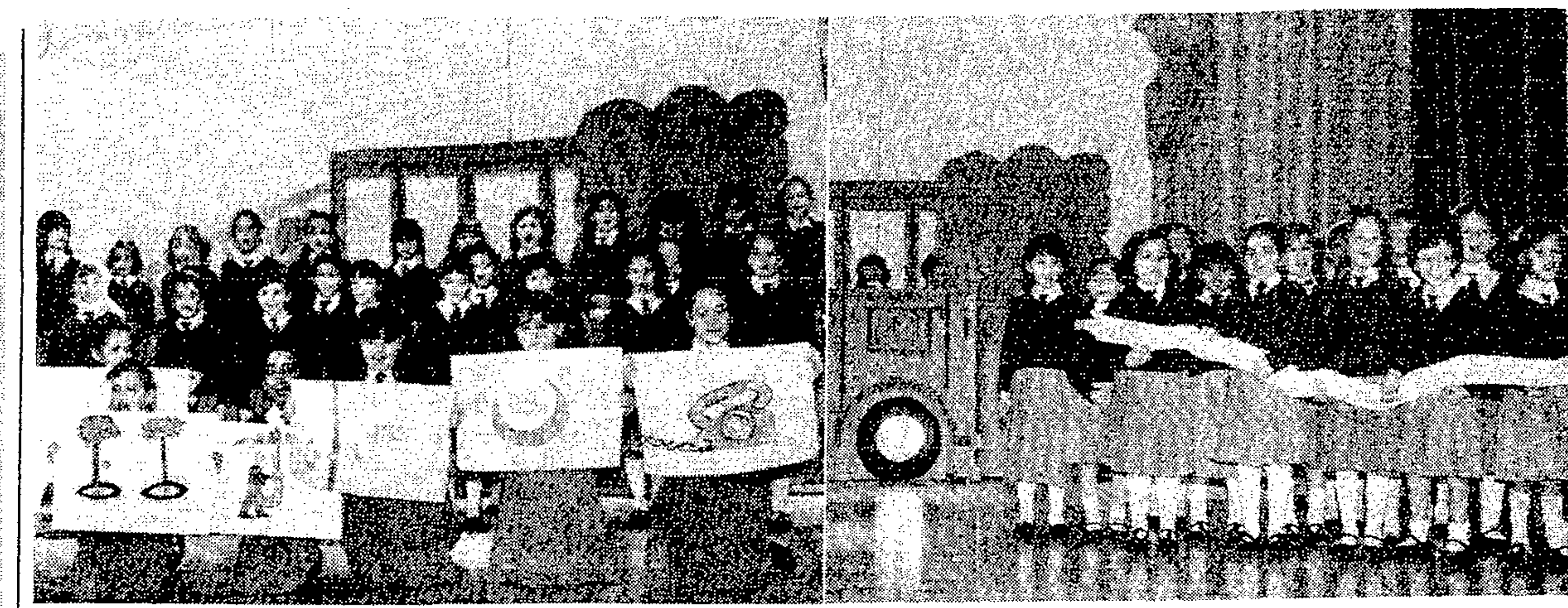
ومن المبكر الحكم على تاثير ودور الصحف المحلية والقومية ولكنه موجود في انتزاع شمال افريقيا العربية مثلا من محاولات الاستقطاب الفرنسية وربط تلك الدول ، لغة وثقافة ، بالدول الافريقية التي تقع جنوبها . ولها دور اخر في خنق المحاولات المتكررة من اجل تعميم اللهجات المحلية واحلالها محل العربية . ولها دور ، وان كان ليس بذي شان كبير ، في توحيد الاتجاهات الثقافية العامة من خلال نشر الافكار المشتركة واعادة تصديرها عبر الحدود العربية . ثم ان لها دورا في جعل اللغة العربية قادرة على ان تعيش من الناحية التجارية . وهذا جانب مهم جدا في عالمنا اليوم من اجل ثقافة ما .

فاللغة وهي لسان ثقافة اية امة تحتاج الى كثافة المتحدثين بها لتتمكن من مصارعة اللغات الحية القوية . والصحف قامت بدور المستهلك وبدور الوسيط ايضا بين الدول العربية وبين الافراد ايضا . فاصبحت اللغة العربية ، تبعا لذلك ولاسباب اقتصادية ، من اوائل اللغات التي تستفيد من تطور وسائل التعبير المكتوبة مثل الات الكتابة والات الطباعة واجهزة الكمبيوتر ايضا . اتساع اسواقها جعل عملية الترجمة تبدا مرحلة جديدة في تاريخنا من اجل نقل علومنا .

الصحف في العالم العربي لها دور رغم تفاهته شكليا الا انه مهم في اجمالي انجازاتها وهو خلق عادة القراءة والاهتمام بما يحدث . حتى وان كانت الصحف تهتم بالرياضة قبل الادب وبالموسيقى قبل الفيزياء .

ومن عدم الانصاف النظر الى الصحافة جملة لا تفصيلا . فصحافة الدول تختلف حتى فيما بينها كمجموعات . فبلد كثيف السكان مثل مصر يعاني من قلة الصحف رغم كثافة توزيعها وازدحام صفحاتها بالاحرف المضغوطة . وفي بلد مثل الكويت يعاني من قلة سكانه فهو يطفح بالصحف العديدة والمزدهرة . لبنان ، له صحفه المتميزة التي تفوق حجم واهمية البلد نفسه عدة مرات . بلد مثل البحرين متشبع بالمؤسسات المالية وبالنجاحات الاستثمارية يعاني من فقر المطبوعات الموائمة لمثل وضعه التجاري . السعودية رغم قلة عدد سكانها الا ان صحفها تفوق في عددها صحف مصر المزدحمة مثلها . العراق ذلك البلد المتميز ثقافيا . له تجربة صحافية قائمة متواضعة فيما اذا قيست بالتجربة الكويتية الحاضرة . السودان رغم فقره فيه صحافة قوية ذات سلطة مؤثرة . الجزائر رغم ثرائها بالسكان والمال والموقع الجغرافي والاتصال الحضاري الا انها تعاني من عدم قدرتها على الانتشار صحافيا خارج حدودها . المغرب ، رغم تواضع قدرة صحافته من الناحية الفنية الا انها تعد من الصحف ذات الاداء والابداع المميز . اما ليبيا فصحافتها مثل سياستها . هكذا تبدو الصحف مختلفة المشارب والقدرات وبالتالي لكل منها دور يجب ان يصنف لوحده .

عبد الرحمن حمد الراشد



طالبات الصف الثاني الابتدائي يقدمن عروضهن .

أكاديمية الملك فهد بلندن .. تكرم المتفوقات

● برعاية السيد ناصر المنقور سفير السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي لدى المملكة المتحدة ، اقامت اكاديمية الملك فهد بلندن حفلها السنوي لتكريم الطالبات المتفوقات في المرحلة الثانوية .

وبدأ الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم وكلمة الدكتورة ابتسام عبد الرحمن البسام المشرفة على الاكاديمية ، ثم قام السفير ناصر المنقور بتوزيع الجوائز على الطالبات . وبعد ذلك جرى تقديم عدد من الفقرات والاناشيد لطالبات الصف الثاني الابتدائي باللغتين العربية والانجليزية واختتم الحفل بالسلام الملكي السعودي . واللقطات من المناسبة .

● تصوير : همبار نركيزيان



السفير ناصر المنقور يوزع الجوائز على المتفوقات .

عرب وعجم

● الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية استقبل بامارة المنطقة الشرقية بالدمام صباح امس الأول امراء هجر المنطقة الشرقية وكبار ضباط سلاح الحدود ومرور المنطقة الشرقية.. وذلك للسلام عليه بمناسبة قدومه من خارج السعودية.

● د. عبدالله عمر نصيف ، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بعث برقية شكر وتقدير للشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين لتبرعه بمبلغ مائة الف دولار امريكي لصالح صندوق اعمار مساجد بيت المقدس وفلسطين المحتلة . وكان الشيخ علي مختار الامين العام المساعد لشؤون المجلس الاعلى العالمي للمساجد قد قام بجولة مؤخرا في بعض دول الخليج لدعم صندوق اعمار المسجد الاقصى ومساجد الارض المحتلة في فلسطين .

● الدكتور عاطف صدقي، رئيس الوزراء المصري قرر تشكيل اللجنة العليا للتحضير للمؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الاسلامية المقرر عقده بالقاهرة في الفترة من ٤ الى ٨ مارس (آذار) المقبل برئاسة شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق وعضوية وزراء الخارجية والاعلام والأوقاف ورئيس الجامعة الأزهرية.

● الشيخ محمد السلامي، مفتي البلاد التونسية وصل الى جدة للمشاركة في اشغال الدورة الرابعة لمجمع الفقه الاسلامي وقد استقبل من طرف الدكتور الحبيب بلخوجة رئيس المجمع.

* * *

● وفد عن وزارة التربية القومية التونسية، يسافر قريبا الى المغرب للاطلاع على تجربة المدرسة الأساسية في هذا البلد سيما وان الوزارة التونسية بصدد درس هذا المشروع لادماجه في البرامج التعليمية.

● الأمير فيصل بن مشعل بن سعود، مر بلندن في طريقه الى امريكا حيث يواصل دراسته للتحضير للماجستير وموضوع رسالته «المجالس المفتوحة في السعودية».

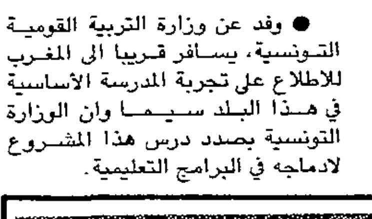
* * *

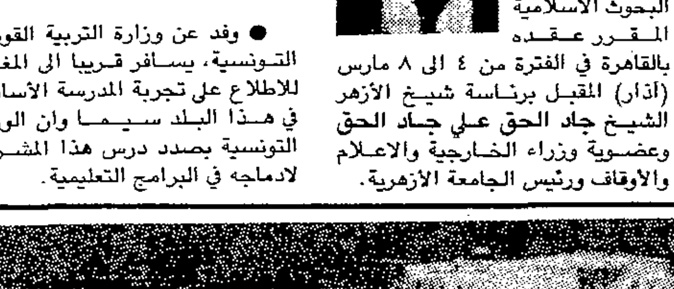
● الشاعر الكبير بلند الحيدري يقرأ قصيدة «حوار الابعاد الثلاثة» وذلك بدعوة من مكتبة الساقي عند الساعة السادسة والنصف من مساء الخميس ١٨ فبراير (شباط) الجاري في جاليري الكوفة. القصيدة حصلت على جائزة لبنان لاحسن عمل شعري للعامين ١٩٧١ ـ ١٩٧٢.

* * *

● جمعية المرأة العربية في لندن، تقيم في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من نهار الاحد المقبل ١٤ فبراير (شباط)، حفل غداء خيري في فندق جلوستر (اشبورن بليس ـ لندن إس. دبليو ٧) يعود ريعه لمساعدة الاطفال الفلسطينيين في قطاع غزة، الذين يعيشون اقسى الظروف تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي. وسيتم ارسال المساعدات بواسطة الهلال الاحمر.

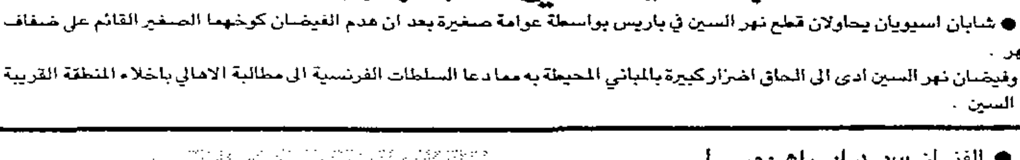
وجمعية المرأة العربية، برئاسة السيدة اروى الدجاني، تتبنى حاليا حوالي ٧٠٠ طفل يتيم في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة، وتساعد عدة جمعيات خيرية اخرى في الارض المحتلة.





صورة وخبر





«البندقية» في قلب باريس !

● شابان اسيويان يحاولان قطع نهر السين في باريس بواسطة عوامة صغيرة بعد ان هدم الفيضان كوخهما الصغير القائم على ضفاف النهر .

وفيضان نهر السين ادى الى الحاق اضرار كبيرة بالمباني المحيطة به مما دعا السلطات الفرنسية الى مطالبة الاهالي باخلاء المنطقة القريبة من السين .

● الفنان سيد ابراهيم، الخطاط المصري المعروف، يشارك في مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية بدعوة من الحكومة العراقية.. المهرجان يقيمه مركز صدام للفنون في ٢٨ ابريل (نيسان) المقبل ولمدة اسبوع حيث تعرض فيه مجموعة خطوط من كل الخطاطين العرب.



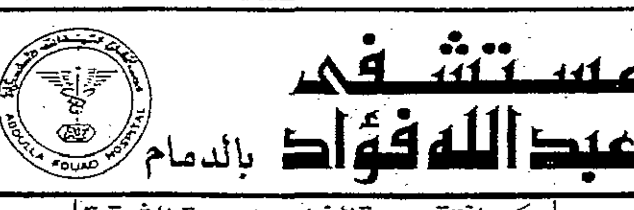
أفراح

● احتفل آل الخاشقجي و آل ابو عوف بعقد قران ابنهم وجدي احمد خاشقجي من كلية التربية بالمدينة المنورة على الآنسة ناهد عبد الهادي ابو عوف وذلك مساء يوم الاثنين الماضي. كما احتفل آل الكردي و آل الياس بزفاف الشاب صلاح عبد الحميد كردي الموظف بالبنك الأهلي التجاري بجدة الى الآنسة ندى عبد الله الياس مساء اليوم التالي بقاعة الاحتفالات في فندق شيراتون المدينة المنورة.

* * *

● الزميل احمد سعيد الغامدي مسؤول التحقيقات بمجلة التجارة السعودية يتم وسط فرحة الأهل والاصدقاء عقد قرانه على ابنة جمعان عبد الله الغامدي وذلك مساء يوم الخميس القادم في مدينة الباحة.

مثل اليوم



«كل شيء دواه الصبر لكن قلة الصبر مالهاش دواء»

مهرجانات

اختتام مهرجان الشعر العربي في الخليج .. مساء اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من المقرر ان تصدر مساء اليوم الاربعاء توصيات مهرجان الشعر العربي في الخليج وذلك في جلسة المهرجان الاخيرة .. وقد عكفت لجنة خاصة شكلتها امانة المهرجان لبلورة هذه التوصيات وعرضها على الامانة قبل اصدارها

وصرح الاستاذ عبدالله الشهيل امين عام المهرجان ومدير الاندية الادبية بالرئاسة العامة للشباب ان اللجنة قد عقدت مساء امس الاول الاثنين اولى جلساتها حول التوصيات المقترحة والتي تم الخروج بها من النقاش الذي دار بين الشعراء والادباء والمفكرين على مدى عدد من الجلسات الفكرية التي عقدت في المهرجان منذ الخميس الماضي وطرح فيها عدد من الدراسات الادبية والفكرية .

ووصف الشهيل هذه المناقشات بانها طرحت عددا من النقاط العامة حول الشعر العربي والافكار الجادة حول الشعر والادب الخليجي .. وجاءت غنية بمقترحاتها في هذا الاطار والتي ستفرز توصياتها في الجلسة الختامية اليوم الاربعاء .

مشاريع ثقافية مشتركة

ورباح مناقشات المهرجان عبر جلساته الفكرية الخمس السابقة توضح ان المشروع الخاص بكتاب الشعر الخليجي واعداد معجم لادباء الخليج واحتضان وتشجيع الادباء الشباب ستكون من ابرز التوصيات المقترحة والتي سيخرج بها المهرجان وهو المشروع الذي تبناه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة وذلك اثناء عرض د. جواد الطاهر في الجلسة الاولى الفكرية للمهرجان مساء الخميس الماضي .

وقد اعرب عدد من الشعراء والمفكرين المشاركين في المهرجان لـ «الشرق الاوسط» عن سعادتهم بهذا الانجاز . الذي وقف بجانبه الامير فيصل بن فهد وخطط لنجاحه منذ ان كان عقد المهرجان مجرد توصية في مؤتمر وزراء الاعلام لدول الخليج العربية الثامن .

كما اكدوا على ان المؤتمر اعطى صورة جلية عن تطور ونمو الحركة الادبية والثقافية في الخليج وان الهموم والامال كما ابرزتها اوراق العمل التي عرضت على المهرجان في ايامه السبعة مشتركة .

وقد عقدت امس الندوة الفكرية الخامسة للمهرجان حيث طرح بها ورقتا عمل الاولى للدكتور عزت خطاب حول الشعر المعاصر بين الذاتية والموضوعية والثانية للدكتور سعد الصويان حول الشعر من المشافهة الى الكتابة

الامير فيصل بن فهد

عبد الله الشهيل

دورات

دورة تدريبية عن « تصميم البحوث العلمية » .. في الرياض

د. فاروق عبد الرحمن مراد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت في المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض الدورة التدريبية الـ ٢٥ حول « تصميم وتنفيذ البحوث العلمية » التي ينظمها معهد التدريب بالمركز وتستمر لغاية السابع من شهر رجب المقبل الموافق ٢٤ من فبراير (شباط) الحالي. ويشارك فيها المعنيون والعاملون في مجالات البحوث والدراسات في وزارات الداخلية والعدل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية وكذلك مراكز البحوث بالجامعات .

ويتضمن برنامج الدورة الموضوعات التي تسهم في تنمية الوعي بالبحث العلمي في مجال الظاهرة الاجتماعية والمساعدة في تبني العاملين في هذا المجال للاتجاه العلمي الصحيح ممثلا باتباع التفكير العلمي في تناول مشكلة البحث. ومن ابرز مواضيع الدورة: المنهج العلمي والتفكير العلمي، البحث العلمي ودراسة الظاهرة الاجتماعية، التصميم المنهجي للبحوث الاجتماعية، تنفيذ البحوث الاجتماعية، تصميم ادوات جمع البيانات في البحوث الاجتماعية، تصميم عينة البحث، تجهيز وتحليل بيانات البحث، تفسير نتائج البحث واعداد التقرير النهائي، بعض طرق واساليب البحث الاجتماعي كالمسح ودراسة الحالة، ونماذج تطبيقية من بحوث الجريمة، وبحوث حول جناح الاحداث والتنمية الاجتماعية. وتهدف هذه الدورة الى اعداد المشارك لمواجهة ظروف عمله المتطور، وبالتالي الاسهام في دفع عملية التقدم في مكافحة الجريمة. وفي هذا الاطار يهتم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بتلبية الاحتياجات التدريبية المتجددة للباحثين والعاملين والمهتمين بالمسائل الامنية والاجتماعية في الدول العربية، كما يركز على المعارف والمهارات المطلوبة في هذه المجالات على الساحة العربية المعاصرة ومن بينها موضوع هذه الدورة « تصميم وتنفيذ البحوث العلمية » .

مواليد

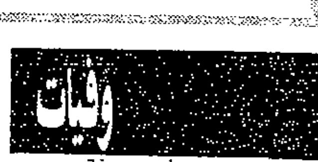
● سعيد شاهر، من منسوبي شركة الكهرباء بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها «وجدان».

* * *

● عبد الله الزيد، مدير مكتب مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه بمولودة سمياها «اسيل» لتنضم الى شقيقها «طارق».

* * *

● مشبب سالم الشهري بمكتب مدير عام المنطقة الوسطى للاتصالات رزق وحرمه بمولود سمياه «سلطان».



وفيات

محمد احمد مفتي

● انتقل الى رحمة الله تعالى ، صباح يوم الاثنين الماضي في مكة المكرمة الشيخ محمد احمد مفتي عميد آل مفتي واحد اعيان العاصمة المقدسة ، وشقيق الشيخ عبدالله احمد مفتي . ويتقبل العزاء بدار الفقيد بمكة المكرمة في حي المعابدة .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان .

مؤتمرات

مؤتمر عن «استخدامات الحاسب الآلي بجدة»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور احمد بن عباس عدس ـ مدير مركز الحاسب الآلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ـ عن خطة نشر الابحاث المقدمة للمؤتمر والمعرض الوطني للحاسب الآلي والذي تنظمه جامعة الملك عبد العزيز مع شركة الحارثي للمعارض في الفترة من ١١ ـ ١٤ رجب المقبل (٢٨ فبراير ـ ٢ مارس).

وصرح الدكتور احمد عدس بأن اللجنة التحضيرية للمؤتمر والتي يرأسها قد استقبلت نحو ١٨٠ ورقة عمل علمية تغطي مختلف الموضوعات المرتبطة بعنوان المؤتمر وهو: (استخدامات الحاسب الآلي في التنمية) بعض هذه الاوراق مقدمة من المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والباقي من دول اخرى تشمل: الجزائر ـ مصر ـ الاردن ـ المملكة المتحدة ـ الولايات المتحدة الامريكية.

واضاف الدكتور عدس بأنه قد وقع اختيار اللجنة على ٦٠ ورقة عمل للنشر خلال سير اعمال المؤتمر وسوف تطبع في سجلات بحوث المؤتمر.

وفضلا عن التركيز على الموضوع الرئيسي للمؤتمر، تتناول بعض الاوراق موضوعات اخرى مثل: القاء الضوء على الشخصيات السعودية والدولية المشاركة في المؤتمر اضافة الى استعراض المنتجات، اجهزة الحاسب الآلي قوائم بالمتعاملين بأنظمة الحاسب الآلي، المعاهد الموجودة بالمملكة العربية السعودية وتقارير خاصة عن مركز الحاسب الآلي بجامعة الملك عبد العزيز ودوره الريادي في ادخال الحاسب الآلي للنظم التعليمية بالجامعة.. اضافة الى مساهمته في شبكة منطقة الخليج والتي تربط فيما بين معاهد دول الخليج العربية. وسيتم توزيع ٣٠٠٠ نسخة من هذه النشرات لايجاد اهتمام مميز بأجهزة الحاسب الآلي، وذلك الى المتخصصين في هذا المجال من الوكالات الحكومية ومعاهد التعليم ورجال الاعمال.

اما الموضوعات الخاصة بالحاسب الآلي التي تدخل في الاهتمام العام ـ سواء للمواطنين السعوديين او المقيمين، فسوف يتم نشرها بعد استعراضها من لجنة النشر بمركز الحاسب الآلي بالجامعة.

كما ستكون الفرصة مواتية من خلالها للتعريف بانتاج الشركات العاملة في هذا الميدان.

● د. احمد عباس عدس

PROLOGUE
COMPUTER CENTER

● شعار المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Wednesday, 10 February 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3361
الاربعاء ٢٢ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ١٠/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٦١

غدا

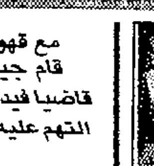
تمر بالامم ايام بؤس و ايام نعيم وشدة ولين: حالة شدة مرت بنا في الاندلس ولا تزال بعض بلاد المسلمين تمر بمرحلة تكاد تشبهها. (صفحة الدين والتراث)

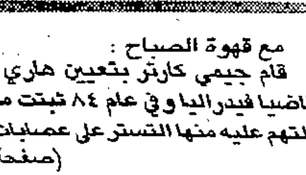


يعتبر شكسبير واحدا من اعظم مؤسسي الوعي اللغوي الانجليزي ورغم ابتعاد اللغة المعاصرة عنه فسيبقى رافد كل عصر جاء بعده. (صفحة الادب والثقافة)

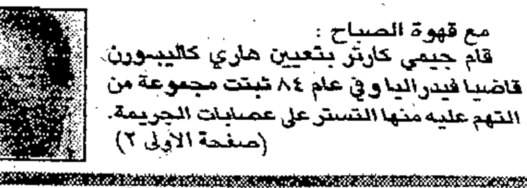


كان الخلاف العام بين كيسنجر وروجرز حول تدخل المستشار في شؤون الوزير اما الخلاف الخاص فكان حول قضية الشرق الاوسط بالذات. (صفحة الرأي)





مع قهوة الصباح: قام جيمي كارتر بتعيين هاري كاليبورن قاضيا فيدراليا وفي عام ٨٤ ثبتت مجموعة من التهم عليه منها التستر على عصابات الجريمة. (صفحة الأولى ٢)



مسلسل حرب الجواسيس: المقارنة الصعبة.. والمقاومة حتى بر الامان. (صفحة كتب ومذكرات)

اوضاع المسلمين الراهنة هي نتاج الضبابية في التفكير.. وليس النوم. (صفحة البريد)



اختتام مؤتمر "الايدز" الدولي الثاني في الكويت

الكويت - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

يختتم المؤتمر الدولي الثاني عن متلازمة العوز المناعي المكتسب «الايدز» الذي ينعقد في الكويت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وتحضره ٢٢ دولة، اعماله اليوم (الاربعاء) بعد ثلاثة ايام من البحث والمناقشة حول طبيعة فيروس «الايدز» وانتشاره وطرق الوقاية منه.

كما تناول المؤتمر بالبحث القضايا النفسية والسلوكية وقضايا الصحة العامة المرتبطة بهذا الوباء، وما توصلت اليه الجهود المبذولة في ايجاد لقاح واق منه.

ويخصص المؤتمر هذا اليوم، وهو الاخير من ايام المؤتمر، لحلقة عمل عن التعاون السياسي والقانوني بين دول اقليم شرق البحر الابيض المتوسط لمواجهة هذا الوباء. كما وستكون هناك جلسة مفتوحة هذا اليوم تمتد لثلاث ساعات ونصف الساعة تخصص لاستفسارات المواطنين الموجهة لخبراء منظمة الصحة العالمية والمسؤولين في الكويت عن مرض «الايدز».

وكان الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري، المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق البحر الابيض المتوسط، قد قال في كلمة افتتاح هذا المؤتمر: ان «الايدز» مشكلة متعددة الابعاد، وان حلها يقتضي انتهاج اساليب متعددة القطاعات والتخصصات. وان هذا المرض ليس مشكلة صحية، وانما هو في الواقع مشكلة اجتماعية وثقافية وتربوية وسلوكية في وقت واحد.

واشار الدكتور الجزائري الى انه بالرغم من ان اكثر اشكال العدوى بالايدز شيوعا تتم عن طريق الاتصال الجنسي، غير ان الدراسات التي تناولت حالات الاصابة بهذا المرض في اقليم شرق البحر الابيض المتوسط الذي يضم ١٩ دولة عربية بالاضافة الى قبرص وايران - لم تحضر ايران هذا المؤتمر - وباكستان وافغانستان، قد اكدت ان العدوى في هذا الاقليم عن طريق الشذوذ الجنسي ليست المشكلة الرئيسية. وان انتقال الفيروس في الاقليم يتم في بعض الحالات عن طريق الاتصال بين الجنسين، وان الدم ومنتجات الدم المستوردة كانت السبب في عدد كبير من الحالات المسجلة لهذا المرض في الاقليم.

واكد الدكتور الجزائري ان المنظمة مستعدة لبذل كل ما في وسعها لمساعدة دول اقليم شرق البحر المتوسط لتقديم العون الفني والمالي لمجابهة هذا الوباء الذي اصبح يهدد العالم بكارثة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية.

وكان الدكتور عبد الرزاق اليوسف العبد الرزاق وزير الصحة الكويتي قد القى كلمة في يوم الافتتاح قال فيها بعد ترحيبه بممثلي الدول الاعضاء وضيوف المؤتمر: ان الخطر المحتمل للايدز في الكويت يتفاقم يوما بعد يوم. وان نسبة حدوث هذا المرض في الكويت، كبلد صغير، ستكون عالية قياسا الى عدد السكان.

وكانت الكلمة الرئيسية في جلسة الافتتاح هي التي القاها الدكتور جونثان مان، مدير البرنامج الخاص بـ «الايدز» في منظمة الصحة العالمية والذي يتولى مساعدة الدول في وضع وتنسيق برامجها الوطنية لمكافحة هذا المرض.

وقال الدكتور مان: ان فيروس «الايدز» موجود منذ القدم بل ربما منذ مئات السنين، الا انه لم تنتشر عدواه حتى منتصف السبعينات، وبدات حالات الاصابة به تظهر في اوائل الثمانينات. واشار الى ان كل حالة من الاصابة الكاملة بالايدز تخفي وراءها عددا كبيرا من حالات وجود الفيروس في الجسم. ذلك لأن الانسان يمكن ان يظل حاملا للفيروس عدة سنوات قبل ان تتطور حالته الى الاصابة الكاملة وتظهر عليه اعراض المرض. وذكر الدكتور مان ان عدد الحالات التي تم ابلاغ منظمة الصحة العالمية رسميا عنها من حالات الاصابة الكاملة يزيد قليلا على سبعة وسبعين الفا. الا ان هناك حالات اخرى لا تبلغ المنظمة، ولذا يمكن ان نقول: ان عدد المصابين بالمرض الذي نسميه «متلازمة العوز المناعي المكتسب» او «الايدز» يبلغ حوالي مائة وخمسين الفا. ونتوقع ان يتضاعف هذا العدد بنهاية العام الحالي، وذلك من تطور حالات حمل الفيروس الى حالات الاصابة الكاملة. ثم يصل العدد عام ١٩٩١ الى مليون شخص.

واكد الدكتور مان ان التعليم والتثقيف هما مفتاح السياسة العالمية لمحاربة الايدز. وانه لا بد لكل دولة من ان تنشيء برنامجا خاصا لمكافحة هذا المرض. ولا بد من تثقيف الناس جميعا بكيفية انتشار الايدز، لاننا لا نستطيع تحديد اية فئة من الناس، ونقول انها اكثر عرضة للاصابة، لأن التعرض للاصابة به يترافق مع تصرفات شخصية، يقوم بها الانسان في خلوته، ولا يظهر منها شيئا لمن حوله.

واشار الدكتور مان الى الابحاث العلمية التي تجري عن الايدز، وقال: ان الطريق للتوصل الى علاج يشفي من الايدز او لقاح يمنع حدوثه هو طريق طويل. وان كل ما يقال عن حلول سريعة او قريبة لهذا المرض لا صحة له.

مع قهوة الصباح

المحترم.. مرة اخرى!

منذ اسابيع كتبت في هذه الزاوية تحت عنوان «السيد المجرم المحترم» عن اتجاهات الجريمة عالميا.. وقلت ان خبراء الجريمة يرون ان ثمة جرائم حديثة طرات على العالم في السنوات الاخيرة.. او زادت نسبتها في السنوات الاخيرة وهي جرائم الاختلاسات الكبرى، وتزوير المستندات والشيكات.. الى آخره..

وقلت ان المجرمين الجدد «هم اساسا من السادة المحترمين مظهريا بعضهم من كبار الموظفين.. او رجال البنوك.. او رجال الاعمال.. حتى وصل الامر الى رؤساء جمهوريات ونواب رؤساء جمهوريات».

وقلت عن هؤلاء انهم باموالهم.. يستطيعون تجنيد افضل المحامين للدفاع عنهم.. وكثيرا ما يخرجون من المصيدة كالشعرة من العجين».

وقد علق الأخ خالد محمد شحاتة من الرياض على هذا الحديث بقوله «كيف يصل بك الياس الى تسمية المجرم بالمحترم.. الى آخره..

ويا سيدي أنا لم يصبني الياس ولا يحزنون.. ولعلك لم تدرك المفارقة بين كلمة مجرم ومحترم وهذا بعض اساليب الكلام.

ولعلك لا تعلم يا سيدي ان اشهر مجرم في التاريخ «آل كابوني» الذي قتل بيديه او بمسدسه ٤٠٠ شخص ظل رجلا محترما في الولايات المتحدة.. وصديقا لنجومها ورجال السياسة فيها. وان الشرطة في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن ظلت تطارده وهو يحتمي بنفوذ السياسيين وغيرهم.. ولم تستطع في النهاية القبض عليه إلا بتهمة التهرب من الضرائب.. وحكم عليه بالسجن عشر سنوات لم يقض منها نصف المدة، ثم خرج ليعيش في قصره المشيد - محترما - في ايطاليا حتى ملت..

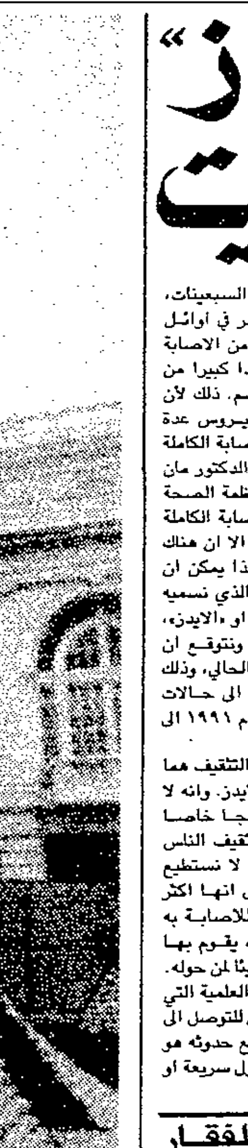
المحترم هنا يا سيدي على سبيل الهزل.. وليس على سبيل الجد.. وعلى سبيل المفارقة.. كما سمى سارتر إحدى مسرحياته «المومس الفاضلة».. وليست هناك مومس فاضلة مهما كانت الاسباب.. ولكنها مفارقات لا اكثر.

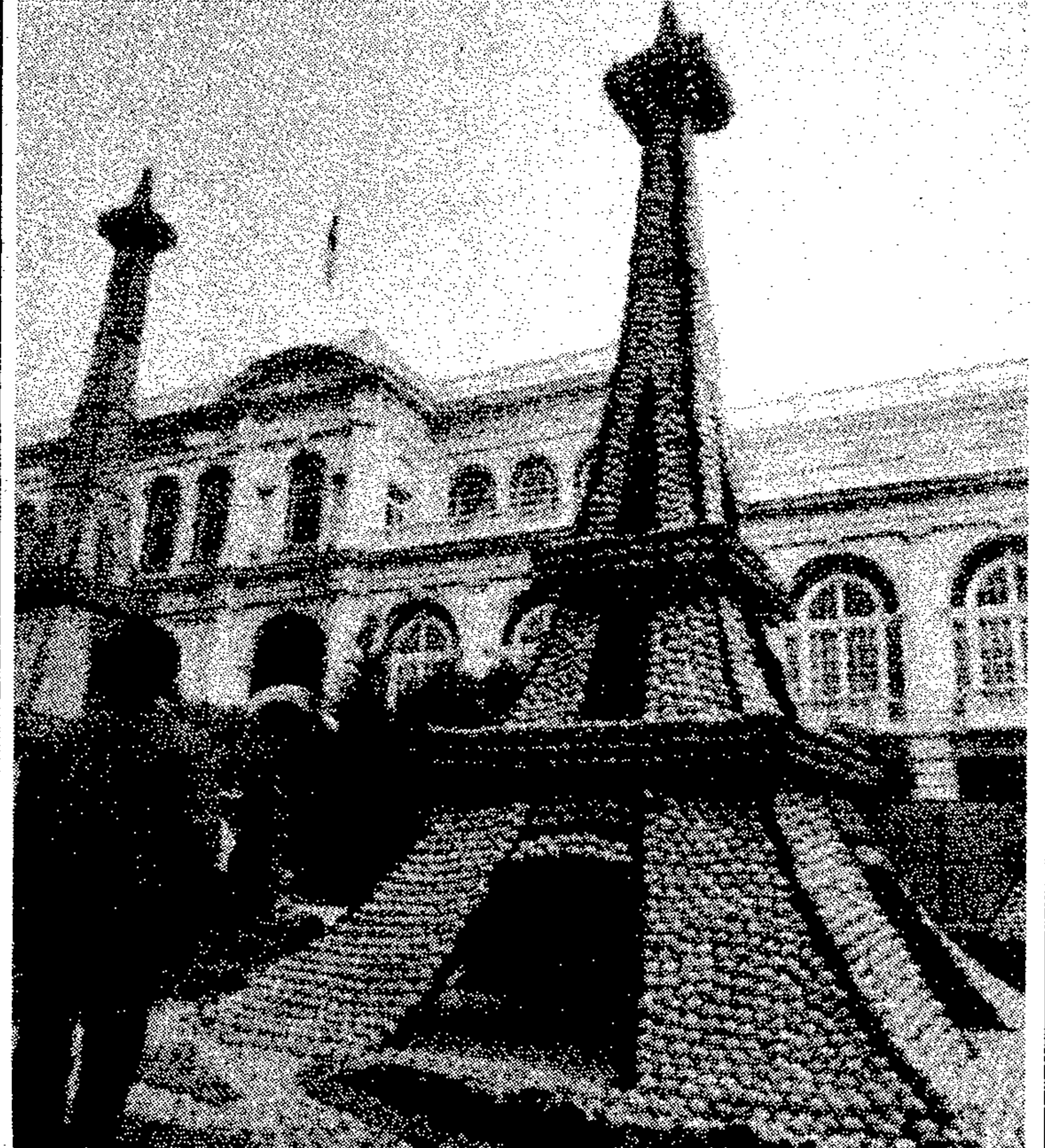
عبد الله باجبير

سجن سنة لذو الفقار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار مدحت عبد الفتاح وعضوية المستشارين فاروق عوض وبشرى مطر وامانة سر نبيل شهاب في جلستها امس - الثلاثاء - بسجن الفنان حاتم ذو الفقار سنة وغرامة ٥٠٠ جنيه عن تهمة تعاطي المخدرات وسجن سعيد حافظ الشهير بجعمص خمس سنوات وغرامة ٥٠٠٠ جنيه بتهمة الاتجار.





برج «ايفل» من الليمون!

نموذج ضخم لبرج ايفل المشهور في العاصمة الفرنسية، معمول من ١٢٩ طنا من الليمون والبرتقال، ومعروض في احدى ساحات مدينة مينتون الفرنسية، ضمن «مهرجان الليمون والبرتقال» الذي يقام سنويا في هذه المدينة.
واطلق على المجسمات المعروضة في مهرجان هذا العام، تسمية «عجائب العالم»!

زراعة كليتين لمريضين بالسعودية

الرياض - واس: نقلت طائرة من طائرات الاخلاء الطبي الليلة قبل الماضية كليتي طفل توفي في تبوك، الى جدة والرياض بعد ان تبرع والده بهما لغرض زراعتهما لمريضين قضيا فترة طويلة يعانيان من الفشل الكلوي.

وقد تمت زراعة احدى الكليتين لمريض في مستشفى الشاطىء بجدة وزرعت الكلية الاخرى لمريض في المستشفى العسكري بالرياض.

واوضح مدير المركز الوطني للكلى ان المركز تلقى مساء الاول من امس (الاثنين) اتصالا هاتفيا من مستشفى الملك خالد بتبوك يفيد بوجود حالة موت دماغ لطفل سعودي عمره ٨ سنوات، وافق والداه على التبرع بكليتيه بغرض زراعتهما لمريضين بالفشل الكلوي حيث توجهت طائرة الاخلاء الطبي التابعة لوزارة الدفاع والطيران وهي تقل طاقم العمل الطبي المرسل من المركز الوطني للكلى، وتم لأول مرة في المنطقة الشمالية استئصال كليتي المتوفى، واجريت عملية الجراحة في غرفة العمليات بمستشفى الملك خالد بتبوك.

برلين - «الشرق الاوسط»:

لقي ٢١ شخصا مصرعهم يوم الاول من امس، حين تحطمت الطائرة التي كانت تقلهم بسبب عاصفة ثلجية ومطرية هوجاء كانت قد ضربت المنطقة المحيطة بمدينة دسلدورف بالمانيا الغربية. وكانت الطائرة المنكوبة تحلق في اجواء تلك المنطقة وهي في رحلة من هانوفر الى دسلدورف حين هوت على الارض وتناثرت اجزاؤها واشلاء ركابها على مساحة واسعة. وقد ترددت انباء غير مؤكدة رسميا انه تم انتشال احد الركاب حيا لكنه مصاب بجروح بليغة.

مقتل شاب جزائري في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

زيان صالح شاب جزائري في السابعة والعشرين من عمره ومن مواليد (٢٣/٧/١٩٦٠) بمنطقة «الحراش» القريبة من العاصمة الجزائرية. جاء الى لندن قبل اربعة اعوام طلبا للعلم والعمل.

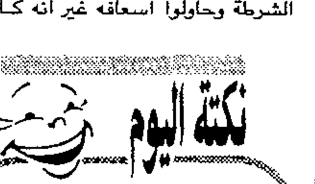
وداب منذ ذلك الوقت على العمل وتحصيله العلمي في نفس الوقت.

في الخامسة من مساء يوم الجمعة الماضي اعترضه اربعة اشخاص في منطقة «وودجرين» في لندن وطلب منه احدهم اولا سيجارة. ثم اخرج فورا مدية وضعها على عنقه في الوقت الذي طلب منه الثلاثة الآخرون تسليم ما يحمله من نقود. فرد عليهم بأنه لا يحمل شيئا، فما كان من حامل المدية الا ان غرسها في رقبة ضحيته ثم فر مع من معه.

وبعد نحو ٢٠ دقيقة حضر رجال الشرطة وحاولوا اسعافه غير انه كان قد نزف ما يكفي من الدماء لكي تفقده الحياة.

على اثرها قامت الشرطة البريطانية بحجز عشرين شخصا مشتبه فيهم للتحقيق معهم. وحسب التحريات الاولى يبدو ان الجريمة، دافعها السرقة.

جثة زيان صالح محفوظة في احد مستشفيات لندن بانتظار استكمال اجراءات نقلها الى الجزائر.



نكتة اليوم

تلميذ نابه!

المدرس: لماذا لم تحفظ مادة الجغرافيا؟

التلميذ: معذرة يا استاذ لم احفظ مادة الجغرافيا لان ابي قال لي ان احداثا ستقع وستغير خريطة العالم!

من القارىء
عيسى محمد علي عيسى زائد

صباح الخير

يكتبها اليوم: سمير عطاالله

الاسطورة والخرافة

منذ العام ١٩٤٨ الى اليوم واسرائيل تقول انها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط! ومنذ العام ١٩٤٨ الى اليوم واسرائيل تقول انها نظام ديموقراطي محاط بمجموعة من المتخلفين الذين لم يفقدوا الحريات فحسب بل هم لا يؤمنون بها ايضا! ومنذ العام ١٩٤٨ الى اليوم واسرائيل تقول للعالم الغربي انها مخلوق خائف في محيط من الذئاب! ومنذ العام ١٩٤٨ الى اليوم واسرائيل تقول للغرب ان كل مشكلتها مع العرب انهم قوم من دون قيم انسانية وانها مرفوضة منهم لهذا السبب ولهذا السبب هي مضطهدة ومحاربة!

انها، اي اسرائيل، مثال الدولة المثالية المعاصرة في عالم مليء بالسجون والفقر. انها، اي اسرائيل، دولة متقدمة في عالم متخلف، انها، اي اسرائيل، دولة متسامحة في عالم ظالم. ولذلك كان يجب ان تكون. ولذلك على العرب ان يصالحوها لكي يتعلموا منها ولكي يستفيدوا من اشعاعها ولكي يتعظوا بها. واذا كان لهم، اي العرب، ان يصيروا بشرا ذات يوم فالطريق الوحيد امامهم هو اسرائيل!

ومن هو العربي في اي حال؟

اقرأوا الصحف الغربية خلال اربعين عاما تعرفون من هو. شاهدوا الرسوم الكاريكاتورية في صحف العالم تعرفون من هو! انه - دائما دائما - رجل يعتمر الكوفية والعقال ويضع على عينيه نظارتين سوداوين ويحمل في يده خنجرا لماعا ويكشر عن اسنانه مستعدا لأن يلتهم ايا كان. انه رجل من القرون الوسطى، ظالم غدار، جاهل وطبعا مرعب.

ومن هو الاسرائيلي؟

انه رجل متحضر لا يقهر. انه سوبرمان العصر! رجل لا يجيد سوى الانتصار و... في ستة ايام فقط اذا اقتضى الأمر! الم تسمعوا «بحرب الأيام الستة»؟

اذن، كان لا بد من صبي من جباليا لكي يضع حدا نهائيا لهذه الاساطير.

صبي يكتب باجفانه ورموشه القصة الحقيقية لكل شيء، صبي لم يعرف العمر بعد، يكتب تحت الهراوة، انه ضحية وليس مرعبا، وتحت عقب البندقية انه مظلوم وليس ظالما، وتحت القنابل المسيلة للدموع انه لا يضع نظارات القتلة التي الصقها رسامو الكاريكاتور بالصورة العربية، وتحت العصي الغليظة انه لا يحمل خنجرا، وتحت انظار العالم اجمع يكتب انه صبي من جيل الاحتلال وان اسرائيل تأكل الأرض وتطعمه الرمال واليأس وتهديدات اسحق رابين.

تحت انظار العالم اجمع، يتهاوى «السوبرمان» ويفقد اعصابه على ابواب مخيم ويفقد اسطورته وتعود اسرائيل، لا الى القرون الوسطى بل الى ما قبلها بكثير.

وتحت انظار العالم اجمع،

يخجل الغرب. يخجل من اكداس الصحف التي تحدثت عن الديمقراطيات واكداس الصحف التي تحدثت عن الحريات ويحاول ان يتبرأ، لكن ثمة طبعا من يلوي ساعده دائما. وها هي فرنسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا تكتشف ان اسرائيل ليست جزءا من اوروبا الا في مسابقات الاغاني فقط. فلو حدث هذا الذي يحدث في جباليا في اي شارع اوروبي لكانت سقطت حكومات وقامت حكومات وقيامات. ان بريطانيا التي تناقش منذ سنين ما اذا كان يجوز للشرطي نفسه ان يحمل مسدسا ام لا، تشاهد على شاشات التلفزيون كل يوم، ان الفقير الجائع شبه العاري في جباليا ليس فقط فقيرا وجائعا وشبه عار بل انه احيانا لا يجد من غطاء سوى اعقاب البنادق.

لذلك يعيد الغرب تقييمه للأمور اليوم بكل عمق. وربما لم يغير رسام الكاريكاتور مشاعره تجاه الانسان العربي بعد لكنه بالتأكيد قد غير رايه في ذلك «السوبرمان» الذي سقط قناعه في جباليا.. دون ان يستطيع التقاطه.

ايستوود يعتزل العمل السياسي!

كارميل - الولايات المتحدة - أ.ف.ب:

اعلن الممثل والمخرج الاميركي كلينت ايستوود انه لن يرشح نفسه مرة ثانية لرئاسة بلدية كارميل (كاليفورنيا) حتى يتسنى له التفرغ للاهتمام بعائلته.

وايستوود وهو في السابعة والخمسين من عمره اب لشاب في التاسعة عشرة من العمر ولفتاة في الخامسة عشرة وقال ايستوود اثر اعلانه عن قراره هذا «سررت كثيرا بتولي رئاسة بلدية كارميل لكن يتعين علي الان الاهتمام بشؤوني الخاصة».

منافق افندي

في صابون وفيش صابون مش مهم... المهم قلبك نظيف!

ازمة صابون

© 88